



الكيمياء

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

كتاب الطالب

المرحلة الثانوية

1 / 2



الكيمياء

الصفّ الثاني عشر

كتاب الطالب

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

المرحلة الثانويّة

اللجنة الإشرافية لدراسة ومواءمة سلسلة كتب العلوم

أ. ليلي علي حسين الوهيب (رئيساً)

أ. سعاد عبد العزيز الرشود

أ. مصطفى محمد مصطفى

أ. فتوح عبد الله طاهر الشمالي

أ. تهاني ذعار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

فريق عمل دراسة ومواءمة كتب الكيمياء للصف الثاني عشر الثانوي

أ. علي محمد محمد الششتاوي

أ. فتحية محمد رضا سيد هاشم

أ. نادية سعد الغريب

أ. طيف حمود العدواني

أ. ليالي غايب العتيبي

دار التَّربويّون House of Education ش.م.م.م.م. وبيرسون إديوكيشن ٢٠١٤

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٦) بتاريخ ٢/٢/٢٠١٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



شمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
ولي عهد دولة الكويت

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait**

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد بن عبدالله وصحبه أجمعين.

عندما شرعت وزارة التربية في عملية تطوير المناهج، استندت في ذلك إلى جملة من الأسس والمرتكزات العلمية والفنية والمهنية، حيث راعت متطلبات الدولة وارتباط ذلك بسوق العمل، وحاجات المتعلمين والتطور المعرفي والعلمي، بالإضافة إلى جملة من التحديات التي تمثلت بالتحدي القيمي والاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وغيرها. وإن كنا ندرك أن هذه الجوانب لها صلة وثيقة بالنظام التعليمي بشكل عام وليس المناهج بشكل خاص.

وما يجب التأكيد عليه، أن المنهج عبارة عن كم الخبرات التربوية والتعليمية التي تُقدم للمتعلم، وهذا يرتبط أيضاً بعمليات التخطيط والتنفيذ، والتي في محصلتها النهائية تأتي لتحقيق الأهداف التربوية، وعليه أصبحت عملية بناء المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التعليمي، لأنها تأتي في جانبين مهمين لقياس كفاءة النظام التعليمي، فهي من جهة تمثل أحد المدخلات الأساسية ومقياساً أو معياراً من معايير كفاءته من جهة أخرى. عدا أن المناهج تدخل في عملية إنشاء شخصية المتعلم في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية.

من جانب آخر، فنحن في قطاع البحوث التربوية والمناهج، عندما نبدأ في عملية تطوير المناهج الدراسية، ننطلق من كل الأسس والمرتكزات التي سبق ذكرها، بل إننا نراها محفزات واقعية تدفعنا لبذل قصارى جهدنا والمضي قدماً في البحث في المستجدات التربوية سواء في شكل المناهج أم في مضامينها، وهذا ما قام به القطاع خلال السنوات الماضية، حيث البحث عن أفضل ما توصلت إليه عملية صناعة المناهج الدراسية، ومن ثم إعدادها وتأليفها وفق معايير عالية استعداداً لتطبيقها في البيئة التعليمية.

ولقد كانت مناهج العلوم والرياضيات من أول المناهج التي بدأنا بها عملية التطوير. إيماناً بأهميتها وانطلاقاً من أنها ذات صفة عالمية، مع الأخذ بالحسبان خصوصية المجتمع الكويتي وبيئته المحلية، وعندما أدركنا أنها تتضمن جوانب عملية التعلم ونعني بذلك المعرفة والقيم والمهارات، قمنا بدراستها وجعلها تتوافق مع نظام التعليم في دولة الكويت، مركزين ليس فقط على الكتاب المقرر ولكن شمل ذلك طرائق وأساليب التدريس والبيئة التعليمية ودور المتعلم، مؤكداً على أهمية التكامل بين الجوانب العلمية والتطبيقية حتى تكون ذات طبيعة وظيفية مرتبطة بحياة المتعلم.

وفي ضوء ما سبق من معطيات وغيرها من الجوانب ذات الصلة التعليمية والتربوية تم اختيار سلسلة مناهج العلوم والرياضيات التي أكملناها بشكل ووقت مناسبين، ولنحقق نقلة نوعية في مناهج تلك المواد، وهذا كله تزامن مع عملية التقويم والقياس للأثر الذي تركته تلك المناهج. ومن ثم عمليات التعديل التي طرأت أثناء وبعد تنفيذها، مع التأكيد على الاستمرار في القياس المستمر والمتابعة الدائمة حتى تكون مناهجنا أكثر تفاعلية.

د. سعود هلال الحربي

الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج

المحتويات

الجزء الأول

الوحدة الأولى: الغازات

الوحدة الثانية: سرعة التفاعل الكيميائي والأتزان الكيميائي

الوحدة الثالثة: الأحماض والقواعد

الجزء الثاني

الوحدة الرابعة: الأملاح ومعايرة الأحماض والقواعد

الوحدة الخامسة: المشتقات الهيدروكربونية

الوحدة السادسة: الكيمياء الحيوية

محتويات الجزء الثاني

14	الوحدة الرابعة: الأملاح ومعايرة الأحماض والقواعد
15	الفصل الأوّل: الأملاح
16	الدرس 1-1: مفهوم الملح وأنواع الأملاح
22	الدرس 1-2: تميؤ الأملاح
25	الدرس 1-3: حاصل الإذابة
35	الدرس 1-4: المحاليل المنظّمة
41	الفصل الثاني: معايرة الأحماض والقواعد
42	الدرس 1-2: معايرة الأحماض والقواعد
54	مراجعة الوحدة الرابعة
57	أسئلة مراجعة الوحدة الرابعة
60	الوحدة الخامسة: المشتقات الهيدروكربونية
61	الفصل الأوّل: المجموعات الوظيفية
62	الدرس 1-1: المجموعات الوظيفية
65	الدرس 1-2: الهيدروكربونات الهالوجينية

فصول الوحدة

الفصل الأول

• الأملاح

الفصل الثاني

• معايرة الأحماض والقواعد

اهداف الوحدة

- يعرف الملح .
- يصنف الأملاح بحسب التركيب الكيميائي والتأثير ويسمّيها .
- يستنتج مفهوم تميؤ الأملاح .
- يفسّر تأثير المحاليل المائية للأملاح .
- يعرف المحلول المشبّع .
- يستنتج مفهوم حاصل الإذابة ، ويكتب تعبير ثابت حاصل الإذابة .
- يتوقّع الظروف التي يمكن عندها ترسيب مادة ذائبة من محلولها المشبّع .
- يتوقّع الظروف التي يمكن عندها إذابة إلكتروليت شحيح الذوبان .
- يتعرّف كيفية تحضير المحاليل المنظمة وآلية عملها .
- يعرف المحاليل المنظمة وأهمّيّتها .
- يتعرّف المعايرة بين محلول حمضي ومحلول قاعدي .
- يمثل بيانيًا المعايرة بين محلول حمضي ومحلول قاعدي .
- يحدّد نقاط التكافؤ على منحنيات التعادل بين الأحماض أحادية البروتون والقواعد أحادية الهيدروكسيد .

معالم الوحدة

اكتشف بنفسك: المحاليل المائية

للأملاح



الأملاح واسعة الانتشار ومتعدّدة الأنواع، أشهرها ملح الطعام الموجود في مياه البحر أو تكون على هيئة طبقات صخرية تُسمّى الملح الصخري . والمياه المعدنية أيضًا تحتوي على أملاح تتكوّن عندما تذيب مياه المطر صخور الحجر الجيري . هي في الواقع موادّ كيميائية مفيدة ومتعدّدة الاستعمالات ، بحيث تدخل في صناعة الأدوية وصناعات أخرى . تتكوّن الأملاح من خلال تفاعل ما بين الأحماض والقواعد . فما هو الملح؟ وكيف يتمّ تميؤّه؟ وما هي المعايرة؟

درس الفصل

الدرس الأول

• مفهوم الملح وأنواع الأملاح

الدرس الثاني

• تميؤ الأملاح

الدرس الثالث

• حاصل الإذابة

الدرس الرابع

• المحاليل المنظمة



نادرًا ما يتواجد الماء نقيًا في الطبيعة مثل الماء المقطر. إذ يحتوي الماء على أملاح ذائبة وغيرها بتركيزات محددة تعتمد على الظروف التي تحيط بمصدر الماء.

وللماء أيضًا خواصّ قابلة للقياس يشيع استخدامها لتحديد كيميائية الماء، يُذكر منها الأس الهيدروجيني (pH) ودرجة عسره ودرجة ملوحته. يتغيّر الأس الهيدروجيني للماء تبعًا لطبيعة الملح المذاب فيه. وقد يكون هذا التغيير مضرًا أو مميّتًا للحياة المائية وحتى البشرية. يجب إذا المحافظة على قيمة ثابتة للأس الهيدروجيني. على سبيل المثال، عندما يتغيّر الأس الهيدروجيني في مزارع الأسماك، تتأثر الأسماك الصغيرة وتموت، ما يؤدي إلى تناقصها مع الوقت.

هل تذوب الأملاح كلها في الماء؟ هل تتفاعل الأملاح مع الماء أم تحافظ على تركيزها الأساسي؟ هل يمكن المحافظة على ثبات الأس الهيدروجيني لمحلول ما؟ ما هي خواصّ هذا المحلول؟

الأهداف العامة

- يعرف الملح.
- يصنّف الأملاح بحسب التركيب الكيميائي وتأثير محاليلها المائية ويسمّيها.



شكل (1)
ملح الطعام

تؤدّي الأملاح المعدنية دورًا أساسيًا في العمليات الحيوية المهمة التي تحدث في جسم الإنسان. تساعد الأملاح في إتمام التفاعلات الكيميائية المختلفة، كالمحافظة على ضربات القلب وتنظيم الدم، كما أنّها تدخل في تكوين الأنسجة الحيّة كلّها. وللأملاح أهميّة كبيرة في نموّ أنواع من خلايا جسم الإنسان، فهي تدخل في بناء العظام وتساعد في انقباض العضلات وانبساطها. وتُعتبر الأملاح موادّ غذائية دقيقة لأنّها أساسية لجسم الإنسان على الرغم من حاجته إلى كمّيات قليلة منها. يشكّل كلوريد الصوديوم أهمّ هذه الأملاح وهو من ضروريات الحياة. عُرِف كلوريد الصوديوم أو ملح الطعام منذ القدم لخواصّه المختلفة (شكل 1). واستخدمه الإنسان في المطبخ لتحضير الأطعمة وحفظها، وفي عدّة صناعات وفي الطبّ أيضًا. هذا ويحافظ الملح على التوازن المائي في الجسم.

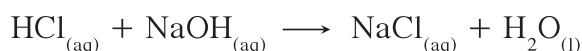
فما هي الأملاح؟ وكيف تتكوّن؟ وما هي أنواع الأملاح وكيف تتمّ تسميتها؟

1. تعريف الأملاح وأنواعها

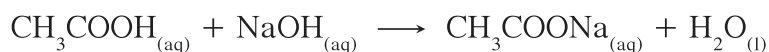
Definition and Types of Salts

الأملاح Salts مركبات أيونية تتكوّن من تفاعل الحمض مع القاعدة وتنتج عن اتحاد كاتيون القاعدة وأنيون الحمض. يكون كاتيون القاعدة عادةً كاتيون فلزّ أو كاتيون الأمونيوم. تُقسّم الأملاح إلى ثلاثة أنواع تبعاً لتأثير محاليلها المائية:

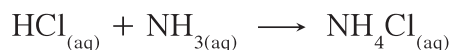
♦ أملاح متعادلة Neutral Salts: هي أملاح تتكوّن نتيجة التفاعل بين حمض قوي وقاعدة قوية، مثل كلوريد الصوديوم NaCl الذي ينتج عن تفاعل حمض الهيدروكلوريك HCl وهيدروكسيد الصوديوم NaOH كما هو موضّح في المعادلة التالية:



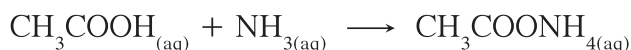
♦ أملاح قاعدية Basic Salts: هي أملاح تتكوّن نتيجة التفاعل بين حمض ضعيف وقاعدة قوية، مثل أسيتات الصوديوم CH₃COONa الذي ينتج عن تفاعل حمض الأسيتيك CH₃COOH وهيدروكسيد الصوديوم NaOH كما هو موضّح في المعادلة التالية:



♦ أملاح حمضية Acidic Salts: هي أملاح تتكوّن نتيجة التفاعل بين حمض قوي وقاعدة ضعيفة، مثل كلوريد الأمونيوم NH₄Cl الذي ينتج عن تفاعل حمض الهيدروكلوريك HCl ومحللول الأمونيا NH₃ كما هو موضّح في المعادلة التالية:



ملاحظة: يمكن للأملاح أن تتكوّن نتيجة التفاعل بين حمض ضعيف وقاعدة ضعيفة، وتُصنّف محاليل هذه الأملاح كمحاليل متعادلة أو قاعدية أو حمضية تبعاً لثابت تأين الحمض K_a وثابت تأين القاعدة K_b. مثال على ذلك، أسيتات الأمونيوم CH₃COONH₄ الذي ينتج عن تفاعل حمض الأسيتيك CH₃COOH ومحللول الأمونيا NH₃ كما هو موضّح في المعادلة التالية:



Salt Nomenclature

2. تسمية الأملاح

سبق أن تعلّمت أنّ الملح مركّب أيوني يتكوّن من كاتيون مصدره قاعدة وأنيون مصدره حمض. سنبدأ بتسمية الشقوق الحمضية ومن ثمّ نتقل إلى تسمية الأملاح بحسب تركيبها الكيميائي.

1.2 تسمية الشقوق الحمضية (القواعد المرافقة)

Nomenclature of Acid Radicals (Conjugated Base)

(أ) تسمية الشقوق الحمضية للأحماض غير الأكسجينية

Nomenclature of Acid Radicals for Non – Oxygenated Acid

تتم تسمية الشقوق الحمضية للأحماض غير الأكسجينية (جدول 1) كما يلي:

- إذا الشق لا يحتوي على هيدروجين بدول: اسم اللافلز (أو المجموعة الذرية) + يد
- إذا الشق لا زال يحتوي على هيدروجين بدول: اسم اللافلز (أو المجموعة الذرية) + يد + هيدروجيني

اسم الشق الحمضي	صيغة الشق	اسم الحمض	صيغة الحمض
فلوريد	F ⁻	حمض الهيدروفلوريك	HF
كلوريد	Cl ⁻	حمض الهيدروكلوريك	HCl
بروميد	Br ⁻	حمض الهيدروبروميك	HBr
يوديد	I ⁻	حمض الهيدرويوديك	HI
سيانيد	CN ⁻	حمض الهيدروسيانيك	HCN
كبريتيد هيدروجيني	HS ⁻	حمض الهيدروكبريتيك	H ₂ S
كبريتيد	S ²⁻		

جدول (1)

أسماء بعض الأحماض غير الأكسجينية وشقوقها

(ب) تسمية الشقوق الحمضية للأحماض الأكسجينية

Nomenclature of Acid Radicals for Oxygenated Acids

- تتم تسمية الشقوق الحمضية للأحماض الأكسجينية (جدول 2) كما يلي:
- تُحذف كلمة «حمض» وتُستبدل اللاحقة (وز) بِ (يت).
 - تُحذف كلمة «حمض» وتُستبدل اللاحقة (يك) بِ (آت).
 - إذا كان الشق لا يزال يحتوي على هيدروجين بدول، يجب ذكر عدد ذرات الهيدروجين الحمضية التي لا تزال موجودة في الشق (أحادي = 1، ثنائي = 2، ثلاثي = 3).
 - تبقى السابقة كما هي عند تسمية الشقوق.

صيغة الحمض	اسم الحمض	صيغة الشقّ	اسم الشقّ الحمضي
HClO	حمض هيبوكلوروز	ClO^-	هيبوكلوريت
HClO_2	حمض كلوروز	ClO_2^-	كلوريت
H_2SO_3	حمض كبريتوز	HSO_3^-	كبريتيت هيدروجيني
		SO_3^{2-}	كبريتيت
H_2CO_3	حمض كربونيك	HCO_3^-	كربونات هيدروجيني
		CO_3^{2-}	كربونات
H_2SO_4	حمض كبريتيك	HSO_4^-	كبريتات هيدروجيني
		SO_4^{2-}	كبريتات
H_3PO_4	حمض فوسفوريك	H_2PO_4^-	فوسفات ثنائي الهيدروجين
		HPO_4^{2-}	فوسفات أحادي الهيدروجين
		PO_4^{3-}	فوسفات

جدول (2)
أسماء بعض الأحماض الأكسجينية وشقوقها

2.2 تسمية الأملاح بحسب تركيبها الكيميائي

Nomenclature of Salts Based on the Chemical Formula

(أ) تسمية الأملاح غير الهيدروجينية

Nomenclature of Non – Hydrogenated Salts

تُسمّى الأملاح غير الهيدروجينية التي تحتوي على فلزّات (أو الأمونيوم) أعداد تأكسدها ثابتة كما يلي:

اسم الشقّ الحمضي + اسم الفلزّ (أو الأمونيوم)

تُسمّى الأملاح غير الهيدروجينية التي تحتوي على فلزّات أعداد تأكسدها متغيّرة كما يلي: اسم الشقّ الحمضي + اسم الفلزّ + عدد تأكسد الفلزّ يوضّح الجدول (3) بعض أسماء الأملاح غير الهيدروجينية.

الأملاح غير الهيدروجينية التي تحتوي على فلزّات أعداد تأكسدها متغيّرة	الأملاح غير الهيدروجينية التي تحتوي على فلزّات أعداد تأكسدها ثابتة		
كبريتات النحاس II	CuSO_4	كلوريد الأمونيوم	NH_4Cl
كلوريد الحديد III	FeCl_3	كبريتات الصوديوم	Na_2SO_4
كبريتات الحديد II	FeSO_4	نترات الكالسيوم	$\text{Ca}(\text{NO}_3)_2$
كبريتات الحديد III	$\text{Fe}_2(\text{SO}_4)_3$	كربونات المغنسيوم	MgCO_3
		فوسفات البوتاسيوم	K_3PO_4

جدول (3)
أسماء بعض الأملاح غير الهيدروجينية

Nomenclature of Hydrogenated Salts

تشتق أسماء الأملاح الهيدروجينية بالطريقة نفسها المتبعة في تسمية الأملاح غير الهيدروجينية مع إضافة كلمة "هيدروجينية" في نهاية الاسم. وفي حال وجود أكثر من ذرة هيدروجين بدول نستخدم كلمة ثنائي أو ثلاثي الهيدروجين. يوضح الجدول (4) أدناه أسماء بعض الأملاح الهيدروجينية.

الأملاح الهيدروجينية للفلزات ذوات أعداد التأكسد المتغيرة		الأملاح الهيدروجينية للفلزات ذوات أعداد التأكسد الثابتة	
كبريتات الحديد II الهيدروجينية	$\text{Fe}(\text{HSO}_4)_2$	كبريتات الصوديوم الهيدروجينية	NaHSO_4
فوسفات الحديد III ثنائي الهيدروجين	$\text{Fe}(\text{H}_2\text{PO}_4)_3$	كربونات الصوديوم الهيدروجينية	NaHCO_3
		كربونات الكالسيوم الهيدروجينية	$\text{Ca}(\text{HCO}_3)_2$

جدول (4)

أسماء بعض الأملاح الهيدروجينية

مراجعة الدرس 1-1

- سمِّ كلاً من الأملاح التالية وحدِّد الحمض والقاعدة المكوّنين لها:

(ب) K_2S	(أ) CaCl_2
(د) KNO_3	(ج) CuCl_2
(و) KNO_2	(هـ) CuCl
- اذكر أنواع الأملاح مع مثال لكلٍّ منها.

الأهداف العامة

- يستنتج مفهوم تميؤ الأملح .
- يفسر تأثير المحاليل المائية للأملح .



شكل (2)
أقرص مضادة للحموضة

عندما يذوب ملح ما في الماء، قد يكون المحلول الناتج متعادلاً، مثل كلوريد الصوديوم ونيترات البوتاسيوم. كما أنّ الأس الهيدروجيني pH لهذه المحاليل يساوي 7. من ناحية أخرى، اشتهرت مركّبات كربونات الكالسيوم وكربونات المغنيسيوم وبيكربونات الصوديوم بأنّها أملاح مضادة للحموضة (شكل 2). وتعمل عن طريق التفاعل المباشر مع حمض المعدة وتخفّف الحرقّة فيها بواسطة معادلة هذا الحمض. يمكن الاستنتاج من ذلك أنّ محاليل هذه الأملاح لها خواصّ قاعدية كي تعادل فائض حمض الهيدروكلوريك الموجود في المعدة.

هل الأملاح كلّها متعادلة أو قاعدية؟ ما العملية التي تُنتج هذه المحاليل المتنوّعة؟ وما الذي يحدّد طبيعة المحلول المائي؟

ما هو تصنيف الأملاح بحسب تأثير محاليلها المائية؟

1. تميؤ الأملاح

Salt Hydrolysis

ينتج الملح عن اتحاد كميات متكافئة من الحمض والقاعدة، لذا نتوقع أن يكون متعادلاً. إلا أن بعض الأملاح لا تكون متعادلة عند إذابتها في الماء، فبعضها يكون قاعدياً وبعضها يكون حمضياً والبعض الآخر يكون متعادلاً. تتفكك بعض الأملاح بشكل تام عندما تذوب في الماء. تتفاعل كاتيونات بعض هذه الأملاح وأنيوناتها مع الماء لتكوين حمض ضعيف أو قاعدة ضعيفة.

يُعرف هذا التفاعل بتميؤ الأملاح. ويمكن تعريف تميؤ الملح Hydrolysis of Salt على أنه تفاعل بين أيونات الملح وجزئيات الماء لتكوين حمض وقاعدة أحدهما أو كلاهما ضعيف.

2. المحاليل المائية للأملاح

Salts Solutions

تختلف نواتج تميؤ الأملاح تبعاً لانتمائها إلى أحد الأنواع الثلاثة السابقة. فمنها ما هو متعادل، ومنها ما هو حمضي، ومنها ما هو قاعدي. يحدّد تميؤ الملح ونوعه طبيعة المحلول المائي للملح الذي ينتج عن ذوبان الملح في الماء.

(أ) محاليل متعادلة

Neutral Solutions

تنتج المحاليل المتعادلة عن ذوبان ملح متعادل ناتج عن تفاعل حمض قوي مع قاعدة قوية. على سبيل المثال، يتفكك كلوريد الصوديوم NaCl بشكل تام في الماء لينتج كاتيون الصوديوم Na^+ وأنيون الكلوريد Cl^- . كما تتأين جزئيات الماء لتنتج كاتيون الهيدرونيوم H_3O^+ وأنيون الهيدروكسيد OH^- . فتكون المعادلة على الشكل التالي:



تتواجد الأيونات الأربعة Na^+ و Cl^- و H_3O^+ و OH^- في المحلول المائي للملح.

لا تتفاعل أيونات Na^+ و Cl^- مع الماء لأنها مشتقة من قاعدة قوية وحمض قوي. لذلك، يكون تركيز كاتيون الهيدرونيوم H_3O^+ مساوياً لتركيز أنيون الهيدروكسيد OH^- .

$$[H_3O^+] = [OH^-] = \sqrt{K_w}$$

عند درجة حرارة $25^\circ C$ ، يساوي ثابت تأين الماء $K_w = 10^{-14}$. يدل ذلك على أن:

$$[H^+] = [OH^-] = 10^{-7} M$$

ويكون الأس الهيدروجيني pH للمحلول المائي لهذا الملح مساوياً لـ 7 (pH = 7).

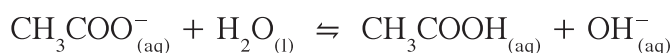
(ب) محاليل قاعدية

Basic Solutions

تنتج المحاليل القاعدية عن تميؤ ملح قاعدي ناتج عن تفاعل حمض ضعيف مع قاعدة قوية. على سبيل المثال، يتفكك ملح أسيتات الصوديوم CH_3COONa بشكل تام في الماء لينتج كاتيون الصوديوم Na^+ وأنيون الأسيتات CH_3COO^- ، كما تتأين جزيئات الماء لنتج كاتيون الهيدرونيوم H_3O^+ وأنيون الهيدروكسيد OH^- .



يتمياً أنيون الأسيتات لينتج حمض الأسيتيك وأنيون الهيدروكسيد، كما هو موضح في المعادلة التالية:

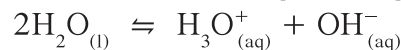


على الرغم من أن هذا التفاعل محدود جداً، إلا أن تركيز أنيون الهيدروكسيد يزداد في المحلول، ما يؤدي إلى زيادة في الأس الهيدروجيني ليصبح أكبر من 7 ($\text{pH} > 7$) فيكون المحلول قاعدياً. لا يتمياً كاتيون Na^+ لأنه يشتق من قاعدة قوية.

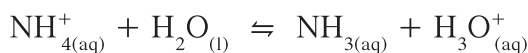
(ج) محاليل حمضية

Acidic Solutions

تنتج المحاليل الحمضية عن تميؤ ملح حمضي ناتج عن تفاعل حمض قوي مع قاعدة ضعيفة. على سبيل المثال، يتفكك ملح كلوريد الأمونيوم NH_4Cl بشكل تام في الماء لينتج كاتيون الأمونيوم NH_4^+ وأنيون الكلوريد Cl^- ، كما تتأين جزيئات الماء لنتج كاتيون الهيدرونيوم H_3O^+ وأنيون الهيدروكسيد OH^- .



يتمياً كاتيون الأمونيوم لينتج الأمونيا NH_3 وكاتيون الهيدرونيوم H_3O^+ كما هو موضح في المعادلة التالية:



على الرغم من أن هذا التفاعل محدود جداً، إلا أن تركيز كاتيون الهيدرونيوم يزداد في المحلول، ما يؤدي إلى نقص في الأس الهيدروجيني ليصبح أقل من 7 ($\text{pH} < 7$) فيكون المحلول حمضياً. لا يتمياً أنيون Cl^- مع الماء، لأنه يشتق من حمض قوي.

ملاحظة: تعتمد طبيعة المحاليل الناتجة عن تفاعل حمض ضعيف وقاعدة ضعيفة على القوى النسبية للأحماض الضعيفة والقواعد الضعيفة. كما تعلّمت سابقاً أنّ الحمض الضعيف يتميّز بثابت تأين الحمض K_a والقاعدة الضعيفة بثابت تأين القاعدة K_b . تبعاً لقيم K_a و K_b ، يمكن تصنيف المحاليل المائية التي تنتج في هذه الحالة على الشكل التالي:

- إذا كانت $K_a < K_b$ يكون المحلول قاعدياً.
- إذا كانت $K_b < K_a$ يكون المحلول حمضياً.
- إذا كانت $K_a = K_b$ يكون المحلول متعادلاً.

اكتشف بنفسك

المحاليل المائية للأملاح

- لإجراء هذا النشاط، يجب توفر ما يلي: عدد 3 ورق مخروطي (100 mL)، مخبر مدرّج (50 mL)، قطارة، أزرق البروموثيمول، المحاليل المائية التالية: محلول كلوريد الصوديوم NaCl بتركيز 0.1 M، محلول كلوريد الأمونيوم NH_4Cl بتركيز 0.1 M، محلول أسيتات الصوديوم CH_3COONa بتركيز 0.1 M.
1. ضَع 50 mL من كلّ محلول من المحاليل الثلاثة في ثلاثة دوارق مخروطية، كلّ على حدة بواسطة المخبر المدرّج.
 2. أضف من 5 إلى 10 قطرات من أزرق البروموثيمول إلى كلّ من المحاليل الثلاثة بواسطة القطارة. رُجّ كلّ من الدوارق الثلاثة.
 3. ماذا تلاحظ؟
 4. هل يمكن استنتاج قيمة pH لكلّ من المحاليل الثلاثة؟

مراجعة الدرس 1-2

5. عرّف تميؤ الملح.
 6. مستعيناً بالمعادلات، أيّ من المحاليل المائية التالية تتوقع أن تكون حمضية أو قاعدية أو متعادلة؟
- (أ) $KBr_{(aq)}$ (ب) $NH_4NO_{3(aq)}$ (ج) $HCOONa_{(aq)}$

الأهداف العامة

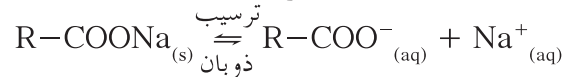
- يعرّف المحلول المشبع.
- يستنتج مفهوم حاصل الإذابة، ويكتب تعبير ثابت حاصل الإذابة.
- يتوقع الظروف التي يمكن عندها ترسيب مادة ذائبة من محلولها المشبع.
- يتوقع الظروف التي يمكن عندها إذابة إلكتروليت شحيح الذوبان.



شكل (3)
الصابون

تتلخّص الطريقة التقليدية لصناعة الصابون في المنزل، والتي ما زالت مستخدمة في بعض البلدان العربية، في أربع خطوات هي: التصبّن، وفصل الصابون، وإتمام التصبين، والعمليات النهائية إضافة عطور وقولبة الصابون وتقطيعه.

يشكّل الصابون (شكل 3) ملحًا يتكوّن من كاتيون الصوديوم Na^+ وأنيون كربوكسيلات $\text{R}-\text{COO}^-$ كما توضّح المعادلة التالية:



يُضاف محلول مرّكّز من كلوريد الصوديوم إلى مزيج التفاعل، فيطفو الصابون على سطح المزيج ثمّ يُفصل عن الموادّ الأخرى التي تبقى في مزيج التفاعل.

ما دور ملح كلوريد الصوديوم في هذه العملية؟

1. أنواع المحاليل

Types of Solutions

إذا أضفت ملعقة من ملح الطعام إلى كأس زجاجية تحتوي على 100 mL من الماء عند درجة حرارة 20 °C تقريباً، فإنّ الملح يذوب في الماء بسهولة مع قليل من التحريك. وإذا أضفت ملعقة أخرى من الملح فقد لا تذوب كلياً مهما طال التحريك، وترسب الكمية الزائدة في قاع الكأس. ويكون المحلول قد أصبح مشبعاً.

إذا سُخِّن المزيج، فسوف تذوب الكمية الزائدة. وعند ترك الكأس جانباً ليستعيد درجة الحرارة 20 °C، سوف تظهر بعض الترسبات. وإن لم تظهر يكون المحلول فوق مشبع.

يمكن تصنيف المحاليل إلى ثلاثة أنواع:

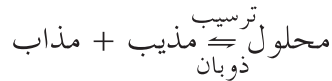
- المحلول المشبع **Saturated Solution** هو المحلول الذي يحتوي على أكبر كمية من المذاب عند درجة حرارة معينة، ويكون في حالة اتزان ديناميكي.
- المحلول فوق المشبع **Supersaturated Solution** هو المحلول الذي يحتوي على كمية من المادة المذابة أكبر مما في المحلول المشبع عند الظروف ذاتها.

- المحلول غير المشبع **Undersaturated Solution** هو المحلول الذي يحتوي على كمية من المادة المذابة أقل مما في المحلول المشبع عند الظروف ذاتها وله القدرة على إذابة كميات إضافية من المذاب عند إضافتها إليه من دون ترسيب.

2. الذوبانية

Solubility

عندما يصبح المحلول مشبعاً، يتوقف المذاب عن الذوبان. ولكن هذا لا يعني أنه في حالة سكون، حيث إنّ عدداً من جسيمات المذاب يذوب في المحلول. وفي الوقت نفسه، فإنّ عدداً مساوياً من الجسيمات الذائبة تصطدم بالمادة الصلبة المتبقية في قاع الإناء وترسب. توصف هذه الحالة بحالة اتزان ديناميكي، وهي الحالة التي يكون فيها معدّل ذوبان المذاب مساوياً تماماً لمعدّل ترسبه.



تدلّ الذوبانية **Solubility** على كمية المذاب اللازمة لإنتاج محلول مشبع في كمية محددة من المذيب وعند درجة حرارة معينة. تعبر الذوبانية عن تركيز المحلول المشبع عند درجة حرارة معينة.

3. ثابت حاصل الإذابة وأهميته

Solubility Product Constant and its Importance

تختلف الأملاح باختلاف ذوبانها في الماء. بشكل عام، تذوب مركّبات الفلزّات القلوية في الماء. مع ذلك، هناك الكثير من المركّبات الأيونية التي تكون غير قابلة للذوبان. على سبيل المثال، إنّ العديد من المركّبات التي تحتوي على الفوسفات، أو الكبريتيد، أو الكبريتيت، أو أيونات الكربونات هي غير قابلة للذوبان. نستثني منها المركّبات التي يتمّ فيها الجمع بين هذه الأنيونات وكاتيونات الأمونيوم أو كاتيونات الفلزّات القلوية.

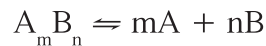
يمكن أن تصنّف الأملاح بحسب إذابتها في الماء إلى مجموعتين:

- الأملاح القابلة للذوبان **Soluble Salts**: هي أملاح تذوب كمّية كبيرة منها في الماء قبل أن يتكوّن راسب الملح.
- الأملاح غير القابلة للذوبان **Insoluble Salts**: هي أملاح تذوب كمّية قليلة جدًّا منها في الماء وتُسمّى أحيانًا الأملاح شحيحة الذوبان. يلخّص الجدول (5) قابلية ذوبان بعض الأملاح في الماء:

المركّبات	الذوبان	الاستثناءات
أملاح المجموعة 1A الفلزّات والأمونيوم	قابلة للذوبان	بعض مركّبات الليثيوم
نترات، كلورات وبير كلورات	قابلة للذوبان	
كبريتات	قابلة للذوبان	مركّبات الرصاص، الفضة، الزئبق، الباريوم، الاسترانسيوم والكالسيوم
كلوريد، بروميد ويوديد	قابلة للذوبان	مركّبات الفضة وبعض مركّبات الزئبق والرصاص
كبريتيد وهيدروكسيد	معظمها غير قابل للذوبان	كبريتيد الفلزّات القلوية والهيدروكسيد تذوب. مركّبات الباريوم، والاسترانسيوم والكالسيوم شحيحة الذوبان.
كربونات، فوسفات وكبريتيت	غير قابلة للذوبان	مركّبات الفلزّات القلوية وكاتيونات الأمونيوم

جدول (5)
قابلية ذوبان بعض الأملاح في الماء

بصفة عامّة، إذا افترضنا مركّبًا أيونيًّا شحيح الذوبان في الماء صيغته الكيميائية العامّة $A_m B_n$ ، تذوب كمّية صغيرة جدًّا منه ويتفكّك في محلوله المشبّع المتّزن كما يلي:



حُذفت الشحنات عن الأيونات لتبسيط المعادلة، بحيث A و B تمثلان الكاتيونات والأيونات المكوّنة للمركّب الأيوني، بينما m و n تمثلان عدد مولات الكاتيونات والأيونات في الصيغة الكيميائية على التوالي وعليه يتمّ التعبير عن ثابت الاتزان لهذا المركّب بالعلاقة التالية:

$$K_{eq} = \frac{[A]^m \times [B]^n}{[A_m B_n]}$$

$$K_{eq} \times [A_m B_n] = [A]^m \times [B]^n$$

$$K_{sp} = [A]^m \times [B]^n$$

يُسمّى هذا الثابت ثابت حاصل الإذابة **Constant Solubility Product**

ويُشار إليه بالرمز K_{sp} .

ويمكن تعريف ثابت حاصل الإذابة K_{sp} ، لأيّ مركّب أيوني شحيح الذوبان، بأنه حاصل ضرب تركيز الأيونات، مقدراً بالمول / لتر mol.L^{-1} ، والتي تتواجد في حالة اتزان في محلولها المشبّع، كلّ مرفوع إلى الأس الذي يمثّل عدد مولات (معاملات) الأيونات الموجودة في معادلة التفكك الموزونة عند درجة حرارة معيّنة. إنّ قيمة حاصل الإذابة K_{sp} لكلوريد الفضة عند درجة الحرارة 25°C تساوي 1.8×10^{-10} .



$$K_{sp} = [\text{Ag}^+] \times [\text{Cl}^-] = 1.8 \times 10^{-10}$$

يوضّح الجدول (6) ثوابت حاصل الإذابة لبعض الأملاح عند درجة الحرارة 25°C .

K_{sp}	الملح	K_{sp}	الملح
8×10^{-19}	FeS	1.8×10^{-10}	AgCl
3×10^{-28}	PbS	3.9×10^{-11}	CaF ₂
3×10^{-34}	Al(OH) ₃	1.8×10^{-14}	PbCrO ₄
6.5×10^{-6}	Ca(OH) ₂	6.3×10^{-7}	PbSO ₄
7.9×10^{-16}	Fe(OH) ₂	1.1×10^{-10}	BaSO ₄
4.5×10^{-9}	CaCO ₃	2.4×10^{-5}	CaSO ₄
5×10^{-9}	BaCO ₃	8×10^{-51}	Ag ₂ S

جدول (6)

قيمة ثابت حاصل الإذابة لبعض الأملاح عند 25°C

مثال (1)

احسب تركيزات كاتيونات الفضة وأنيونات الكلوريد في المحلول المشبع لكلوريد الفضة عند درجة الحرارة 25 °C، علمًا أن: $K_{sp(AgCl)} = 1.8 \times 10^{-10}$.

1. حلّ: ضع خطة استراتيجية لحلّ السؤال.

اكتب معادلة تفكك كلوريد الفضة من المحلول المشبع وتعبير ثابت حاصل الإذابة لحساب تركيزات كاتيونات الفضة وأنيونات الكلوريد.

2. حلّ: طبق الخطة الاستراتيجية لحلّ السؤال.

المعادلة الكيميائية لتفكك كلوريد الفضة:



عند الاتزان الكيميائي:

$$[Cl^-] = [Ag^+]$$

ثابت حاصل الإذابة:

$$K_{sp} = [Ag^+] \times [Cl^-] = 1.8 \times 10^{-10}$$

$$K_{sp} = [Ag^+] \times [Ag^+] = 1.8 \times 10^{-10}$$

$$[Ag^+]^2 = 1.8 \times 10^{-10}$$

$$[Ag^+] = 1.3 \times 10^{-5} \text{ mol/L}$$

$$[Cl^-] = 1.3 \times 10^{-5} \text{ mol/L}$$

3. قيم: هل النتيجة لها معنى؟

إنّ قيمة حاصل ضرب $[Ag^+]$ و $[Cl^-]$ تساوي قيمة ثابت حاصل الإذابة لـ $AgCl$.

أسئلة تطبيقية وحلّها

1. احسب تركيزات كاتيونات الكالسيوم وأنيونات الفلوريد في المحلول المشبع فلوريد الكالسيوم عند درجة الحرارة 25 °C،

$$\text{علمًا أن } K_{sp(CaF_2)} = 3.9 \times 10^{-11}.$$

$$\text{الحل: } [Ca^{2+}] = 2.13 \times 10^{-4} \text{ mol/L}$$

$$[F^-] = 4.27 \times 10^{-4} \text{ mol/L}$$

2. احسب تركيزات كاتيونات الفضة وأنيونات الكبريتيد في المحلول المشبع كبريتيد الفضة عند درجة الحرارة 25 °C، علمًا أنّ

$$K_{sp(Ag_2S)} = 8 \times 10^{-51}$$

$$\text{الحل: } [Ag^+] = 2.52 \times 10^{-17} \text{ mol/L}$$

$$[S^{2-}] = 1.26 \times 10^{-17} \text{ mol/L}$$

4. ظروف الذوبان والترسيب في المحلول المشبع

Conditions of Solubility and Precipitation in Saturated Solutions

يمكن تعريف الحاصل الأيوني (Q) على أنه حاصل ضرب تركيزات الأيونات الموجودة في المحلول (سواء كان غير مشبع، أو مشبع أو فوق مشبع) كل مرفوع إلى أس يساوي عدد مولاته في الصيغة.

يمكن توقُّع الظروف التي تؤدي إلى ترسيب مادة ذائبة في المحلول أو إذابة مادة مترسبة، وذلك بمقارنة ثابت حاصل الإذابة K_{sp} للمادة مع الحاصل الأيوني Q لها، فإذا كان:

♦ $Q < K_{sp}$ يكون المحلول غير مشبع ولديه القدرة على إذابة كمية أكبر من المذاب.

♦ $Q = K_{sp}$ يكون المحلول مشبع ومتزن ولن يتكوّن راسب.

♦ $Q > K_{sp}$ يكون المحلول فوق مشبع ويحدث ترسيب.

1.4 إذابة إلكتروليت شحيح الذوبان

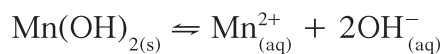
Dissolution of a Low Soluble Electrolyte

الفكرة العامة هي تقليل تركيز أيونات الملح في المحلول المشبع وذلك بإضافة مادة تعمل على ذلك، فيختلّ الاتزان. وبحسب مبدأ لوشاتيليه، تصبح قيمة الحاصل الأيوني Q في المحلول أقلّ من قيمة ثابت حاصل الإذابة (K_{sp}) لهذا الملح فتذوب كمية جديدة منه لإعادة الاتزان مرّة أخرى. ولكن كيف يتم ذلك؟

(أ) تكوين إلكتروليت ضعيف Formation of a Weak Electrolyte

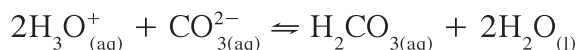
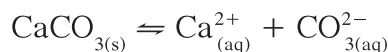
هناك الكثير من المواد التي تكون شحيحة الذوبان في الماء، مثل هيدروكسيد المغنيسيوم وهيدروكسيد المنجنيز وكربونات الكالسيوم وكبريتيد الحديد II، وتذوب بإضافة حمض قوي مثل حمض الهيدروكلوريك أو حمض النيتريك إليها، فما السبب في ذلك؟ يذوب هيدروكسيد المنجنيز II $Mn(OH)_2$ شحيح الذوبان في الماء عند إضافة حمض الهيدروكلوريك إلى محلوله المشبع.

يتحد أيون الهيدروكسيد في المحلول مع كاتيون الهيدرونيوم من الحمض المضاف مكوناً معه إلكتروليت ضعيف التأيّن (الماء)، فتصبح قيمة الحاصل الأيوني لهيدروكسيد المنجنيز $[Mn^{2+}] \times [OH^-]^2$ أقلّ من قيمة ثابت حاصل الإذابة (K_{sp}) له فيذوب.



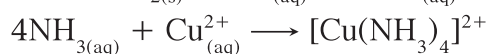
بالمثل، عند إضافة حمض الهيدروكلوريك إلى ملح كربونات الكالسيوم

(CaCO₃) شحيح الذوبان في الماء، فإنه يذوب لأن أنيون الكربونات في المحلول يتحد مع كاتيون الهيدرونيوم من الحمض المضاف مكوناً معه إلكتروليت ضعيف التأيين (حمض الكربونيك). فتصبح قيمة الحاصل الأيوني لكربونات الكالسيوم [Ca²⁺] × [CO₃²⁻] أقل من قيمة ثابت حاصل الإذابة K_{sp} له فيذوب.



Formation of a Complex Ion (ب) تكوين أيون متراكب

يمكن تقليل تركيز الأيونات الفلزّية (الكاتيونات) للمركّبات شحيحة الذوبان بارتباطها مع جزيئات متعادلة أو أيونات أخرى مكونة أيونات متراكبة **Complex Ions** ثابتة، مثل كاتيون النحاس الأموني المتراكب [Cu(NH₃)₄]²⁺، وكاتيون الفضة الأموني المتراكب [Ag(NH₃)₂]⁺. فعند إضافة محلول الأمونيا إلى هيدروكسيد النحاس (Cu(OH)₂) شحيح الذوبان في الماء، فإنه يذوب لأن كاتيون النحاس II في المحلول يتحد مع الأمونيا مكوناً معها كاتيون النحاس الأموني المتراكب [Cu(NH₃)₄]²⁺ وهو أيون ثابت. فتصبح قيمة الحاصل الأيوني لهيدروكسيد النحاس II [Cu²⁺] × [OH⁻]² أقل من قيمة ثابت حاصل الإذابة K_{sp} له فيذوب.



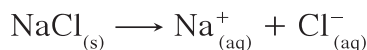
بالمثل، عند إضافة محلول الأمونيا إلى كلوريد الفضة (AgCl) شحيح الذوبان في الماء، فإنه يذوب، لماذا؟

5. تأثير الأيون المشترك Common Ion Effect

في النظام المتزن التالي الذي يحدث في المحلول المشبع لكلوريد الفضة:



ماذا يحدث إذا أضفنا مادة تحتوي على أيون مشابه لأحد أيونات النظام السابق مثل كلوريد الصوديوم NaCl؟
يتفكك NaCl في المحلول كما يلي:



يؤدي ذلك إلى زيادة تركيز أنيون الكلوريد المشترك، وبالتالي تصبح قيمة الحاصل الأيوني (Q) لكلوريد الفضة $[Ag^+] \times [Cl^-]$ أكبر من قيمة ثابت حاصل الإذابة (K_{sp}) له، فيختلّ الاتزان ويتجه النظام نحو الاتجاه العكسي مسببًا بذلك ترسيب بعض من AgCl الذائب في المحلول. يعني ذلك أنّ ذوبان AgCl في محلول يحتوي على NaCl يكون أقلّ من ذوبانه في الماء النقي، والسبب في ذلك هو وجود أنيون الكلوريد (Cl^-) المشترك (شكل 4).



شكل (4)
راسب كلوريد الفضة

برأيك، ماذا يحدث عند إضافة ملح نترات الفضة ($AgNO_3$) بدلاً من كلوريد الصوديوم إلى النظام السابق؟
بالطريقة السابقة نفسها يتفكك $AgNO_3$ في المحلول كما يلي:



يؤدي ذلك إلى زيادة تركيز كاتيون الفضة المشترك، وبالتالي تصبح قيمة الحاصل الأيوني (Q) لكلوريد الفضة $[Ag^+] \times [Cl^-]$ أكبر من قيمة ثابت حاصل الإذابة (K_{sp}) له، فيختلّ الاتزان ويتجه النظام نحو الاتجاه العكسي مسببًا بذلك ترسيب بعض من AgCl الذائب في المحلول.

يعني ذلك أنّ ذوبان AgCl في محلول يحتوي على $AgNO_3$ يكون أيضًا أقلّ من ذوبانه في الماء النقي، والسبب في ذلك هو وجود كاتيون الفضة (Ag^+) المشترك.

نستنتج ممّا سبق أنّ تأثير الأيون المشترك هو عبارة عن تقليل تفكك إلكتروليت ضعيف نتيجة إضافة أحد أيوناته لمحلوله المشبع المتزن. ولكن هل يتكوّن الراسب عند إضافة مادة فيها أيون مشترك للمحلول فحسب؟

مثال (2)

توقع إذا كان هناك تكوين راسب لكبريتات الباريوم عند إضافة 0.5 L من محلول $\text{Ba}(\text{NO}_3)_2$ تركيزه 0.002 mol/L إلى 0.5 L من محلول Na_2SO_4 تركيزه 0.008 mol/L لتكوين محلول حجمه 1 L ، علمًا أن: $K_{sp}(\text{BaSO}_4) = 1.1 \times 10^{-10}$.

1. حلّ: ضع خطة استراتيجية لحلّ السؤال .

اكتب معادلة تفكك كبريتات الباريوم في محلوله المشبّع واحسب قيمة حاصل الإذابة مع مقارنتها بثابت حاصل الإذابة .

2. حلّ: طبق الخطة الاستراتيجية لحلّ السؤال .

المعادلة الكيميائية لتفكك كبريتات الباريوم في محلوله المشبّع هي:



حساب عدد مولات الأيونات:

$$n_{\text{Ba}^{2+}} = 0.5 \times 0.002 = 10^{-3} \text{ mol}$$

$$n_{\text{SO}_4^{2-}} = 0.5 \times 0.008 = 4 \times 10^{-3} \text{ mol}$$

حساب تركيزات الأيونات في 1L من المحلول:

$$[\text{Ba}^{2+}] = \frac{10^{-3}}{1} = 10^{-3} \text{ mol/L}$$

$$[\text{SO}_4^{2-}] = \frac{4 \times 10^{-3}}{1} = 4 \times 10^{-3} \text{ mol/L}$$

حساب قيمة الحاصل الأيوني:

$$Q = [\text{Ba}^{2+}] \times [\text{SO}_4^{2-}] = 10^{-3} \times 4 \times 10^{-3} = 4 \times 10^{-6}$$

$$Q = [\text{Ba}^{2+}] \times [\text{SO}_4^{2-}] > K_{sp}(\text{BaSO}_4) = 1.1 \times 10^{-10}$$

∴ يتكون راسب .

3. قيم: هل النتيجة لها معنى؟

إنّ الحاصل الأيوني أكبر من ثابت حاصل الإذابة ، ما يعني ترسّب بعض من الملح في قاع المحلول .

أسئلة تطبيقية وحلّها

1. توقع إذا كان هناك تكوين راسب كلوريد الرصاص PbCl_2 عند

إضافة 0.025 mol من CaCl_2 إلى 0.015 mol من $\text{Pb}(\text{NO}_3)_2$

مع كمية من الماء للحصول على محلول حجمه 1 L ، علمًا أن:

$$K_{sp}(\text{PbCl}_2) = 1.7 \times 10^{-5}$$

الحلّ: يتكوّن راسب .

2. توقع إذا كان هناك تكوين راسب لكربونات الكالسيوم عند إضافة

0.5 L من محلول $\text{Ca}(\text{NO}_3)_2$ تركيزه 0.001 mol/L إلى 0.5 L

من محلول Na_2CO_3 تركيزه 0.0008 mol/L لتكوين محلول

$$\text{حجمه 1L ، علمًا أن: } K_{sp}(\text{CaCO}_3) = 4.5 \times 10^{-9}$$

الحلّ: يتكوّن راسب .

فقرة إثرائية

معلومات إضافية

مكافحة تآكل الأسنان
تتركّب مينا الأسنان من مادة غير قابلة للذوبان في الماء تُسمّى هيدروكسي أباتيت $\text{Ca}_5(\text{PO}_4)_3\text{OH}$. قد تذوب هذه المادة أو تتآكل بحيث تتفكك مينا الأسنان داخل الفم بحسب الاتزان التالي:

$$\text{Ca}_5(\text{PO}_4)_3\text{OH}_{(s)} \rightleftharpoons 5\text{Ca}^{2+}_{(aq)} + 3\text{PO}_4^{3-}_{(aq)} + \text{OH}^{-}_{(aq)}$$

وعند تناول الإنسان موادّ سكرية، تتخمر هذه الأخيرة وينتج عنها كاتيونات الهيدرونيوم (H_3O^+) التي تتحد مع أنيونات الهيدروكسيد (OH^-) ويتكوّن الماء، وتتحد أيضًا مع (PO_4^{3-}) ويتكوّن (HPO_4^{2-}) فيختلّ الاتزان. وبحسب مبدأ لوشاتيليه، يؤدي ذلك إلى المزيد من ذوبان مينا الأسنان وتآكله. وقد وُجد أنّ إضافة مركّبات الفلوريد تساعد على تقليل تآكل الأسنان عن طريق إحلال أنيون الفلوريد محلّ أنيون الهيدروكسيد (OH^-) في الهيدروكسي أباتيت، فينتج مركّب فلورو أباتيت $\text{Ca}_5(\text{PO}_4)_3\text{F}$ الذي يتميّز بثابت حاصل إذابة صغير جدًا.

هل تستطيع الآن تفسير إضافة مركّبات الفلوريد إلى معاجين الأسنان وإلى مياه الشرب؟

1. ما هي أنواع المحاليل بحسب كمية المادة المذابة فيها؟ وما علاقتها بظروف الترسيب؟
2. فسّر تأثير الأيون المشترك على إمكانية ترسيب مادة من محلولها المشبّعة.
3. إذا كان تركيز أيون الرصاص Pb^{2+} في محلول مشبّع من يوديد الرصاص (PbI_2) هو $2 \times 10^{-2} \text{ mol/L}$ ، احسب حاصل الإذابة.

الأهداف العامة

- يعرف المحاليل المنظمة وأهميتها.
- يتعرف كيفية تحضير المحاليل المنظمة وآلية عملها.



شكل (5)
مقطع طولي للمعدة

تؤدي المحاليل المنظمة أدوارًا بالغة الأهمية لصحة الأجسام الحية ونموها، فوجودها ضروري لضمان الانتظام الفيزيائي لعمل أجهزة الأجسام الحية وسير العمليات الحيوية فيها. تحتوي العصارة المعدية (شكل 5) في جسم الإنسان مثلاً، على محاليل منظمة حمضية لها أس هيدروجيني pH يساوي 1.4 وهي تُقارَن بحمضية محلول من حمض الهيدروكلوريك. هذه الحمضية العالية مهمة جداً في عملية تحلل البروتينات لأن جزيئاتها كبيرة ولا يمكن لجدران الأمعاء امتصاصها. أما جزيئات الأحماض الأمينية الناتجة، فتستطيع أن تنفذ عبر جدران الأمعاء ويمكن امتصاصها.

ما هو المحلول المنظم؟ وكيف يتم تحضير المحاليل المنظمة؟ وما هي آلية عمل المحاليل المنظمة؟

1. المحاليل المنظمة Buffer Solutions

يتطلب إجراء الكثير من العمليات الكيميائية والحيوية وسطاً لا تتغير فيه قيمة الأس الهيدروجيني pH إلا في حدود ضيقة. تختلف محاليل المواد بعضها عن بعض من حيث مقاومة تغيير قيمة الأس الهيدروجيني pH. المحلول المنظم Buffer Solution هو المحلول الذي يقاوم التغير المفاجيء (الكبير) في قيمة الأس الهيدروجيني pH للوسط عند إضافة كميات قليلة من حمض (كاتيونات H_3O^+) أو قاعدة (أنيونات OH^-) إليه.

Buffer Solution Properties

يُضاف 25 mL من محلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز $10^{-2} M$ إلى كأس زجاجية تحتوي على 50 mL من محلول حمض الأستيك بتركيز $10^{-2} M$.

ينتج عن هذا الخليط محلول مائي يحتوي على أعداد مولات متساوية من حمض الأستيك (حمض ضعيف) وأستات الصوديوم. يُقسَم المحلول الناتج إلى حجمين متساويين، ويوضع كلٌّ منها في كأس زجاجية سعتها 100 mL.

بعد قياس الأس الهيدروجيني pH لكلٍّ من المحاليل، نجد أنه يساوي 4.8 (محلول منظم).

وعند إضافة 2 mL من محلول حمض الهيدروكلوريك، بتركيز $10^{-2} M$ إلى الكأس الأولى، ينخفض الأس الهيدروجيني بقيمة 0.2 وحدة pH. وإذا أُضيفت كمية أكبر من حمض الهيدروكلوريك، ينخفض الأس الهيدروجيني بشكل مفاجئ، وبالتالي يمكن استنتاج أن الأس الهيدروجيني pH لمحلول منظم ينخفض بشكل طفيف عند إضافة كمية قليلة من حمض إليه.

عند إضافة 2 mL من محلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز $10^{-2} M$ إلى الكأس الثاني، يزداد الأس الهيدروجيني بقيمة 0.2 وحدة pH. وإذا أُضيفت كمية أكبر من محلول هيدروكسيد الصوديوم، يزداد الأس الهيدروجيني بشكل مفاجئ. بالتالي، يمكن استنتاج أن الأس الهيدروجيني pH لمحلول منظم يزداد بشكل طفيف عند إضافة كمية قليلة من قاعدة إليه.

بشكل عام، يتغير الأس الهيدروجيني pH بشكل طفيف عند إضافة حمض أو قاعدة بكميات قليلة.

ملاحظة: لا يشكّل الماء المقطر محلولاً منظمًا.

2.1 تحضير المحاليل المنظمة

Buffer Solution Preparation

يمكن أن يكون المحلول المنظم حمضياً أو قاعدياً.

Acidic Buffer Solution (أ) المحاليل المنظمة الحمضية

يمكن الحصول على محلول منظم حمضي بالطرق التالية:

- بخلط محلول من حمض ضعيف ومحلول ملح الصوديومي أو البوتاسيومي، مثل خلط محلول من حمض الأستيك (CH_3COOH) وأستات الصوديوم (CH_3COONa) أو البوتاسيوم، و خلط محلول من حمض الهيدروفلوريك (HF) وفلوريد الصوديوم (NaF) أو البوتاسيوم.

- بخلط محلول من حمض ضعيف وقاعدة قوية بشرط أن يكون عدد مولات الحمض الضعيف أكبر من عدد مولات القاعدة القوية، مثل خلط 0.4 mol من حمض الأستيك (CH_3COOH) مع 0.2 mol من هيدروكسيد الصوديوم (NaOH) أو هيدروكسيد البوتاسيوم.

Basic Buffer Solution (ب) المحاليل المنظمة القاعدية

يمكن الحصول على محلول منظم قاعدي بالطرق التالية:

- بخلط محلول من قاعدة ضعيفة ومحلول ملح يحتوي على الكلوريد أو النترات، مثل محلول الأمونيا ($\text{NH}_3(\text{aq})$) وكلوريد الأمونيوم (NH_4Cl) أو محلول الأمونيا ($\text{NH}_3(\text{aq})$) ونترات الأمونيوم (NH_4NO_3).
- بخلط محلول من قاعدة ضعيفة وحمض قوي بشرط أن يكون عدد مولات القاعدة الضعيفة أكبر من عدد مولات الحمض القوي، مثل 0.6 mol من محلول الأمونيا (NH_3) مع 0.3 mol من حمض الهيدروكلوريك (HCl). يوضح الجدول (7) بعض المحاليل المنظمة.

اسم المحلول المنظم	زوج الحمض / القاعدة المرافق	pH المحلول المنظم (تركيز 0.1 mol/L)
حمض الأستيك / أيون الأستات	$\text{CH}_3\text{COOH}/\text{CH}_3\text{COO}^-$	4.76
أيون الفوسفات ثنائي الهيدروجين / أيون الفوسفات الهيدروجيني	$\text{H}_2\text{PO}_4^- / \text{HPO}_4^{2-}$	7.2
حمض الكربونيك / أيون البيكربونات	$\text{H}_2\text{CO}_3/\text{HCO}_3^-$	6.46
أيون الأمونيوم / الأمونيا	$\text{NH}_4^+/\text{NH}_3$	9.25

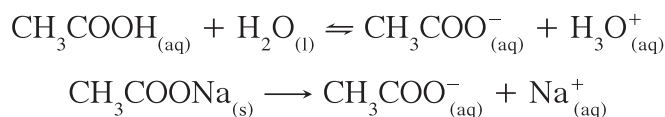
جدول (7)
بعض المحاليل المنظمة الشائعة

3.1 آلية عمل المحاليل المنظمة

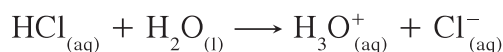
Mechanism of Buffer Solutions

Acid Buffer Solution (أ) المحاليل المنظمة الحمضية

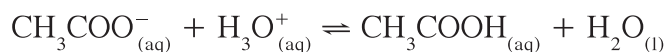
في مخلوط مكوّن من حمض الأستيك ومحلّول أسيتات الصوديوم، يُعتبر الملح هو المصدر الأساسي لأيون الأسيتات المشترك (القاعدة المرافقة) نظرًا إلى أنّ ملح أسيتات الصوديوم إلكتروليت قوي تامّ التفكك بينما حمض الأستيك ضعيف التأيّن. وبذلك، يمكن التعبير عن معادلة تفكك (تأيّن) المخلوط المكوّن من حمض الأستيك وملح أسيتات الصوديوم كما يلي:



• عند إضافة كمية قليلة من حمض قوي مثل حمض الهيدروكلوريك (HCl) إلى المخلوط، يتأين تمامًا كالتالي:



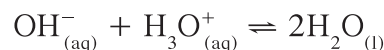
فيزداد تركيز كاتيونات الهيدرونيوم، وبالتالي يتحد جزء من كاتيونات الهيدرونيوم مع أنيونات الأسيتات الموجودة في المحلول مكوّنًا حمض الأستيك ضعيف التأيّن، ويزول تأثير كاتيونات الهيدرونيوم الناتجة من الحمض القوي المضاف لأقصى حدّ ممكن، وبذلك تبقى قيمة pH للمخلوط ثابتة تقريبًا.



• عند إضافة كمية قليلة من قاعدة قوية مثل هيدروكسيد الصوديوم (NaOH) إلى المخلوط، تفكك القاعدة تمامًا في المحلول كالتالي:



وبذلك تتكوّن أنيونات الهيدروكسيد التي تتفاعل مع كاتيونات الهيدرونيوم الموجودة في المخلوط مكوّنة الماء وهو إلكتروليت ضعيف:

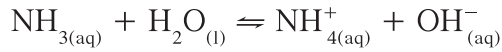


فيزول أثر أنيونات الهيدروكسيد OH⁻ المضافة من القاعدة لأقصى حدّ ممكن. أما النقص في تركيز كاتيونات الهيدرونيوم [H₃O⁺], فيتمّ تعويضه عن طريق تأين جزء من حمض الأستيك الضعيف، بحسب مبدأ لوشتايليه، وبذلك تبقى قيمة pH للمخلوط ثابتة تقريبًا.

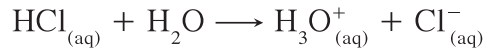
يتضح من هذا المثال أنّ المخلوط المكوّن من محلول حمض الأستيك وأستات الصوديوم يصلح كمحلول منظمّ لأنّه يقاوم التغيّر في قيمة pH عند إضافة حمض قوي أو قاعدة قوية إليه بكمّيات قليلة.

(ب) المحاليل المنظمة القاعدية Base Buffer Solution

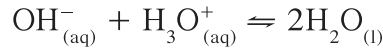
في مخلوط مكوّن من محلول الأمونيا و كلوريد الأمونيوم: يمكن توضيح الطريقة التي يعمل بها محلول الأمونيا و كلوريد الأمونيوم كمحلول منظمّ بكتابة معادلة تأيّن المخلوط بشكل مبسّط كالتالي:



• عند إضافة كمّية قليلة من حمض قوي مثل حمض الهيدروكلوريك إلى هذا المخلوط، تصبح المعادلة كالتالي:

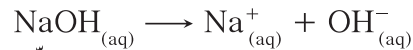


يتفاعل جزء من كاتيونات الهيدرونيوم الناتجة عن تأيّن الحمض القوي المضاف مع أنيون الهيدروكسيد مكوّنًا الماء وهو إلكتروليت ضعيف، فتكتب المعادلة التالية:

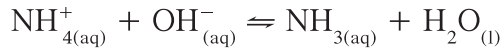


أمّا النقص في تركيز أنيونات الهيدروكسيد $[\text{OH}^-]$ فيتمّ تعويضه لأقصى حدّ ممكن عن طريق تأيّن جزء من محلول الأمونيا الضعيف، بحسب مبدأ لوشاتيليه، وبذلك تبقى قيمة pH للمخلوط ثابتة.

• عند إضافة كمّية قليلة من قاعدة قوية مثل هيدروكسيد الصوديوم إلى هذا المخلوط، تصبح المعادلة كالتالي:



يتحد جزء من أنيونات الهيدروكسيد الناتجة عن تفكك القاعدة القوية المضافة مع كاتيونات الأمونيوم الموجودة في المخلوط مكوّنة محلول الأمونيا وهو إلكتروليت ضعيف:



وبذلك يقلّ تأثير أنيونات الهيدروكسيد OH^- المضافة من القاعدة القوية لأقصى حدّ ممكن.

نستنتج من الأمثلة السابقة أنّ المحلول المنظمّ يتكوّن غالبًا من مخلوط مكوّن من محلولين أحدهما إلكتروليت ضعيف (حمض أو قاعدة) والآخر إلكتروليت قوي (الملح) بينهما أيون مشترك.

4.1 أهمية المحاليل المنظمة

Importance of Buffer Solutions

تؤدي المحاليل المنظمة دورًا أساسيًا في الكيمياء وفي علوم الحياة. في الكيمياء، تُستخدم المحاليل المنظمة لمعايرة جهاز قياس الأس الهيدروجيني، وتُستخدم أيضًا في عدّة تجارب وأنشطة كيميائية بحيث تتطلب بعض التفاعلات أن يكون للأس الهيدروجيني pH قيمة يمكن التحكم بها.

في علوم الحياة، تتطلب الكثير من العمليات الحيوية عدم إحداث تغيير كبير في قيمة الأس الهيدروجيني pH لوسط التفاعل، أي أن تبقى هذه القيمة قريبة من قيمة معيّنة.

لا يمكن أن يؤدي الدم في جسم الإنسان وظيفة نقل الأكسجين إلى الخلايا إلا إذا كانت قيمة الأس الهيدروجيني pH تساوي 7.4. كما تحتاج الإنزيمات إلى وسط تكون فيه قيمة الأس الهيدروجيني pH ثابتة تقريبًا لتعمل بنشاط. أما إذا تغير الأس الهيدروجيني pH للمحلول، فسينتج شكل الإنزيمات أو ستفقد وظيفتها الحيوية.

مراجعة الدرس 4-1

1. عرّف المحلول المنظم، وحدد آلية عمله.
2. وضح بالمعادلات ما يجري عند:
(أ) إضافة حمض قوي إلى محلول منظم من كلوريد الأمونيوم/ محلول الأمونيا.
(ب) إضافة قاعدة قوية إلى محلول منظم من كلوريد الأمونيوم/ محلول الأمونيا.
3. وضح ما يجري لقيمة الأس الهيدروجيني في الحالات التالية وفسّر إجابتك:
(أ) إضافة حمض قوي إلى محلول منظم من نيتريت الصوديوم/ حمض النيتروز.
(ب) إضافة قاعدة قوية إلى محلول منظم من نيتريت الصوديوم/ حمض النيتروز.

دروس الفصل

الدرس الأوّل

• معايرة الأحماض والقواعد



للأحماض والقواعد أهميّة كبيرة في حياتنا اليومية والعملية والصناعية. فحمضية المياه المستخدمة لها أثر كبير على الإنسان والحيوان والأرض الزراعية والمباني. في وقتنا الحاضر، أصبحت دراسة البيئة والأمطار الحمضية محل اهتمام الكثير من العلماء. وتُستخدم بعض الأحماض، كحمض الكبريتيك وبعض القواعد كهيدروكسيد الصوديوم والأمونيا، في الكثير من الصناعات المهمّة والضرورية بدءاً بالمنظّفات المنزلية وصولاً إلى أسمدة التربة. والواقع أنّ دراسة هذا النوع من الموادّ له عدّة فوائد. وقد أصبح من المهمّ معرفة تركيز الحمض أو القاعدة في الموادّ التي نستخدمها في حياتنا اليومية وبشكل أساسي وفعال. والمعايرة عملية تُستخدم لتقدير تركيز مادّة معيّنة في محلول ما بواسطة محلول آخر معلوم التركيز يُسمّى المحلول القياسي. أمّا تطبيقات المعايرة فكثيرة بما في ذلك الرعاية الصحيّة (اختبار السكر في الدم)، وصناعة الموادّ الغذائية، وصناعة مستحضرات التجميل، وإنتاج موادّ التنظيف، ومحطّات المياه، ومصانع العصير وغيرها.

الأهداف العامة

- يتعرّف المعايرة بين محلول حمضي ومحلول قاعدي .
- يمثل بيانياً المعايرة بين محلول حمضي ومحلول قاعدي .
- يحدّد نقاط التكافؤ على منحنيات المعايرة بين الأحماض أحادية البروتون والقواعد أحادية الهيدروكسيد .



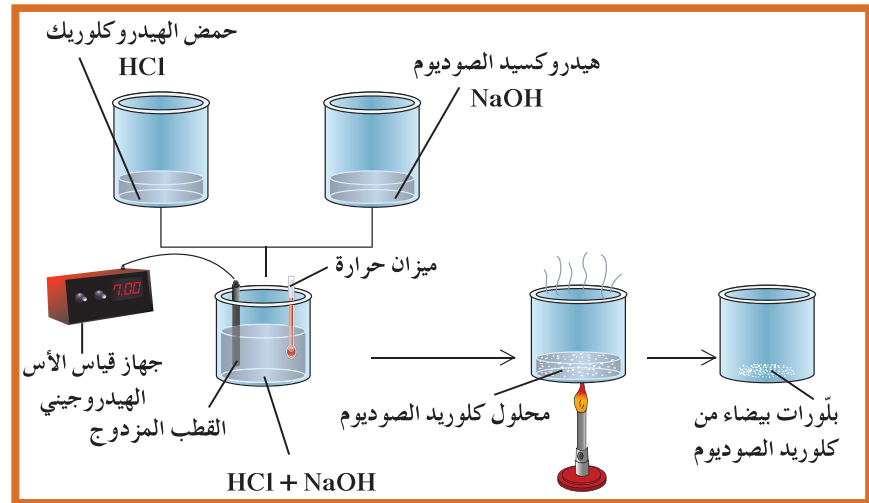
شكل (6)
أسماك ميتة في بحيرة جزاء المطر الحمضي

عندما يحلّل الباحثون البيئيون ماء بحيرة تموت فيها الأسماك ، يتعيّن عليهم معرفة تركيز الحمض الموجود في عيّنة من ماء هذه البحيرة (شكل 6) . لذلك ، لا تكفي معرفة الأس الهيدروجيني pH لعينة ما في بعض الأحيان ، إنّما نحتاج لمعرفة كمّية الحمض أو القاعدة الموجودة في هذه العيّنة . تفسّر خواصّ الأحماض والقواعد الكثير من الظواهر . فنحن ، على سبيل المثال ، نتناول مضادّات الحموضة لمعادلة الحمض الزائد في المعدة . ويستخدم المزارعون أيضاً عملية مشابهة لضبط الأس الهيدروجيني pH للتربة .

1. تفاعل التعادل بين حمض قوي (أحادي البروتون) وقاعدة قوية (أحادية الهيدروكسيد)

Neutralization Reaction Between a Strong Acid (Monoprotic Acid) and a Strong Base (Monohydroxy Base)

عند مزج 100 mL من محلول حمض الهيدروكلوريك (حمض أحادي البروتون) بتركيز 1 M مع 100 mL من هيدروكسيد الصوديوم (قاعدة أحادية الهيدروكسيد) بتركيز 1 M في كأس زجاجية سعتها 1 L تحتوي على ميزان للحرارة، وبعد تحريك المزيج، يشير الميزان إلى زيادة في الحرارة. بعد ضبط جهاز قياس الأس الهيدروجيني وغسله بالماء المقطر، يتم غمر القطب في المحلول الناتج (المزيج). يشير الجهاز إلى أن قيمة الأس الهيدروجيني تساوي 7. تدلّ قيمة الأس الهيدروجيني للحمول الناتج على أن المحلول متعادل. وعند تسخين عينة من المحلول الناتج وتبخّر الماء كليًا، تتكوّن بلّورات بيضاء من كلوريد الصوديوم (شكل 7). عند إضافة الماء إلى كلوريد الصوديوم الذي تكوّن بعد التبخر، يذوب الراسب وينتج محلولًا مائيًا لكلوريد الصوديوم.



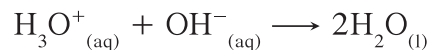
شكل (7)

تفاعل حمض الهيدروكلوريك مع هيدروكسيد الصوديوم

تدلّ ذوبانية كلوريد الصوديوم على عدم مشاركة كاتيون الصوديوم Na^+ وأنيون الكلوريد Cl^- في التفاعل. وفقًا للمعادلة الأيونية للتفاعل، نجد ما يلي:

$$(\text{H}_3\text{O}^+_{(\text{aq})} + \text{Cl}^-_{(\text{aq})}) + (\text{Na}^+_{(\text{aq})} + \text{OH}^-_{(\text{aq})}) \longrightarrow (\text{Na}^+_{(\text{aq})} + \text{Cl}^-_{(\text{aq})}) + 2\text{H}_2\text{O}_{(\text{l})}$$

توضّح هذه المعادلة أنّ كاتيون الصوديوم وأنيون الكلوريد لم يشاركا في التفاعل. أمّا كاتيونات الهيدرونيوم وأنيونات الهيدروكسيد قد تفاعلا ليكوّنا الماء السائل. لذلك، يمكن كتابة المعادلة الأيونية التالية التي توضّح تفاعل التعادل بين حمض قوي وقاعدة قوية:



بناءً على ما سبق، إن تفاعل التعادل Neutralization Reaction هو تفاعل كاتيون الهيدرونيوم (كاتيون الهيدروجين) من الحمض مع أنيون الهيدروكسيد من القاعدة لتكوين الماء.

يتميّز التفاعل بين الأحماض القواعد بما يلي:

- يكون التفاعل طارداً للحرارة.
 - يكون التفاعل تاماً عند مزج كمّيات متكافئة من الحمض والقاعدة، بحيث تُستهلك كاتيونات الهيدرونيوم H_3O^+ وأنيونات الهيدروكسيد OH^- كلياً.
 - يكون المحلول المائي الناتج متعادلاً ($pH = 7$) عند تفاعل حمض قوي مع قاعدة قوية تماماً.
 - يكون المحلول المائي الناتج حمضياً ($pH < 7$) عند تفاعل حمض قوي مع قاعدة ضعيفة تماماً.
 - يكون المحلول المائي الناتج قاعدياً ($pH > 7$) عند تفاعل حمض ضعيف مع قاعدة قوية تماماً.
- المحلول القياسي: هو المحلول المعروف تركيزه بدقة.

عندما يكون لدينا حمض وقاعدة أحدهما معلوم التركيز (محلول قياسي) والآخر مجهول التركيز ويُراد معرفة تركيزه، نقوم بإجراء عملية مخبرية تُسمى المعايرة.

1. المعايرة Titration

1.2 معايرة قاعدة قوية بواسطة حمض قوي باستخدام أدلة التعادل

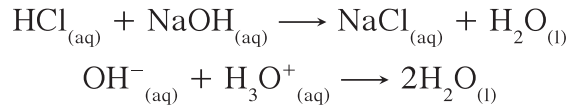
Titration of a Strong Base with a Strong Acid Using Indicators

تتمّ معايرة حجم (20 mL) من محلول هيدروكسيد الصوديوم مجهول التركيز بمحلول قياسي من حمض الهيدروكلوريك تركيزه (0.1 M) وفقاً للخطوات التالية:

- تملأ السحاحة بـ حمض الهيدروكلوريك القياسي باستخدام قمع زجاجي ونضبط سطح المحلول عند صفر التدريج.
- يوضع حجم (20 mL) من محلول هيدروكسيد الصوديوم (مجهول التركيز) بواسطة الماصة في الدورق المخروطي.
- تضاف قطرتين من دليل الميثيل البرتقالي إلى المحلول في الدورق المخروطي. يتحوّل لون المحلول إلى اللون الأصفر (لون الحالة القاعدية).
- يسحّ حمض الهيدروكلوريك من السحاحة تدريجياً على محلول هيدروكسيد الصوديوم في الدورق المخروطي مع رجّه باستمرار حتّى يتغيّر لون المحلول (يصبح برتقالي).
- تسجّل حجم حمض الهيدروكلوريك المضاف من السحاحة.

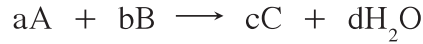
- تكرر الخطوات من (1) إلى (5) ثلاث مرّات، وتسجّل في كلّ مرّة حجم حمض الهيدروكلوريك المضاف من السحاحة ثمّ احسب المتوسط الحسابي لحجم حمض الهيدروكلوريك.
- وجد حجم محلول حمض الهيدروكلوريك المضاف من السحاحة (20 mL).

عند انتهاء المعايرة التي يمكن تحديدها عند تغير لون الدليل، نكون قد وصلنا إلى نقطة التكافؤ Equivalence Point عندما يتساوى عندها عدد مولات كاتيونات هيدرونيوم الحمض مع عدد مولات أنيونات هيدروكسيد القاعدة. يمكن التعبير عن التفاعل بالمعادلة التالية:



نستنتج من المعادلة أعلاه أنّ عدد مولات كاتيونات الهيدرونيوم من حمض الهيدروكلوريك يتعادل مع عدد مولات أنيونات هيدروكسيد مساوية له من هيدروكسيد الصوديوم.

لذلك يمكن استنتاج العلاقة الرياضية التالية عند نقطة التكافؤ:



الماء + الملح \longrightarrow القاعدة + الحمض

عدد مولات OH^{-} (من القاعدة) = عدد مولات H_3O^{+} (من الحمض)

$$n_{a \times b} = n_{b \times a}$$

$$\frac{n_a}{a} = \frac{n_b}{b}$$

$$\frac{C_a \times V_a}{a} = \frac{C_b \times V_b}{b}$$

$$\frac{0.1 \times 20 \times 10^{-3}}{1} = \frac{20 \times 10^{-3} \times C_b}{1}$$

$$C_b = 0.1 \text{ M}$$

علمًا أنّ: C_a هي تركيز الحمض، V_a هي حجم الحمض، C_b هي تركيز القاعدة، V_b هي حجم القاعدة، a ، b هي معاملات اتحادية العناصر.

إنّ عملية المعايرة هي عملية كيميائية مخبرية يتمّ من خلالها معرفة حجم المحلول القياسي (حمض أو قاعدة) اللازم ليتفاعل تمامًا مع المحلول (حمض أو قاعدة) التي يُراد معرفة تركيزه.

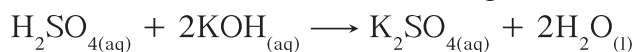
ملاحظة: الدليل المناسب هو الدليل الذي يجب أن يتغير لونه عند حدوث التغيير المفاجئ في قيمة الأس الهيدروجيني pH للمحلول حول نقطة التكافؤ، أو الدليل الذي يتفق مداه والمدى الذي يحدث عنده التغيير المفاجئ في قيمة الأس الهيدروجيني pH للمحلول حول نقطة التكافؤ. مثلاً لا يصلح الميثيل البرتقالي كدليل عند معايرة محلول حمض الأسيتيك مع محلول هيدروكسيد البوتاسيوم، لأن حمض الأسيتيك ضعيف وهيدروكسيد البوتاسيوم قاعدة قوية. لذلك، تكون قيمة الأس الهيدروجيني (pH) للمحلول عند نقطة التكافؤ أكبر من (7)، ومدى دليل الميثيل البرتقالي أقل من (7). بالتالي، لا يتفق مدى دليل الميثيل البرتقالي والمدى الذي يحدث عنده التغيير المفاجئ في قيمة pH للمحلول حول نقطة التكافؤ.

مثال (1)

تُعادل 10 mL من محلول حمض الكبريتيك تماماً مع 25 mL من هيدروكسيد البوتاسيوم تركيزه 0.4 mol.L^{-1} . أحسب تركيز حمض الكبريتيك.

1. حل: ضع خطة استراتيجية لحل السؤال.

نكتب معادلة التفاعل:



يتبين من المعادلة أن عدد مولات القاعدة يساوي ضعف عدد مولات الحمض، وبالتالي إذا عرفنا عدد مولات أحدهما يمكننا إيجاد عدد مولات الآخر.

2. حل: طبق الخطة الاستراتيجية لحل السؤال.

في هذا المثال يمكن إيجاد عدد مولات هيدروكسيد البوتاسيوم من العلاقة التالية:

$$n_{\text{KOH}} = C_b \times V_b$$

$$n_{\text{KOH}} = 0.4 \times 0.025 = 0.01 \text{ mol}$$

$$\frac{n_{\text{KOH}}}{2} = n_{\text{H}_2\text{SO}_4}$$

$$n_{\text{H}_2\text{SO}_4} = 0.005 \text{ mol}$$

$$n_a = C_a \times V_a$$

$$C_a \times 0.01 = 0.005$$

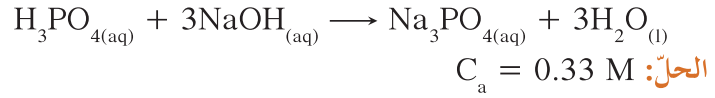
$$C_a = 0.5 \text{ mol} \cdot \text{L}^{-1}$$

3. قيم: هل النتيجة لها معنى؟

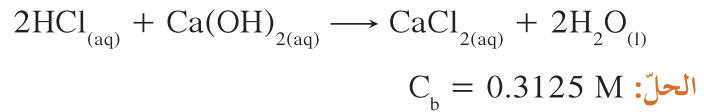
يتساوى عدد مولات أنيونات الهيدروكسيد مع كاتيونات الهيدرونيوم.

أسئلة تطبيقية وحلها

1. احسب تركيز محلول حمض الفوسفوريك إذا تعادل 30 mL منه مع 75 mL من محلول هيدروكسيد الصوديوم تركيزه 0.4 M لإتمام التعادل .



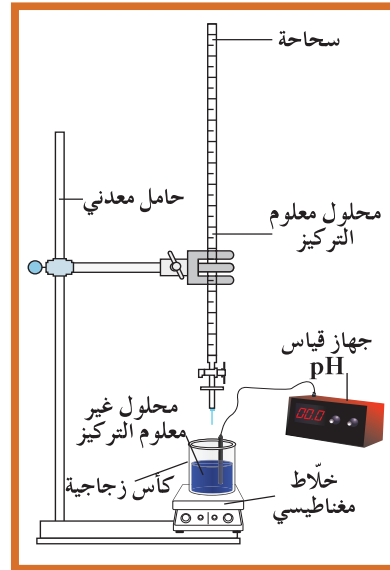
2. تمّت معايرة 20 mL من محلول هيدروكسيد الكالسيوم Ca(OH)_2 باستخدام حمض الهيدروكلوريك تركيزه 0.5 M . وعند تمام التفاعل ، استهلك 25 mL من الحمض . احسب تركيز محلول هيدروكسيد الكالسيوم .



2.2 معايرة حمض قوي (HA) مع قاعدة قوية (BOH) باستخدام جهاز قياس الأس الهيدروجيني pH

Titration of a Strong Acid with a Strong Base Using a pH Meter

يمكن إجراء عملية المعايرة وتحديد نقطة التكافؤ باستخدام جهاز قياس الأس الهيدروجيني pH ورسم منحنى المعايرة (شكل 8) .



شكل (8)

الجهاز المستخدم في المعايرة

تمّ معايرة حمض الهيدروكلوريك (حمض قوي) بهيدروكسيد الصوديوم (قاعدة قوية) وفقاً للخطوات التالية (شكل 8) :

- يُعاير جهاز قياس الأس الهيدروجيني ويُغسل القطب بالماء .

• تُملأ السحاحة بمحلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 10^{-2} M ،
 وتُوضَع كأس زجاجية سعتها 100 mL على خلّاط مغناطيسي وفيها
 20 mL من محلول حمض الهيدروكلوريك بتركيز 10^{-2} M .
 • يسجّل جهاز قياس الأس الهيدروجيني في الكأس الزجاجية قيمة
 pH = 2 .

• بعد تشغيل الخلّاط المغناطيسي ، يُضاف تدريجيّاً محلول هيدروكسيد
 الصوديوم إلى محلول حمض الهيدروكلوريك في الكأس الزجاجية .
 • تُسجّل قيمة pH عند إضافة 2 mL من المحلول القاعدي .

• تُكرّر الخطوة السابقة وتُسجّل في كلّ مرّة قيمة pH إلى أن تصبح قيمة
 الحجم الكليّ المضاف للقاعدة 30 mL (جدول 8) .

ملاحظة: عند إضافة 2 mL من محلول هيدروكسيد الصوديوم ، تتزايد قيمة
 pH . عندما تتزايد قيمة pH بشكل سريع ، يُضاف 0.5 mL بدل 2 mL .

V_b (mL)	pH	V_b (mL)	pH
0	2.0	19	3.6
2	2.1	19.5	4.2
4	2.2	20	7.0
6	2.3	20.5	9.4
8	2.4	21	10.1
10	2.5	22	10.5
12	2.6	24	10.9
14	2.7	26	11
16	2.9	28	11.1
18	3.3	30	11.2

جدول (8)

نتائج معايرة حمض الهيدروكلوريك بهيدروكسيد الصوديوم

Titration Curve

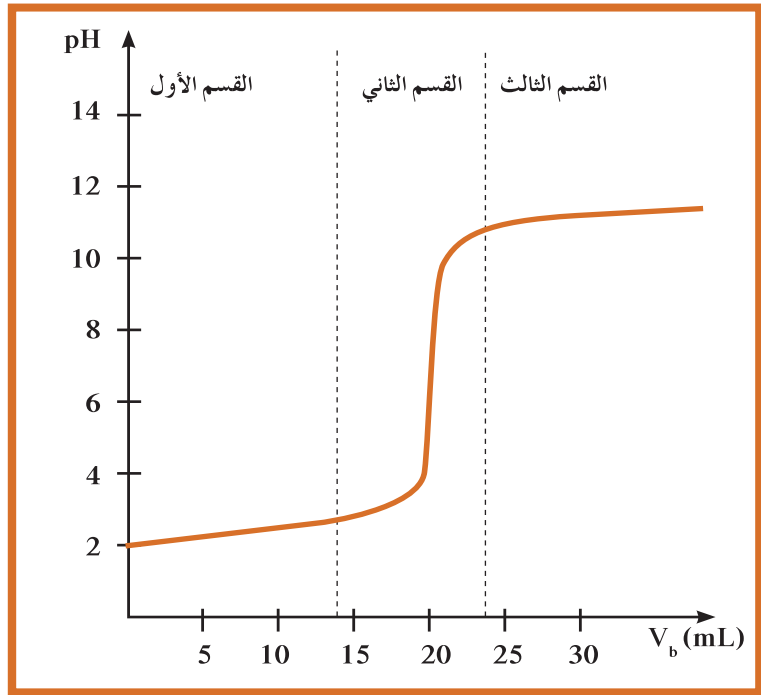
(أ) منحنى المعايرة

منحنى المعايرة هو العلاقة البيانية بين الأس الهيدروجيني (pH) للمحلول
 في الدورق المخروطي وحجم الحمض (أو القاعدة) المضاف من
 السحاحة في معايرة الأحماض والقواعد .

تساعد منحنيات المعايرة على:

- تحديد نقطة التكافؤ بدقة ووضوح .
- اختيار الدليل المناسب للمعايرة .

باستخدام النتائج (قيم pH و V_b) الموضّحة في الجدول (8) في خلال
 التجربة ، يمكن رسم منحنى المعايرة .



شكل (9)

رسم بياني يوضح منحنى معايرة حمض قوي بواسطة قاعدة قوية .

فقرة إثرائية

معلومات إضافية

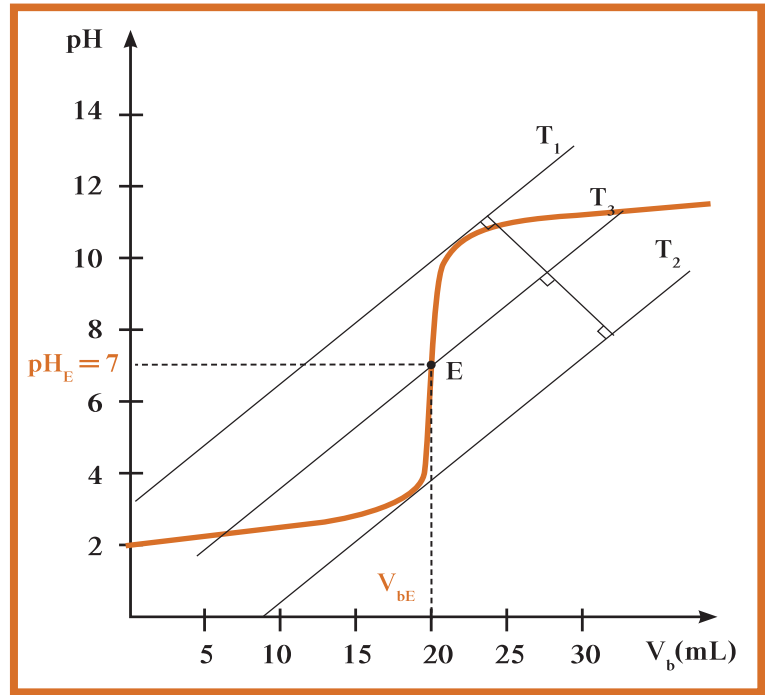
طريقة المماسات المتوازية
يُرسَم أولاً مستقيمان T_1 و T_2
متوازيان ومماسان للمنحنى عند
نقطتي الانعطاف .
ثم يُرسَم مستقيم عمودي على
المستقيمين T_1 و T_2 . يُرسَم من
منتصف هذا المستقيم مستقيم
آخر عمودي عليه T_3 . يعطي
تقاطع المستقيم T_3 مع المنحنى
نقطة التكافؤ E .

يوضح الرسم البياني (شكل 9) أن المنحنى تصاعدي ويتكوّن من ثلاثة أقسام مختلفة:

- القسم الأوّل ($V_b < 14 \text{ mL}$): يوضح أن الأس الهيدروجيني يتزايد بشكل بطيء . ويشكّل المنحنى في هذا القسم خطاً شبه مواز للمحور الأفقي .
- القسم الثاني ($14 \text{ mL} < V_b < 24 \text{ mL}$): يوضح أن الأس الهيدروجيني يتزايد بشكل مفاجئ على الرغم من إضافة كمية قليلة من محلول هيدروكسيد الصوديوم . عند $V_b = 20 \text{ mL}$ ، يغيّر المنحنى اتجاه تقعره (نقطة الانقلاب) .
- القسم الثالث ($V_b > 24 \text{ mL}$): يوضح أن الأس الهيدروجيني يعود ليتزايد بشكل بطيء في أثناء إضافة هيدروكسيد الصوديوم . يشكّل المنحنى في هذا القسم خطاً مقارباً .

(ب) تحديد نقطة التكافؤ Determination of Equivalence Point

يمكن تحديد نقطة التكافؤ باستخدام منحنى المعايرة .
في حالة معايرة حمض قوي بواسطة قاعدة قوية أو العكس ، تكون
نقطة التكافؤ عند $\text{pH}_E = 7$. بشكل عامّ ، يمكن تطبيق طريقة المماسين
المتوازيين الموضّحة في الشكل (10) .



شكل (10)

رسم بياني يوضح منحنى المعايرة مع تطبيق طريقة المماسين المتوازيين لبيان نقطة التكافؤ.

3.2 معايرة حمض ضعيف بواسطة قاعدة قوية

Titration of a Weak Acid with a Strong Base

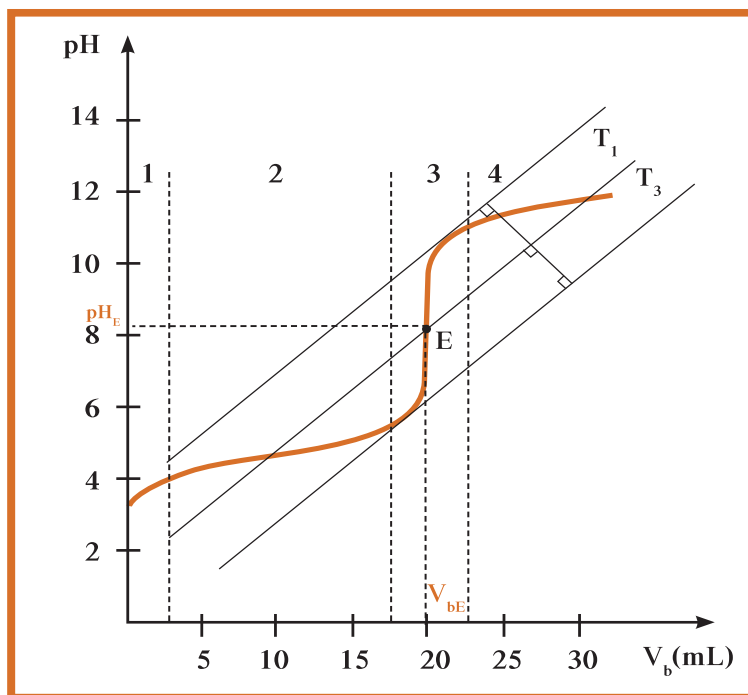
استخدم في هذه التجربة محلول حمض الأسيتيك بتركيز 10^{-2} mol/L ومحلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 10^{-2} mol/L. اتبع الخطوات نفسها لمعايرة حمض قوي بواسطة قاعدة قوية. يوضح الجدول (9) قيم pH المقابلة لكل حجم من هيدروكسيد الصوديوم أضيف إلى حمض الأسيتيك.

V_b (mL)	pH	V_b (mL)	pH
0	3.4	19	6.1
2	3.9	19.5	6.4
4	4.2	20	8.3
6	4.4	20.5	10.3
8	4.6	21	10.7
10	4.8	21.5	10.9
12	5.0	22	11
14	5.2	24	11.3
16	5.4	26	11.5
18	5.75	28	11.6
18.5	5.9	30	11.7

جدول (9)

نتائج معايرة حمض الأسيتيك بهيدروكسيد الصوديوم

باستخدام النتائج (قيم pH و V_b) الموضحة في الجدول (9) في خلال التجربة، يمكنك رسم خط المنحنى (شكل 11).



شكل (11)

رسم بياني يوضح منحنى معايرة حمض ضعيف بواسطة قاعدة قوية .

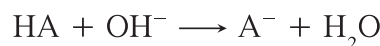
- يوضح الرسم البياني أن المنحنى تصاعدي ويتكوّن من أربعة أقسام:
- القسم الأول 1 ($V_b < 3 \text{ mL}$): يوضح أن الأس الهيدروجيني pH يتزايد بشكل ملحوظ، ويكون تقعر المنحنى نحو الأعلى.
 - القسم الثاني 2 ($3 \text{ mL} < V_b < 18 \text{ mL}$): يوضح أن الأس الهيدروجيني pH يتزايد بشكل بطيء.
 - القسم الثالث 3 ($18 \text{ mL} < V_b < 22 \text{ mL}$): يوضح تزايد الأس الهيدروجيني pH بشكل مفاجئ، ويكون شكل المنحنى عمودياً تقريباً (يقفز pH بشكل فجائي)، ويغير المنحنى تقعره مرّة ثانية عند النقطة ($V_b = 20 \text{ mL}$; $\text{pH}_E = 8.3$).
 - القسم الرابع 4 ($V_b > 22 \text{ mL}$): يوضح تزايد الأس الهيدروجيني pH بشكل بطيء من جديد، ويشكل المنحنى في هذا الجزء خطاً مقارباً.

Equivalence Point

(ب) نقطة التكافؤ

يُعتبر التفاعل بين الحمض الضعيف والقاعدة القوية تاماً، لذلك يمكن تحديد نقطة التكافؤ على أنها النقطة التي يتساوى فيها عدد مولات القاعدة المضافة (قاعدة أحادية الهيدروكسيد) مع عدد مولات الحمض الموجود أساساً في الكأس في خلال المعايرة (حمض أحادي البروتون).

تختصر المعادلة التالية التفاعل بين حمض ضعيف وقاعدة قوية:



يمكن كتابة المعادلة الرياضية التالية عند التكافؤ:

$$n_a = n_{\text{OH}^-} = n_b$$

$$n_b = C_b \times V_b \text{ و } n_a = C_a \times V_a$$

$$\text{عند التكافؤ: } C_a \times V_a = C_b \times V_b$$

ملاحظة: يمكن استخدام هذه المعادلة لتحديد تركيز حمض ضعيف بمعلوم تركيز القاعدة القوية.

ويمكن تعيين إحداثيات نقطة التكافؤ على المنحنى بتطبيق طريقة المماسات المتوازية. نجد في هذه التجربة أن إحداثيات نقطة التكافؤ E هي: $E(V_b = 20 \text{ mL} ; \text{pH}_E = 8.3)$.

4.2 معايرة قاعدة ضعيفة بواسطة حمض قوي

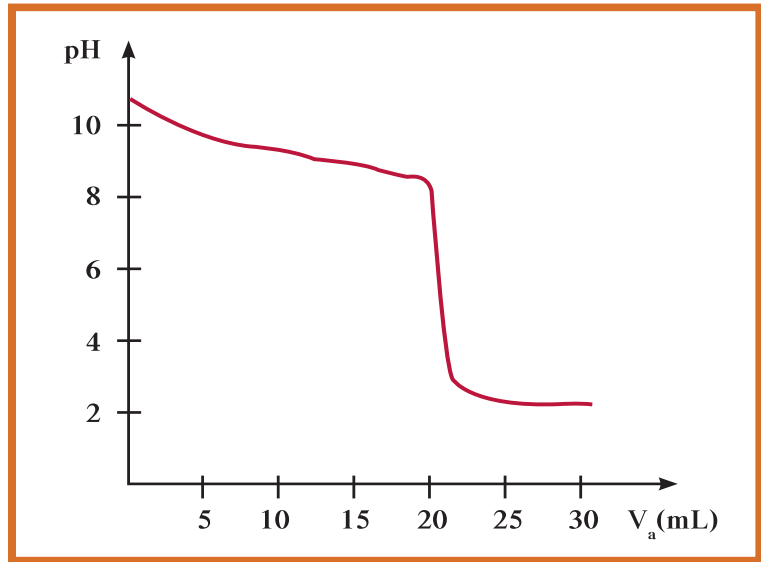
Titration of a Weak Base with a Strong Acid

مثال على معايرة قاعدة ضعيفة بواسطة حمض قوي هو معايرة محلول مائي للأمونيا تركيزه 10^{-2} M بواسطة محلول مائي لحمض الهيدروكلوريك تركيزه 10^{-2} M . في خلال التجربة، يوضّح الجدول (10) قيم V_a المضاف والأس الهيدروجيني pH الذي يُقاس عند إضافة كلّ حجم 2 mL من الحمض. يُرسم منحنى المعايرة (شكل 12) ويتمّ تحديد نقطة التكافؤ.

V_a (mL)	pH	V_a (mL)	pH
0	10.6	19	8.4
2	10	19.5	8.05
4	9.7	20	5.6
6	9.5	20.5	3.15
8	9.35	21	2.9
10	9.2	22	2.6
12	9	24	2.4
14	8.85	26	2.3
16	8.7	28	2.28
18	8.5	30	2.25

جدول (10)

نتائج معايرة قاعدة ضعيفة بواسطة حمض قوي.

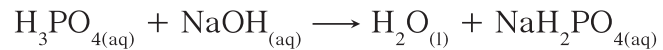


شكل (12)

منحنى معايرة قاعدة ضعيفة مع حمض قوي .

مراجعة الدرس 1-2

1. احسب عدد مولات هيدروكسيد الصوديوم التي تحتاج إليها لمعادلة 0.2 mol من حمض النيتريك .
2. احسب حجم محلول حمض الهيدروكلوريك بتركيز 0.45 M الذي يجب أن يُضاف إلى 25 mL من محلول هيدروكسيد البوتاسيوم بتركيز 1.00 M لإنتاج محلول متعادل .
3. أضيف 15 mL من محلول حمض الفوسفوريك إلى 38.5 mL من محلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 0.15 M . احسب التركيز المولاري لمحلول حمض الفوسفوريك إذا حدث طبقاً للتفاعل التالي:



مراجعة الوحدة الرابعة

المفاهيم

Acidic Salts	أملاح حمضية	Salts	الأملاح
Soluble Salts	الأملاح القابلة للذوبان	Insoluble Salts	الأملاح غير القابلة للذوبان
Neutral Salts	أملاح متعادلة	Basic Salts	أملاح قاعدية
Neutralization Reaction	تفاعل التعادل	Common Ion Effect	تأثير الأيون المشترك
Solubility Product Constant	ثابت حاصل الإذابة	Hydrolysis	التميؤ
Unsaturated Solution	محلول غير مشبع	Solubility	الذوبانية
Neutral Solution	محلول متعادل	Supersaturated Solution	محلول فوق مشبع
Buffer Solution	محلول منظم	Saturated Solution	محلول مشبع
Basic Buffer Solution	المحلول المنظم القاعدي	Acidic Buffer Solution	المحلول المنظم الحمضي
Equivalence Point	نقطة التكافؤ	Titration	معايرة

الأفكار الرئيسة للوحدة

(1-1) مفهوم الملح وأنواع الأملاح

- الملح هو مركب من أنيون مصدره حمض ومن كاتيون مصدره قاعدة .
- تقسم الأملاح إلى قاعدية ، حمضية ومتعادلة نتيجة التفاعل الذي تنتج عنه .
- تسمى الأملاح بحسب تركيبها الكيميائي: أملاح غير هيدروجينية وأملاح هيدروجينية .
- تشكل تسمية الشقوق الحمضية الأساس في تسمية الأملاح:
 - الشقوق الحمضية للأحماض غير الأكسجينية .
 - الشقوق الحمضية للأحماض الأكسجينية .

(2-1) تميؤ الأملاح

- تميؤ الملح هو تفاعل بين أيونات الملح وأيونات الماء لتكوين حمض وقاعدة أحدهما أو كلاهما ضعيف .
- تختلف طبيعة المحاليل الناتجة عن تميؤ الأملاح تبعاً لنوعها (متعادل ، حمضي ، قاعدي):
 - ينتج محلول متعادل عن تميؤ ملح متعادل ناتج عن تفاعل حمض قوي مع قاعدة قوية ($\text{pH} = 7$) .
 - ينتج محلول قاعدي عن تميؤ ملح قاعدي ناتج عن تفاعل حمض ضعيف مع قاعدة قوية ($\text{pH} > 7$) .
 - ينتج محلول حمضي عن تميؤ ملح حمضي ناتج عن تفاعل حمض قوي مع قاعدة ضعيفة ($\text{pH} < 7$) .
- يُصنّف المحلول الناتج عن تميؤ ملح ناتج عن تفاعل حمض ضعيف مع قاعدة ضعيفة تبعاً لثابت تأين الحمض والقاعدة (K_a, K_b) .

(1-3) حاصل الإذابة

- الأملاح القابلة للذوبان هي أملاح تذوب كمية كبيرة منها في الماء قبل أن يتكوّن راسب .
- تدل الذوبانية على كمية المذاب اللازمة لإنتاج محلول مشبع من كمية محددة من المذيب عند درجة حرارة معينة .
- المحلول المشبّع هو المحلول الذي يحتوي على أكبر كمية ممكنة من المذاب وليس له القدرة على إذابة أيّ كمية إضافية من المذاب فيه عند درجة حرارة معيّنة، بحيث تترسّب أيّ كمية إضافية من المذاب ويكون في حالة اتزان ديناميكي .
- المحلول فوق المشبّع هو المحلول الذي يحتوي على كمية من المادّة المذابة أكبر مما في المحلول المشبّع عند الظروف ذاتها .
- المحلول غير المشبّع هو المحلول الذي يحتوي على كمية من المادّة المذابة أقلّ مما في المحلول المشبّع عند الظروف ذاتها وله القدرة على إذابة كمّيات إضافية من المذاب عند إضافتها إليه من دون ترسيب .
- ويمكن تعريف ثابت حاصل الإذابة K_{sp} ، لأيّ مركّب أيوني شحيح الذوبان، بأنّه حاصل ضرب تركيزات الأيونات التي تتواجد في حالة اتزان في محلولها المشبّع، كلّ مرفوع إلى الأسّ الذي يمثل عدد مولات الأيونات الموجودة في معادلة التفكك الموزونة عند درجة حرارة معيّنة .
- تأثير الأيون المشترك عبارة عن تقليل تفكك الكتروليت ضعيف نتيجة إضافة أحد أيوناته لمحلوله المشبع المتزن .

(1-4) المحاليل المنظّمة

- المحاليل المنظّمة هي المحاليل التي تقاوم التغير في قيمة الأس الهيدروجيني pH للوسط عند إضافة كميات قليلة من حمض (كاتيونات H_3O^+) أو قاعدة (أنيونات OH^-) إليه .
- يتمّ تحضير المحاليل المنظّمة الحمضية بمزج محلولين أحدهما لحمض ضعيف ومحلول ملح الصوديومي أو البوتاسيومي . وبمزج محلولين أحدهما لحمض ضعيف قاعدة قوية شرط أن يكون عدد مولات الحمض الضعيف أكثر من عدد مولات القاعدة القوية .
- يتمّ تحضير المحاليل المنظّمة القاعدية بمزج محلول من قاعدة ضعيفة ومحلول ملحي يحتوي على الكلوريد أو النترات، وبمزج محلول من قاعدة ضعيفة وحمض قوي شرط أن يكون عدد مولات القاعدة الضعيفة أكبر من عدد مولات الحمض القوي .

(1-2) معايرة الأحماض والقواعد

- عند إضافة محلول حمض قوي إلى محلول قاعدة قوية، يتمّ التفاعل بين كاتيونات الهيدرونيوم H_3O^+ (الناتجة عن الحمض) وأنيونات الهيدروكسيد OH^- (الناتجة عن القاعدة) .
- يكون التفاعل بين الحمض القوي والقاعدة القوية تاماً عند إضافة كمّيات متكافئة تبعاً لمبدأ اتّحادية العناصر من الحمض والقاعدة . يُسمّى هذا التفاعل تفاعل التعادل وينتج عنه محلول مائي متعادل ($pH = 7$) .
- المعايرة عملية كيميائية مخبرية يتم من خلالها معرفة حجم المحلول القياسي (حمض أو قاعدة) اللازم ليتفاعل تماماً مع المادّة (حمض أو قاعدة) التي يراد معرفة تركيزها .

- تهدف المعايرة معرفة تركيز حمض أم قاعدة معلومة الحجم بواسطة قاعدة أو حمض معلوم التركيز والحجم.
- تكون نقطة التكافؤ عندما يتساوى عدد مولات كاتيونات هيدرونيوم الحمض مع عدد مولات أنيونات هيدروكسيد القاعدة $(\frac{C_a \times V_a}{a} = \frac{C_b \times V_b}{b})$.
- يمكن تحديد نقطة التكافؤ بواسطة رسم بياني من خلال طريقة المماسات المتوازية أو باستعمال دليل تعادل ملون.

خريطة مفاهيم الوحدة

استخدم المفاهيم الموضحة في الشكل التالي لرسم خريطة تنظم الأفكار الرئيسة التي جاءت في الوحدة:



تحقق من فهمك

1. سمّ الأملاح التالية:
 FeCl_3 ، $\text{Fe}(\text{NO}_3)_2$ ، BaCl_2 ، K_2S
2. استعن بالمعادلات لتفسير السلوك الحمضي أو القاعدي أو المتعادل لكلّ من محاليل الأملاح التالية:
 NaBr ، $(\text{NH}_4)_2\text{SO}_4$ ، CH_3COONa
3. اكتب معادلة موزونة لتفكك الأملاح التالية في الماء:
 $(\text{NH}_4)_2\text{CO}_3$ ، Li_2SO_4 ، MgCl_2 ، $\text{Al}(\text{NO}_3)_3$
4. ما الحمض والقاعدة اللذان يكوّنان كلاً من الأملاح التالية عند تفاعلها؟
 NH_4Cl ، KBr ، CH_3COONa ، NaNO_3
5. اختر الإجابة الصحيحة:
 (أ) ثابت حاصل الإذابة لهيدروكسيد المغنيسيوم $\text{Mg}(\text{OH})_2$ هو:
 i. $K_{sp} = [\text{Mg}^{2+}] \times [\text{OH}^-]^2$
 ii. $K_{sp} = [\text{Mg}^{2+}] \times [\text{OH}^-]$
 iii. $K_{sp} = [\text{Mg}^{2+}]^2 \times [\text{OH}^-]$
 iv. $K_{sp} = [\text{Mg}^{2+}]^2 \times [\text{OH}^-]^2$
 (ب) عند درجة الحرارة 25°C ، يكون $[\text{Ag}^+]$ في المحلول المشبع لكلوريد الفضة يساوي $1.26 \times 10^{-5} \text{ mol/L}$. فتكون قيمة ثابت حاصل الإذابة K_{sp} تساوي:
 i. 1.26×10^{-5}
 ii. 8×10^{-15}
 iii. 1.58×10^{-10}
 iv. 1.58×10^{-25}
 (ج) الأيون المشترك في المحلول المكوّن من HCOOH والملح HCOONa هو:
 i. HCOO^+
 ii. HCOO^-
 iii. H^+
 iv. Na^+
 (د) إضافة ملح ميثانوات الصوديوم HCOONa إلى محلول حمض الميثانويك HCOOH تؤدي إلى:
 i. خفض قيمة K_a للحمض
 ii. زيادة تركيز H_3O^+
 iii. خفض قيمة pH المحلول
 iv. زيادة قيمة pH المحلول
6. بيّن ما يحدث لقيمة pH (تقلّ، تبقى ثابتة) في الحالات التالية، ثمّ فسّر إجابتك.
 (أ) عند إضافة محلول NaNO_3 إلى محلول HNO_3
 (ب) عند إضافة محلول NH_4Cl إلى محلول NH_3

اختبر مهارتك

1. أضيف 100 mL من كلوريد الكالسيوم CaCl_2 تركيزه 0.02 mol/L إلى 100 mL من كبريتات الصوديوم Na_2SO_4 تركيزه 4×10^{-4} mol/L. هل هناك تكوين راسب؟
($K_{sp} = 2.4 \times 10^{-5}$)
2. هل يتكوّن راسب إذا:
(أ) أضفنا 100 mL من محلول نترات الفضة AgNO_3 تركيزه 6×10^{-8} mol/L إلى 200 mL من محلول كلوريد الصوديوم تركيزه 9×10^{-3} mol/L. ($K_{sp} = 1.8 \times 10^{-16}$)
(ب) أضفنا 250 mL من محلول نترات الرصاص $\text{Pb}(\text{NO}_3)_2$ تركيزه 1.6×10^{-3} mol/L إلى 750 mL من محلول كبريتات الصوديوم Na_2SO_4 تركيزه 2.4×10^{-3} mol/L. ($K_{sp} = 6.3 \times 10^{-7}$)
3. وضح كيف يقاوم المحلول المنظم المكوّن من $(\text{NH}_3/\text{NH}_4\text{Cl})$ التغيّر في قيمة pH عندما تُضاف إليه كمية من قاعدة قوية مثل NaOH.
4. فسّر ما يلي تفسيراً علمياً:
(أ) تزداد قيمة pH عند إضافة ملح أسيتات الصوديوم CH_3COONa إلى محلول حمض الأسيتيك CH_3COOH .
(ب) تتغيّر قيمة pH بدرجة قليلة لمحلول حمض الأسيتيك CH_3COOH وأسيتات الصوديوم CH_3COONa عندما يُضاف إليه القليل من حمض قوي.
5. تمت معايرة 20 mL من حمض ضعيف HA بقاعدة قوية من هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 0.1 mol/L في خلال نشاط عملي. وقد تم تسجيل تغيّر قيمة الأس الهيدروجيني في الجدول التالي:

حجم القاعدة المضافة V_b (/mL)	الأس الهيدروجيني pH
0	2.65
2	3.2
4	3.6
6	3.8
8	4
10	4.2
12	4.3
14	4.45
16	4.7
18	5.05
19	5.3
20	6.45
20.4	9.1
20.6	10.35
21	11
23	11.45
25	11.6

- (أ) ارسم منحني المعايرة الذي يوضح تغيّرات الأس الهيدروجيني بدالة حجم القاعدة المضافة.
- (ب) حدّد نقطة التكافؤ مستعيناً بالرسم البياني واحسب التركيز الابتدائي للحمض.

6. يُستخدم حمض البنزويك وبنزوات الصوديوم في صناعة المشروبات الغازية المختلفة وفي صناعة العصائر. وهي موادّ بلّورية صلبة بيضاء اللون تُستخدم كمادّة حافظة ويُشار إلى وجودها بالرقمين E - 120 و E - 211. تمّ تحضير محلول من حمض البنزويك وذلك بإذابة كتلة m من حمض البنزويك (C_6H_5COOH) حتى تكون محلول حجمه 200 mL. تمّت معايرة 100 mL من المحلول بواسطة محلول هيدروكسيد الصوديوم NaOH بتركيز $C_b = 1 \times 10^{-1} \text{ mol} \times L^{-1}$ ، وتمّ قياس الأس الهيدروجيني pH خلال المعايرة وذلك بعد إضافة أحجام مختلفة من القاعدة.
- يوضّح الجدول التالي قيم الأس الهيدروجيني التي تمّ قياسها خلال المعايرة.
- (أ) استخدم الجدول لرسم منحنى المعايرة الذي يوضّح تغيّرات الأس الهيدروجيني بدالّة حجم القاعدة المضافة.

V_b (mL)	0	1	2	3	5	6	8	9	9.4	9.8	9.9	10	10.2	11	12	14
pH	2.7	3.3	3.7	4	4.4	4.6	5	5.4	5.6	5.8	6.4	9	10.8	11.8	12	12.3

- (ب) حدّد نقطة التكافؤ مستعيناً بالرسم البياني.
- (ج) احسب التركيز الابتدائي C_a للمحلول.
- (د) افترض أنّ هذه المعايرة تمّت بواسطة دليل. أيّ من الأدلّة التالية يمكن استخدامها، ولماذا؟

مدى الدليل	الدليل
3.1 - 4.4	الميثيل البرتقالي
6 - 7.6	البروموثايمول الأزرق
8.2 - 10	الفينولفثالين

معطى: $M.wt.(O) = 16g.mol^{-1}$ ، $M.wt.(C) = 12g.mol^{-1}$ ، $M.wt.(H) = 1g.mol^{-1}$

مشاريع الوحدة

1. أعدّ جدولاً للأملاح الموجودة في التربة، واذكر في هذا الجدول أهميّة الأملاح للتربة.
2. الكتابة في الكيمياء: تؤدّي المحاليل المنظّمة أدواراً ذات أهميّة بالغة في صحّة الأجسام الحيّة ونموّها. اكتب تقريراً بحثياً عن المحاليل المنظّمة وأهمّيّتها، واعرض تقريرك على زملائك ثمّ أحضر معك بعض المنتجات المصنّعة من المحاليل المنظّمة.

فصول الوحدة

الفصل الأول

المجموعات الوظيفية

الفصل الثاني

مجموعة الكربونيل والأمينات

اهداف الوحدة

- يتعرّف المجموعات الوظيفية وتفاعلات الاستبدال والإضافة والانتزاع.
- يصف الهيدروكربونات الهالوجينية.
- يتعرّف المجموعات الوظيفية للكحولات والإثيرات.
- يتعرّف تفاعلات الاستبدال والانتزاع والأكسدة ويكتب معادلاتها الكيميائية.
- يصف تفاعلات المركّبات التي تحتوي على مجموعة الكربونيل الوظيفية.
- يميّز بين مجموعة الكربونيل في الألدهيدات والكيتونات.
- يصف تفاعلات المركّبات التي تحتوي على مجموعة الكربوكسيل.
- يميّز بين المجموعة الوظيفية للإستر ويستنتج كيفية تكوين الإستر.
- يصف تفاعلات مركّبات تحتوي على مجموعة الأمين.

معالم الوحدة

اكتشف بنفسك: التعرف على الحمض الكربوكسيلي
علاقة الكيمياء بالبيئة: الميثانول كوقود



قد نفكر أولاً في المركبات الهيدروكربونية في الوقود الأحفوري عند مناقشة الكيمياء العضوية. إلا أن البروتينات والكربوهيدرات والليبيدات الموجودة في أجسامنا مصدرها المواد الغذائية، بالإضافة إلى أشياء أخرى كالعقاقير والمواد البلاستيكية المؤلفة من مركّبات عضوية. هناك عدد هائل من المركّبات العضوية ولا يزال يُكتشف ويُصنّع الآلاف منها سنوياً. وقد كان لفرع الكيمياء الذي يدرسها تأثيراً عميقاً في الصحة في القرن العشرين من خلال صناعة مكملات غذائية.

اكتشف بنفسك

التعرّف على الحمض الكربوكسيلي

لإجراء هذا النشاط يجب توفر ما يلي من المواد المطلوبة: أنابيب اختبار، مخبر مدرّج، ماسك أنابيب، ملعقة كيميائية معدنية، حمض كربوكسيلي (خلّ أبيض)، وبيكربونات الصوديوم NaHCO_3 (على شكل مسحوق أبيض).

1. قس 5 mL من الخلّ الأبيض.
2. أضف هذا الحجم إلى أنبوب اختبار.
3. بواسطة ملعقة كيميائية معدنية، أضف حوالي 1 g من مسحوق بيكربونات الصوديوم إلى الخلّ الموجود في الأنبوب.
4. ماذا تلاحظ؟ هل يمكن التعرف إلى نواتج التفاعل؟ ماذا تستنتج؟

دروس الفصل

الدرس الأول

المجموعات الوظيفية

الدرس الثاني

الهيدروكربونات الهالوجينية

الدرس الثالث

الكحولات والإثيرات

تُعتبر الفاكهة مصدرًا ممتازًا لكثير من الفيتامينات والمواد المغذية الأخرى. وقد أظهرت الأبحاث أن هذه المواد تساعد في مقاومة أمراض كثيرة منها السرطان. اقترح الباحثون إضافة الفواكه إلى وجبات الطعام اليومية لأنها تحتوي على مواد صحية كثيرة ولا يمكن استبدالها بالمكملات الغذائية التي تحتوي على بعض منها فقط. ونصح الباحثون أيضًا بتناول كوبين من العصير الطازج إذ يحتوي على المغذيات المطلوبة كلها.

يوضح الشكل أدناه مجموعة من الفواكه لكل منها رائحة خاصة ومميّزة. ما هو مصدر الروائح المختلفة لهذه الفواكه؟



الأهداف العامة

- يتعرّف المجموعات الوظيفية من خلال أمثلة عديدة عليها .
- يعرّف تفاعلات الاستبدال والإضافة والانتزاع .



شكل (13)
آلات موسيقية مختلفة

عند حضور حفل موسيقي تلاحظ أنّ الأضواء تخفت وتتوقف الأحاديث المتبادلة بين الحاضرين بمجرد اعتلاء أعضاء الفرقة الموسيقية المسرح . تلاحظ أيضاً أنّ جميع أعضاء الفرقة الموسيقية يرتدون بذلات سوداء، وإذا نظرت إليهم من بعيد يبدو متماثلين ولا يظهر الفرق بينهم إلاّ عندما يمسك كلّ واحد منهم آتة الموسيقية (شكل 13) . وعندما يعطي قائد الفرقة الموسيقية إشارة البدء، يُسمع أولاً صوت الناي ويتبعه صوت الآلات الموسيقية الوترية ومن ثمّ الآلات القرعية حتّى يشارك الموسيقيون كلّهم في عزف المقطوعة . وبطريقة مماثلة، تبدو الهيدروكربونات متشابهة إلى أن تُضاف إليها المجموعة الوظيفية .

1. المجموعات الوظيفية Functional Groups

تعرفت في الصفّ الحادي عشر السلاسل والحلقات الهيدروكربونية التي تُعتبر أساس كلّ مركّب عضوي. تعرّفت أيضًا أنّ الهيدروكربونات المشبّعة خاملة كيميائيًا نسبيًا في معظم التفاعلات الكيميائية العضوية. إذًا، كيف تفسّر وجود مئات الأنواع من التفاعلات الكيميائية العضوية؟ صنّفت المركّبات العضوية لتسهيل عملية دراستها. التصنيف الأهمّ في هذا الدرس هو الذي يعتمد على نوع المجموعة الوظيفية في جزيء المركّب العضوي.

يُعتبر هذا التصنيف الأكثر أهميّة وفائدة بسبب تشابه الخواصّ الفيزيائية والكيميائية للمركّبات ذات المجموعة الوظيفية نفسها، كما يسهّل هذا التصنيف تسميتها (جدول 11).

تُعرف المجموعة الوظيفية Functional Group بأنها عبارة عن ذرّة أو مجموعة ذرّة تمثّل الجزء النشط الذي تتركز إليه التفاعلات الكيميائية للمركّب الذي يحتويها، وتحدّد الصيغة البنائية والخواصّ الكيميائية لعائلة من المركّبات العضوية.

مثال		الصيغة العامّة	المجموعة الوظيفية		
الصيغة	الاسم		الصيغة	الاسم	العائلة
CH_3-Cl	كلوريد الميثيل	$\text{R}-\text{X}$	$-\text{X}$ (I, Br, Cl...)	ذرّة الهالوجين	الهيدروكربونات الهالوجينية
CH_3-OH	ميثانول	$\text{R}-\text{OH}$	$-\text{OH}$	هيدروكسيل	الكحولات
$\text{CH}_3-\text{O}-\text{CH}_3$	ثنائي ميثيل إيثر	$\text{R}-\text{O}-\text{R}'$	$-\text{O}-$	أو كسي	الإيثرات
$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{H}-\text{C}-\text{H} \end{array}$	ميثانال (فورمالدهيد)	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{R}-\text{C}-\text{H} \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ -\text{C}-\text{H} \end{array}$	كربونيل (طرفية)	الألدهيدات
$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{CH}_3-\text{C}-\text{CH}_3 \end{array}$	بروبانون	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{R}-\text{C}-\text{R}' \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ -\text{C}- \end{array}$	كربونيل (غير طرفية)	الكيتونات
$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{CH}_3-\text{C}-\text{OH} \end{array}$	حمض الإيثانويك (حمض الأسيتيك)	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{R}-\text{C}-\text{OH} \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ -\text{C}-\text{OH} \end{array}$	كربوكسيل	الأحماض الكربوكسيلية
$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{CH}_3-\text{C}-\text{O}-\text{CH}_3 \end{array}$	إيثانوات الميثيل (أستات الميثيل)	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ \text{R}-\text{C}-\text{OR}' \end{array}$	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \parallel \\ -\text{C}-\text{OR} \end{array}$	الكوكسي كربونيل	الإسترات
$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{NH}_2$	إيثيل أمين	$\text{R}-\text{NH}_2$	$-\text{NH}_2$	أمين	الأمينات

تمثّل "R" و "R'" السلاسل الكربونية في المركّبات العضوية أعلاه. يمكن أن تكون "R" و "R'" متماثلتين أو مختلفتين.

جدول (11)

تصنيف المركّبات العضوية بحسب المجموعة الوظيفية

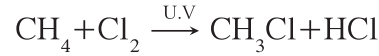
2. أنواع التفاعلات الكيميائية في المركبات العضوية

Types of Chemical Reactions For Organic Compound

تنقسم التفاعلات الكيميائية في المركبات العضوية إلى ثلاثة أنواع أساسية هي:

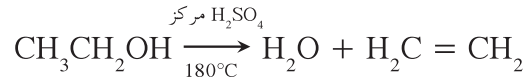
• تفاعلات الاستبدال

هي تفاعلات تحلّ فيها ذرّة أو مجموعة ذرّية محلّ ذرّة أو مجموعة ذرّية أخرى متّصلة بذرّة الكربون .



• تفاعلات الانتزاع

هي تفاعلات يتمّ فيها نزع ذرّتين أو ذرّة ومجموعة ذرّية من ذرّتي كربون متجاورتين لتكوين مركّبات غير مشبّعة .



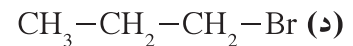
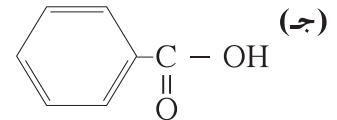
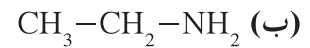
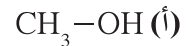
• تفاعلات الإضافة

هي تفاعلات يتمّ فيها إضافة ذرّات أو مجموعات ذرّية إلى ذرّتي كربون متجاورتين ترتبطان برابطة تساهمية ثنائية أو ثلاثية غير مشبّعة .



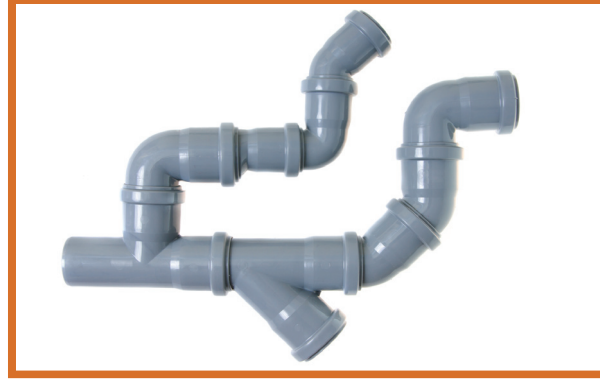
مراجعة الدرس 1-1

1. عرّف المجموعة الوظيفية؟
2. حدّد المجموعة الوظيفية في كلّ من المركبات التالية:



الأهداف العامة

- يصف الهيدروكربونات الهالوجينية .



شكل (14)
أنابيب من كلوريد الفينيل

فقرة إثرائية

«احتفلت منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي للبيئة لعام ٢٠١٨ تحت شعار (التغلب على التلوث البلاستيكي) للحد من الاضرار الجسيمة على البيئة والتي تسببها هذه المواد الخطرة».

أصبحت بعض المواد مهمة جدًا في الحياة العصرية بسبب تنوع الأغراض التي تُستخدم فيها ولصلاحياتها لهذه الأغراض. لكن هذه المواد غريبة عن البيئة الطبيعية ولا تتعرض للتحلل الحيوي. لذلك، تشكل صورة من صور التلوث إذا انتقلت إلى البيئة، ما يؤدي إلى تفاقم آثارها يومًا بعد يوم. تُستخدم مركبات الهيدروكربونات الهالوجينية في الكثير من مجالات الحياة العملية:

- يُستعمل كلوريد الفينيل $\text{CH}_2=\text{CH}-\text{Cl}$ في تحضير مادة الـ PVC المستخدمة في صنع الأنابيب (شكل 14) والعوازل.
 - يُستعمل الكلوروفورم CHCl_3 كمخدر وقد كان لاستخدامه أثر كبير في تقدّم الجراحة الطبية.
 - يُستعمل رابع كلوريد الكربون CCl_4 في صنع مركبات الكلوروفلوروكربون CFC المستخدمة كعامل تبريد الثلاجات وأجهزة التكييف وكغازات دفع في علب رشّ المبيدات الحشرية ومصنّفات الشعر ومعاجين الحلاقة.
- ما هي هذه المركبات وكيف يمكن تحضيرها؟ كيف يتم تسميتها؟
ما خواصها الكيميائية والفيزيائية؟

1. الهيدروكربونات الهالوجينية

Halogenated Hydrocarbons

الهيدروكربونات الهالوجينية (الهاليدات العضوية) Halogenated Hydrocarbons مركبات عضوية مشتقة من الهيدروكربونات الأليفاتية أو الأروماتية باستبدال ذرة هالوجين أو أكثر محل ما يماثل عددها من ذرات الهيدروجين. تكون صيغتها العامة $R-X$ ، بحيث تمثل X ذرة هالوجين (فلور، كلور، بروم ويود) وتمثل R الشقّ العضوي. إذا اتصلت ذرة هالوجين واحدة بشقّ ألكيل يُسمى الهيدروكربون الهالوجيني هاليد الألكيل Alkyl Halide أو هالو ألكان. وإذا اتصلت ذرة هالوجين واحدة بشقّ الفينيل (الأريل) يُسمى الهيدروكربون الهالوجيني هاليد الفينيل Phenyl Halide أو هالو بنزين. وتجدر الإشارة إلى أنّ هاليدات الألكيل أكثر نشاطاً من هاليدات الفينيل.

1.1 تسمية الهيدروكربونات الهالوجينية

Nomenclature of Halogenated Hydrocarbons

يعرّف شقّ الألكيل (R) على أنه الجزء المتبقي من الألكان بعد نزع ذرة هيدروجين واحدة فقط منه. يُشتقّ اسم شقّ الألكيل من اسم الألكان المقابل (الذي يحتوي على عدد ذرات الكربون نفسه) بحذف المقطع (ان) وإضافة المقطع (يل) (جدول 12).

اسم شقّ الألكيل	صيغة شقّ الألكيل	صيغة الألكان	اسم الألكان
ميثيل	$-CH_3$	CH_4	ميثان
إيثيل	$-C_2H_5$	C_2H_6	إيثان
بروبيل	$-C_3H_7$	C_3H_8	بروبان
أيزوبروبيل أو بروبييل ثانوي	$CH_3-CH-CH_3$		
بيوتيل	$CH_3CH_2CH_2CH_2-$	C_4H_{10}	بيوتان
بيوتيل ثانوي	$CH_3CHCH_2CH_3$		
أيزوبيوتيل	CH_3CHCH_2-	CH_3CHCH_3	2 - ميثيل بروبان
بيوتيل ثالثي	CH_3CCH_3		

جدول (12)

أسماء شقوق الألكيل

فقرة إثرائية

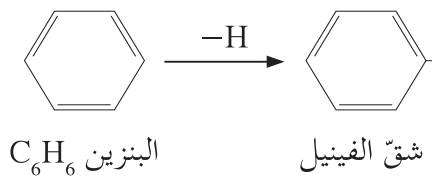
يمكن تصنيف ذرات الكربون في السلسلة الكربونية حسب عدد الشقوق العضوية المتصلة بها كما يلي:

- إذا اتصلت ذرة كربون بذرة كربون واحدة (من شقّ عضوي واحد) أو بذرات هيدروجين فقط تسمى ذرة كربون أولية.
 - إذا اتصلت ذرة كربون بذرتي كربون (من شقّين عضويين) تسمى ذرة كربون ثانوية.
 - إذا اتصلت ذرة كربون بثلاث ذرات كربون (من ثلاثة شقوق عضوية) تسمى ذرة كربون ثالثة.
- يوضّح الجدول التالي بعض الأمثلة عن تصنيف ذرات الكربون.

ذرة كربون أولية	ذرة كربون ثانوية
CH_4	xxxx
CH_3CH_3	xxxx
$CH_3CH_2CH_3$	$CH_3CH_2CH_3$
$CH_3CH_2CH_2CH_3$	$CH_3CH_2CH_2CH_3$

ذرة كربون ثالثة
xxxx
xxxx
xxxx
CH_3CHCH_3
CH_3

شقّ الفينيل أو الأريل (Ar) هو الجزء المتبقي من البنزين بعد نزع ذرّة هيدروجين واحدة منه .



(أ) التسمية بحسب نظام الأيوباك Nomenclature Based on IUPAC

تُسمّى مركّبات الألكان الهالوجينية بحسب نظام الأيوباك كما يلي:

♦ يتمّ تحديد اسم أطول سلسلة كربونية متّصلة (مستمرة) تحتوي على ذرّة الهالوجين .

♦ تُرقّم السلسلة من أقرب طرف لذرّة الهالوجين .

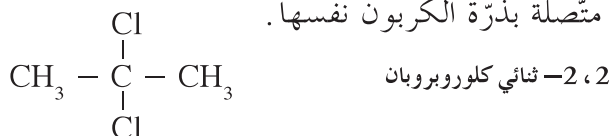
♦ تتمّ التسمية كما يلي: مكان اتّصال ذرّة الهالوجين بالسلسلة هالو ألكان



1- يودو بروبان

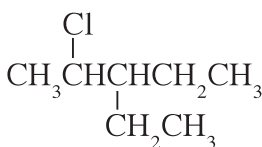
2- كلورو بيوتان

♦ في حال وجود أكثر من ذرّة هالوجين متشابهة تُستخدم المقاطع "ثنائي" أو "ثلاثي" ... مع تحديد جميع أماكن اتّصالها بالسلسلة حتّى لو كانت متّصلة بذرّة الكربون نفسها .

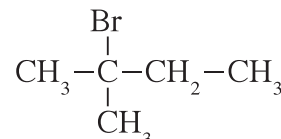


♦ في حال وجود أيّ شقوق أخرى يتمّ اتّباع أسس التسمية نفسها مع ترقيم السلسلة من ناحية أقرب هاليد .

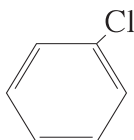
♦ في حال تشابه مكان الترقيم، تكون الأولوية للترتيب الأبجدي العربي، ثمّ توضع أسماء الشقوق أو الهالوجين أمام اسم الألكان بحسب الترتيب الأبجدي لكلّ منها .



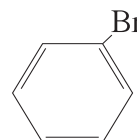
3- إيثيل-2-كلورو بنتان



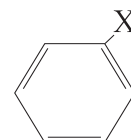
2- برومو-2-ميثيل بيوتان



كلورو بنزين
كلوريد الفينيل



برومو بنزين
بروميد الفينيل



هالو بنزين
هاليد الفينيل

التسمية الشائعة لمرَكَبات الألكان أحادية الهالوجين (R - X) تشبه طريقة تسمية الأملاح وتتم بكتابة اسم ذرة الهالوجين منتهياً بالمقطع "يد" يليه اسم شقّ الألكيل، مثلاً: هاليد الألكيل (جدول 13).

الصيغة الكيميائية	الاسم بحسب نظام الأيوباك (هالو ألكان)	الاسم الشائع (هاليد الألكيل)
CH ₃ I	يودو ميثان	يوديد الميثيل
CH ₃ CH ₂ Br	برومو إيثان	بروميد الإيثيل
CH ₃ CH ₂ CH ₂ Br	1- بروموبروبان	بروميد البروبيل
$\begin{array}{c} \text{CH}_3\text{CHCH}_3 \\ \\ \text{Cl} \end{array}$	2- كلورو بروبان	كلوريد أيزوبروبيل أو كلوريد البروبيل الثانوي
CH ₃ CH ₂ CH ₂ CH ₂ Cl	1- كلورو بيوتان	كلوريد البيوتيل
$\begin{array}{c} \text{CH}_3\text{CHCH}_2\text{CH}_3 \\ \\ \text{Br} \end{array}$	2- بروموبيوتان	بروميد البيوتيل الثانوي
$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3\text{CHCH}_2\text{Cl} \end{array}$	1- كلورو-2- ميثيل بروبان	كلوريد أيزوبيوتيل
$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3\text{CCH}_3 \\ \\ \text{Cl} \end{array}$	2- كلورو-2- ميثيل بروبان	كلوريد بيوتيل ثالثي

جدول (13)

أسماء بعض مرَكَبات الألكان الهالوجينية وأنواعها

2.1 تصنيف الهيدروكربونات الهالوجينية

Classification of Halogenated Hydrocarbons

يُصنّف الهيدروكربون الهالوجيني إلى هاليد ألكيل أولي أو ثانوي أو ثالثي. والفرق بينها هو عدد مجموعات الألكيل المتصلة بذرة الكربون (أولية) المرتبطة بالهالوجين (جدول 14):

هاليد ألكيل أولي Primary Alkyl Halide: ترتبط ذرة الهالوجين بذرة كربون (أولية) متصلة بذرتي هيدروجين ومجموعة ألكيل أو بذرات هيدروجين.

هاليد ألكيل ثانوي Secondary Alkyl Halide: ترتبط ذرة الهالوجين بذرة

كربون (ثانوية) متصلة بذرة هيدروجين واحدة ومجموعتين ألكيل (R' و R).

هاليد ألكيل ثالثي Tertiary Alkyl Halide: ترتبط ذرة الهالوجين بذرة كربون

(ثالثية) متصلة بثلاث مجموعات ألكيلية (R' و R و R').

ملاحظة: يمكن أن تكون المجموعات الألكيلية (R و R' و R'') متماثلة أو مختلفة.

اسم المركب	مثال	الصيغة العامة	
كلورو إيثان 1- يودوبروبان	$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{Cl}$ $\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{CH}_2-\text{I}$	$\text{R}-\text{CH}_2-\text{X}$	هاليد ألكيل أولي
2- كلورو بروبان 2- بروموبوتان	$\text{CH}_3-\text{CH}(\text{Cl})-\text{CH}_3$ $\text{CH}_3-\text{CH}(\text{Br})-\text{CH}_2\text{CH}_3$	$\text{R}-\text{CH}(\text{X})-\text{R}'$	هاليد ألكيل ثانوي
2- كلورو-2- ميثيل بروبان	$\text{CH}_3-\text{C}(\text{Cl})(\text{CH}_3)_2$	$\text{R}-\text{C}(\text{X})(\text{R}')(\text{R}'')$	هاليد ألكيل ثالثي

جدول (14)
تصنيف الهيدروكربونات الهالوجينية



شكل (15)

يُستخدم الهالوثان (2- برومو 2 - كلورو - 1، 1، 1 - ثلاثي فلورو الإيثان) كمخدر. هل هذا الجزيء مهلجن بالكامل (أي استبدلت جميع ذرات الهيدروجين فيه بذرات هالوجين)؟

2. تحضير الهيدروكربونات الهالوجينية

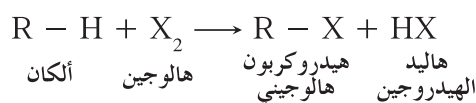
Preparation of Halogenated Hydrocarbons

يوجد عدد قليل من الهيدروكربونات الهالوجينية في الطبيعة، ولكن يمكن تحضيرها بسهولة واستخدامها لأغراض عديدة. على سبيل المثال، يُستخدم الهالوثان كمخدر (شكل 15) وتُستخدم مركبات الهيدروفلورو كربون كمواضع مبردة في أجهزة تكييف السيارات. يمكن تحضير الهيدروكربونات الهالوجينية من خلال التفاعلات التالية:

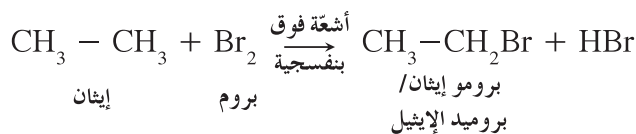
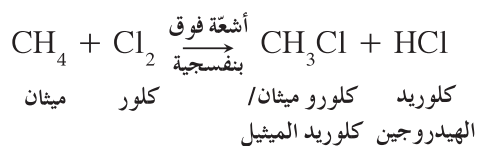
- الهلجنة المباشرة للألكانات
- الهلجنة المباشرة للبنزين

(أ) الهلجنة المباشرة للألكانات Direct Halogenation of Alkanes

تتفاعل الألكانات مع الكلور أو البروم في وجود الأشعة فوق البنفسجية (UV) حيث تحل ذرة هالوجين أو أكثر محل ما يقابل عددها من ذرات الهيدروجين. لكن هذه الطريقة لا يمكن استخدامها للحصول على هاليدات الألكيل النقية، حيث ينتج مخلوط من مركبات الألكان الهالوجينية. ويمكن زيادة نسبة هاليدات الألكيل في النواتج عن طريق تقليل نسبة الهالوجين المارة في الألكان أثناء التفاعل. توضح المعادلة التالية التفاعل:

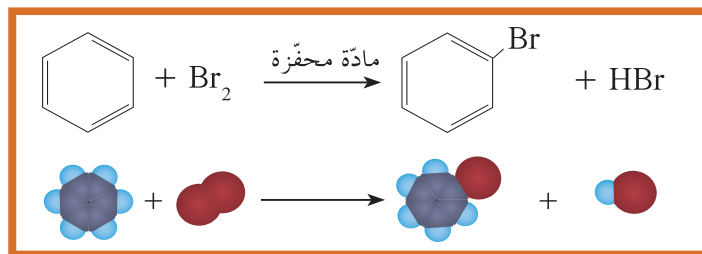


مثال على ذلك:



(ب) الهلجنة المباشرة للبنزين Direct Halogenation of Benzene

يتفاعل البنزين مع الهالوجين حيث تحلّ ذرّة الهالوجين محلّ ذرّة هيدروجين من حلقة البنزين في وجود مادة محفّزة مثل الحديد. (شكل 16). إذا أُسْقِط، على سبيل المثال، مسمار صدئ في دورق التفاعل، يعمل كمادّة محفّزة.



شكل (16)
تُستخدَم نماذج التعبئة المجسّمة لتمثيل هذا التفاعل مرئيًّا.

3. الخواص الفيزيائية والكيميائية

Physical and Chemical Properties

1.3 الخواص الفيزيائية للهيدروكربونات الهالوجينية

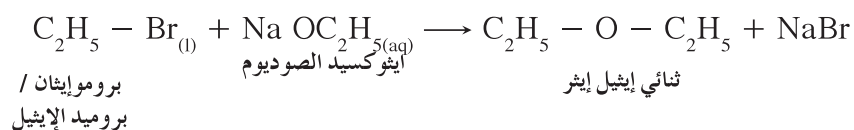
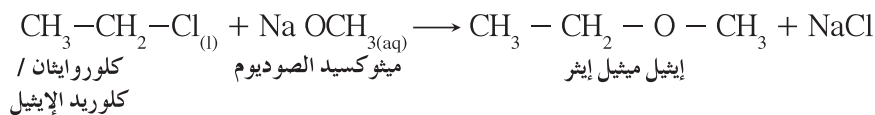
Physical Properties of Halogenated Hydrocarbon

- الهيدروكربونات الهالوجينية شحيحة الذوبان في الماء على الرغم من أنّها مركّبات قطبية، ويعود ذلك إلى عدم تكوّن روابط هيدروجينية بين جزيئاتها وجزيئات الماء.
- درجات غليان هاليدات الألكيل أعلى بكثير من درجات غليان الألكانات التي حُصّرت منها. على سبيل المثال، إنّ درجة غليان (CH_3-Cl) أعلى من درجة غليان (CH_4) ، لأنّ هاليدات الألكيل مركّبات قطبية وقوّة التجاذب بين جزيئاتها كبيرة بينما الألكانات مركّبات غير قطبية.
- تزداد درجة غليان هاليدات الألكيل التي تحتوي على ذرّة الهالوجين نفسها بزيادة كتلتها الجزيئية. على سبيل المثال، إنّ درجة غليان (CH_3-CH_2-Br) أعلى من درجة غليان (CH_3-CH_2-Br) .
- تزداد درجة غليان هاليدات الألكيل التي تحتوي على المجموعة العضوية نفسها بزيادة الكتلة الذريّة لذرّة الهالوجين (جدول 15).
- تتميّز مركّبات البروم واليود بكثافة أعلى من كثافة الماء (جدول 16).

الاسم	الصيغة التركيبية	درجة الغليان (°C)
فلورو ميثان	CH_3-F	-78.4
كلورو ميثان	CH_3-Cl	-24.2
برومو ميثان	CH_3-Br	3.6
يودو ميثان	CH_3-I	42.4

جدول (15)

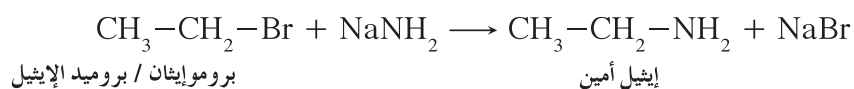
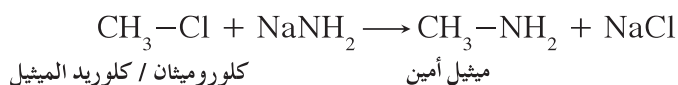
درجات غليان هاليدات الميثان



• مع أميد الصوديوم (لتحضير الأمينات)

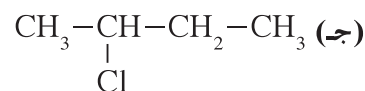
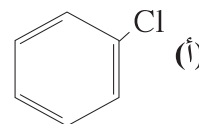
تتفاعل هاليدات الألكيل بالاستبدال مع أميد الصوديوم (NaNH_2) حيث يحلّ أنيون الأميد (NH_2^-) محلّ أنيون الهاليد (X^-) مكوناً الأمين الأولي المقابل.

وسوف نكتفي بتحضير الأمينات الأولية فقط عن طريق تفاعل هاليد الألكيل مع أميد الصوديوم (NaNH_2).



مراجعة الدرس 1-2

1. عرّف الهيدروكربون الهالوجيني. سمّ المركّبات التالية بحسب قواعد IUPAC.



2. اكتب الصيغ التركيبية لكلّ من المركّبات التالية:

(أ) كلوريد الإيزوبروبيل

(ب) 2, 2-ثنائي ميثيل 1-يودو بنتان

(ج) برومو بنزين

3. عرّف تفاعل الاستبدال؟ أعطِ المعادلات العامّة لاستبدال الألكان

لتكوين هاليد ألكيل واستبدال هاليد ألكيل لتكوين كحول.

4. اكتب أسماء جميع مركّبات ثنائي كلوروبروبان الممكنة التي يمكن تكوينها.



الكيمياء

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني

كتاب الطالب

المرحلة الثانوية

2 / 2



الكيمياء

الصفّ الثاني عشر

كتاب الطالب

الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني

المرحلة الثانويّة

اللجنة الإشرافية لدراسة ومواءمة سلسلة كتب العلوم

أ. ليلي علي حسين الوهيب (رئيساً)

أ. سعاد عبد العزيز الرشود

أ. مصطفى محمد مصطفى

أ. فتوح عبد الله طاهر الشمالي

أ. تهاني ذعار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

فريق عمل دراسة ومواءمة كتب الكيمياء للصف الثاني عشر الثانوي

أ. علي محمد محمد الششتاوي

أ. فتحية محمد رضا سيد هاشم

أ. نادية سعد الغرب

أ. طيف حمود العدواني

أ. ليالي غايب العتيبي

دار التَّربويّون House of Education ش.م.م.م.م. وبيرسون إديوكيشن ٢٠١٤

مطبعة حكومة دولة الكويت
Government Press - State of Kuwait



أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٦) بتاريخ ٢/٢/٢٠١٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



شمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
ولي عهد دولة الكويت

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait**

11	الدرس 1-3: الكحولات والإثيرات
29	الفصل الثاني: مجموعة الكربونيل والأمينات
30	الدرس 2-1: الألدهيدات والكيٲونوات
42	الدرس 2-2: الأحماض الكربوكسيلية والأمينات
53	مراجعة الوحدة الخامسة
57	أسئلة مراجعة الوحدة الخامسة
63	الوحدة السادسة: الكيمياء الحيوية
64	الفصل الأوّل: الكربوهيدرات
65	الدرس 1-1: الكربوهيدرات
73	الفصل الثاني: البروتينات والليبيدات
74	الدرس 2-1: الأحماض الأمينية وبوليمراتها (الببتيدات والبروتينات)
80	الدرس 2-2: الأحماض الدهنية والليبيدات
86	مراجعة الوحدة السادسة
89	أسئلة مراجعة الوحدة السادسة

الأهداف العامة

- يتعرّف المجموعة الوظيفية للكحولات والإثيرات .
- يتعرّف تفاعلات الاستبدال والانتزاع والأكسدة ويكتب معادلاتها الكيميائية .



شكل (17)
عملية جراحية

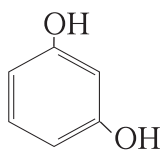
كان المرضى قبل عام 1840 يخضعون للعمليات الجراحية وهم في كامل وعيهم. أمّا في الوقت الحالي، وعند إجراء عملية جراحية كبيرة، يُعطى للمريض مخدّر عام يُفقد فيه وعيه ويسبب ارتخاء عضلاته. الهدف الرئيسي للمخدّر هو عدم شعور المريض بالألام أثناء العملية الجراحية (شكل 17). تنتمي أقدم مواد التخدير إلى مجموعة مركّبات كيميائية تُعرّف بالإثيرات.

1. الكحولات Alcohols

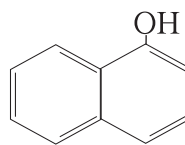
عندما تسمع كلمة كحول، قد لا يتوارد إلى ذهنك أنّها تصنيف عام لآلاف المركّبات العضوية. ولكنّ الكحولات Alcohols هي بالفعل مركّبات عضوية تحتوي على مجموعة هيدروكسيل ($-OH$) واحدة أو أكثر مرتبطة بذرة كربون مشبّعة.

تُسمّى المجموعة الوظيفية ($-OH$) في الكحولات مجموعة هيدروكسيل Hydroxyl Group. كيف تختلف مجموعة الهيدروكسيل عن أنيون الهيدروكسيد؟

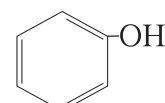
عند ارتباط مجموعة الهيدروكسيل ($-OH$) مباشرة بحلقة البنزين، لا يُعتبر المركّب الناتج من الكحولات بل يُعتبر من عائلة الفينولات، مثل:



الريزورسينول



α نافتول



الفينول

1.1 تسمية الكحولات Nomenclature of Alcohols

Common Nomenclature

(أ) التسمية الشائعة

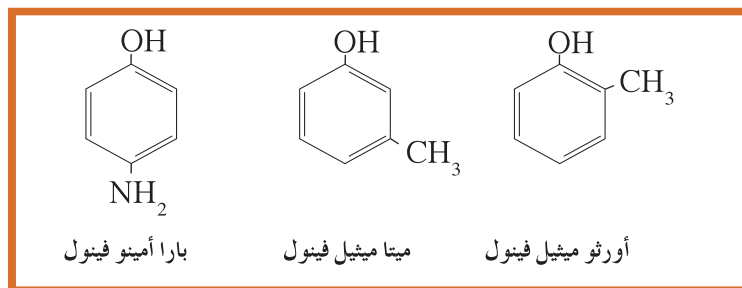
تمتلك بعض الكحولات الأليفاتية أسماء شائعة، وتُصاغ تسمية مجموعة الألكيل بإضافة كلمة كحول قبلها: كحول الألكيل. فالاسم الشائع للإيثانول، على سبيل المثال، هو كحول الإيثيل والاسم الشائع للميثانول هو كحول الميثيل. ما هي الصيغ التركيبية لـ 2 - بيوتانول (كحول البيوتيل الثانوي) و 2 - ميثيل - 2 - بروبانول (كحول البيوتيل الثالثي)؟ يوضّح الجدول (17) بعض الأسماء الشائعة للكحولات:

اسم الكحول الشائع	صيغة الكحول
كحول الميثيل	$\text{CH}_3\text{-OH}$
كحول الإيثيل	$\text{C}_2\text{H}_5\text{-OH}$ أو $\text{CH}_3\text{-CH}_2\text{-OH}$
كحول البروبيل (كحول البروبيل الأولي)	$\text{CH}_3\text{-CH}_2\text{-CH}_2\text{-OH}$
كحول الأيزوبروبيل (كحول البروبيل الثانوي)	$\begin{array}{c} \text{CH}_3\text{-CH-CH}_3 \\ \\ \text{OH} \end{array}$
كحول البنزائل	$\begin{array}{c} \text{CH}_2\text{-OH} \\ \\ \text{C}_6\text{H}_5 \end{array}$
كحول البيوتيل الثالثي	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3\text{-C-OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$

جدول (17)

الأسماء الشائعة للكحولات

أمّا الفينولات فهي عائلة من المركبات العضوية فيها ترتبط مجموعة الهيدروكسيل مباشرةً بحلقة البنزين، والفينول هو المركب الأساسي لجميع المشتقات (شكل 18).



شكل (18)

الفينول وبعض مشتقاته

Nomenclature Based on IUPAC

• تسمية الكحولات ذات السلسلة الكربونية غير المتفرّعة يُكتَب اسم الألكان المقابل (الذي يحتوي على عدد ذرّات الكربون نفسه) ثم يُضَاف المقطع "ول"، ويجب تحديد موضع مجموعة الهيدروكسيل في السلسلة الكربونية (ابتداءً من $n=3$ أي البروبانول) وذلك بترقيم ذرّات كربون السلسلة من الطرف الأقرب إلى مجموعة الهيدروكسيل (جدول 18).

اسم الكحول بحسب الأيوباك	صيغة الكحول
ميثانول	$\text{CH}_3 - \text{OH}$
إيثانول	$\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{OH}$
1 - بروبانول	$\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$
2 - بروبانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH}_3 \\ \\ \text{OH} \end{array}$
1 - بيوتانول	$\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$
2 - بيوتانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH}_2 - \text{CH}_3 \\ \\ \text{OH} \end{array}$
1 - بنتانول	$\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$

جدول (18)

التسمية بحسب قواعد الأيوباك للكحولات غير المتفرّعة

• تسمية الكحولات ذات السلسلة الكربونية المتفرّعة يتم اختيار أطول سلسلة كربونية متصلة ترتبط بها مجموعة الهيدروكسيل ($-\text{OH}$). تُرقم ذرّات الكربون في السلسلة الكربونية المختارة ويبدأ الترقيم من الطرف الأقرب إلى مجموعة الهيدروكسيل. تُحدّد مواضع التفرّعات، وتُكتَب التفرّعات بالترتيب الأبجدي العربي. يُحدّد موضع ارتباط مجموعة الهيدروكسيل، ثم يُكتَب اسم الألكان المقابل للسلسلة الكربونية المختارة ويُضَاف المقطع "ول" (جدول 19). في حال وجود أيّ شقوق أخرى، يتم اتّباع أسس التسمية نفسها التي سبق دراستها في الدرس السابق علماً بأنّ أولوية الترقيم تكون لمجموعة الهيدروكسيل بالنسبة إلى شقوق الألكيل.

جدول (19)
التسمية بحسب قواعد الأيوباك للكحولات
المتفرعة

اسم الكحول بحسب الأيوباك	صيغة الكحول
3, 5 - ثنائي ميثيل - 1 - هكسانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH}_2 - \text{CH} - \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$
فينيل ميثانول	$\text{C}_6\text{H}_5 - \text{CH}_2 - \text{OH}$
3, 4 - ثنائي ميثيل - 2 - هكسانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \quad \text{C}_2\text{H}_5 \\ \quad \\ \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH} - \text{CH} - \text{CH}_3 \\ \\ \text{OH} \end{array}$
2 - فينيل - 1 - إيثانول	$\text{C}_6\text{H}_5 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$
2 - ميثيل - 2 - بروبانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 - \text{C} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$
2 - ميثيل - 2 - بيوتانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_2 - \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 - \text{C} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$

2.1 تصنيف الكحولات Classification of Alcohols

يمكن تصنيف الكحولات بحسب نوع الشق العضوي أو عدد مجموعة الهيدروكسيل أو تبعاً لنوع ذرة الكربون المتبعة فيها مجموعة الهيدروكسيل .
يوضح الجدول (20) تصنيف الكحولات بحسب نوع الشق العضوي:

الكحولات الأروماتية	الكحولات الأليفاتية المشبعة
هي الكحولات التي تحتوي جزيئاتها على حلقة بنزين لا تتصل مباشرة بمجموعة الهيدروكسيل .	هي الكحولات التي تحتوي جزيئاتها على سلسلة كربونية أليفاتية .
$\text{C}_6\text{H}_5 - \text{CH}_2 - \text{OH}$ $\text{C}_6\text{H}_5 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$	$\text{CH}_3 - \text{OH} \quad \text{C}_2\text{H}_5 - \text{OH}$ $\text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH}_3$ $ $ OH

جدول (20)
تصنيف الكحولات بحسب نوع الشق العضوي

يوضّح الجدول (21) تصنيف الكحولات بحسب عدد مجموعات الهيدروكسيل:

كحولات أحادية الهيدروكسيل	كحولات ثنائية الهيدروكسيل	كحولات عديدة الهيدروكسيل
هي الكحولات التي تتميز بوجود مجموعة هيدروكسيل واحدة في الجزيء.	هي الكحولات التي تتميز بوجود مجموعتين من الهيدروكسيل في الجزيء.	هي الكحولات التي تتميز بوجود ثلاث مجموعات هيدروكسيل (أو أكثر) في الجزيء.
$\text{CH}_3 - \text{OH}$ ميثانول $\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{OH}$ إيثانول $\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{CH}_2 - \text{OH}$ 1- بروبانول	$\begin{array}{c} \text{OH} \quad \text{OH} \\ \quad \\ \text{CH}_2 - \text{CH}_2 \end{array}$ 1، 2 - إيثان ثنائي أول (جليكول الإيثيلين)	$\begin{array}{c} \text{OH} \quad \text{OH} \quad \text{OH} \\ \quad \quad \\ \text{CH}_2 - \text{CH} - \text{CH}_2 \end{array}$ 1، 2، 3 - بروبان ثلاثي أول (الجليسرول)

جدول (21)

تصنيف الكحولات بحسب عدد مجموعة الهيدروكسيل

يوضّح الجدول (22) تصنيف الكحولات بحسب نوع ذرّة الكربون المرتبطة بمجموعة الهيدروكسيل:

كحولات أولية	كحولات ثانوية	كحولات ثالثة
هي الكحولات التي لها الصيغة العامة التالية: $\text{R} - \text{CH}_2 - \text{OH}$ وفيها ترتبط مجموعة بذرة كربون (أولية) متصلة بذرتي هيدروجين ومجموعة ألكيل أو بذرات هيدروجين.	هي الكحولات التي لها الصيغة العامة التالية: $\begin{array}{c} \text{R} - \text{CH} - \text{OH} \\ \\ \text{R}' \end{array}$ وفيها ترتبط مجموعة الهيدروكسيل بذرة كربون (ثانوية) متصلة بذرة هيدروجين ومجموعتي ألكيل.	هي الكحولات التي لها الصيغة العامة التالية: $\begin{array}{c} \text{R}' \\ \\ \text{R} - \text{C} - \text{OH} \\ \\ \text{R}'' \end{array}$ وفيها ترتبط مجموعة الهيدروكسيل بذرة كربون (ثالثة) متصلة بثلاث مجموعات ألكيل.
$\text{CH}_3 - \text{OH}$ ميثانول $\text{CH}_3 - \text{CH}_2 - \text{OH}$ إيثانول $(\text{CH}_3)_2\text{CH} - \text{CH}_2 - \text{OH}$ 2- ميثيل 1- بروبانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$ 2- بروبانول $\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 - \text{CH} - \text{CH} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$ 3- ميثيل 2- بيوتانول	$\begin{array}{c} \text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 - \text{C} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$ 2- ميثيل 2- بروبانول

جدول (22)

تصنيف الكحولات بحسب نوع ذرّة الكربون المرتبطة بمجموعة الهيدروكسيل

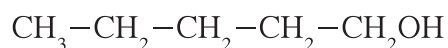
مثال (1)

اكتب الصيغ التركيبية للمركب ذي الصيغة الجزيئية $C_5H_{12}O$ على أن تمثل الصيغ التركيبية كحولات أولية . سمّ كل منها .

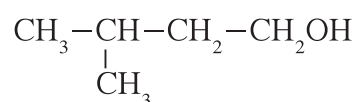
1. **حلّ:** صمّم خطة استراتيجية لحلّ السؤال .

الكحولات الأولية تمتاز باحتوائها على مجموعة $(-CH_2OH)$ وتزيد درجة غليانها كلما كانت السلسلة الرئيسة للمركب أطول .

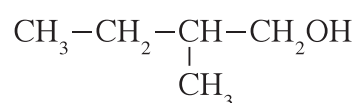
2. **حلّ:** طبّق الخطة الاستراتيجية لحلّ السؤال .



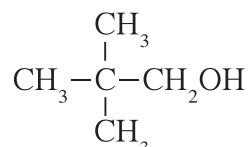
1 - بنتانول



3 - ميثيل - 1 - بيوتانول



2 - ميثيل - 1 - بيوتانول



2,2 - ثنائي الميثيل - 1 - بروبانول

3. **قيّم:** هل النتيجة لها معنى؟

كلّ المركبات تحتوي على مجموعة $-CH_2OH$ أيّ كلّها كحولات أولية .

فقرة إثرائية

معلومات إضافية

التخمّر

التخمّر هو عملية استخلاص الطاقة من تفاعلات الأكسدة والاختزال للمركبات الكيميائية (الكربوهيدرات) . ويحدث التخمّر بوجود موادّ محفزة بيولوجية هي إنزيمات مثل البكتيريا والعفن والخميرة .

Preparation of Alcohols

2. تحضير الكحولات

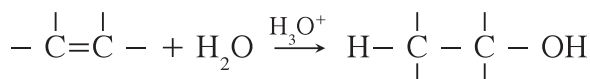
تُستعمل الكحولات بكميات كبيرة في الصناعات الكيميائية . تُستخدم الكحولات كمذيبات أو كمركّبات وسطية في تحضير المركبات العضوية ولتصنيع الأدوية ومستحضرات التجميل وغيرها . يُعتبر الميثانول والإيثانول من أكثر الكحولات استعمالاً في الصناعة الكيميائية .

(أ) إماهة الألكينات

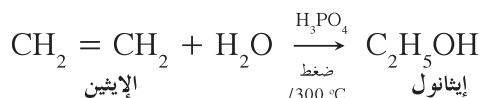
Hydration of Alkenes

تُعتبر إماهة الألكينات من الطرق الحديثة التي تسمح بتحضير الكحولات .

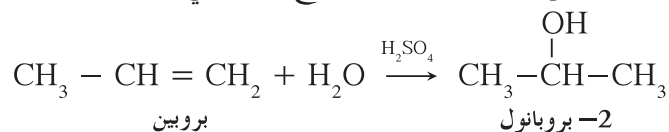
تتم إضافة الماء إلى الألكينات في وسط حمضي لإنتاج الكحولات ويعتمد نوع الكحول على مدى تماثل الألكين (قاعدة ماركونيكوف). كما توضح المعادلة التالية:



يحضر الإيثانول عند تفاعل الإيثين والماء تحت ضغط مرتفع ودرجة حرارة تساوي 300 °C وبوجود حمض الكبريتيك أو حمض الفسفوريك كمادة محفزة. توضح المعادلة التالية إماهة الإيثين:



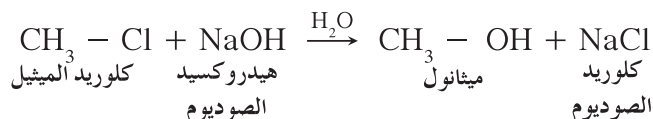
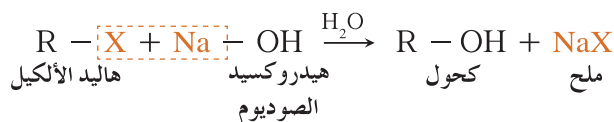
عند إضافة الماء إلى البروين يكون الناتج الأساسي 2- بروبانول:



(ب) تميؤ هاليدات الألكيل

Hydrolysis of Alkyl Halides

تُحضّر الكحولات بتميؤ هاليدات الألكيل المقابلة (RX) في وجود مادة قاعدية مثل هيدروكسيد الصوديوم والتسخين على النحو التالي:



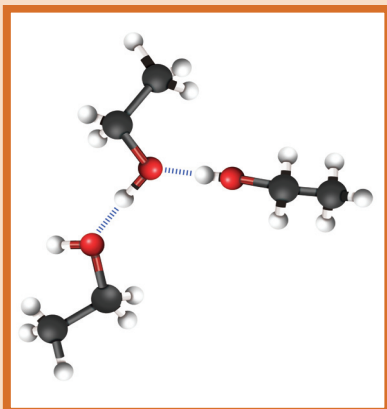
3. الخواص الفيزيائية والكيميائية

Physical and Chemical Properties

1.3 الخواص الفيزيائية للكحولات

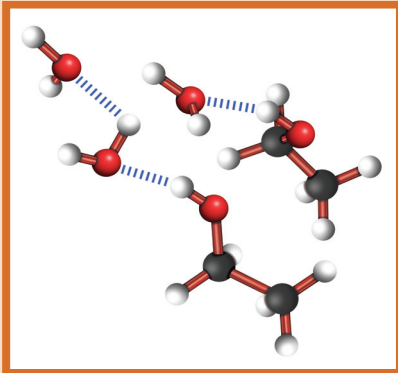
Physical Properties of Alcohol

• عند مقارنة درجات غليان الكحولات بالهيدروكربونات المتقاربة معها في الكتل المولية، نجد أنّ درجات غليان الكحولات أعلى. ويعود ذلك إلى وجود مجموعة الهيدروكسيل القطبية التي تعمل على تكوين روابط هيدروجينية (شكل 19) بين جزيئاتها، بينما الهيدروكربونات مركّبات غير قطبية وقوة التجاذب بين جزيئاتها ضعيفة.



شكل (19)

الروابط الهيدروجينية بين جزيئات الإيثانول



شكل (20)

الروابط الهيدروجينية بين جزيئات الإيثانول وجزيئات الماء

- تزداد درجات غليان الكحولات غير المتفرّعة والتي تحتوي على عدد مجموعات الهيدروكسيل نفسها بزيادة الكتلة المولية (جدول 23).
- تزداد درجة الغليان مع زيادة عدد مجموعات الهيدروكسيل في الجزيء، وذلك بسبب زيادة عدد الروابط الهيدروجينية التي يمكن للجزيء أن يكوّنها مع جزيئات كحول أخرى.
- تذوب الكحولات ذات الكتل المولية المنخفضة والتي تحتوي على ذرة كربون أو ذرتين أو ثلاث ذرات بسهولة في الماء بسبب قدرتها على تكوين روابط هيدروجينية مع جزيئات الماء. وتقلّ الذوبانية في الماء بزيادة الكتلة المولية (أي بزيادة طول السلسلة الكربونية) لأنّ طول السلسلة الكربونية يقلّل من قطبية مجموعة الهيدروكسيل، وبالتالي لا تستطيع تكوين روابط هيدروجينية مع الماء (شكل 20).
- تزداد ذوبانية الكحولات في الماء مع زيادة عدد مجموعات الهيدروكسيل في الجزيء وذلك بسبب زيادة عدد الروابط الهيدروجينية التي يمكن للجزيء أن يكوّنها مع جزيئات الماء.

اسم الكحول	درجة الانصهار (°C)	درجة الغليان (°C)	الكثافة (kg/L)
ميثانول	-97.6	64.7	0.792
إيثانول	-114	78.3	0.789
1 - بروبانول	-126	97.2	0.804
1 - بيوتانول	-90	117.7	0.810
1 - هكسانول	-52	155.8	0.814

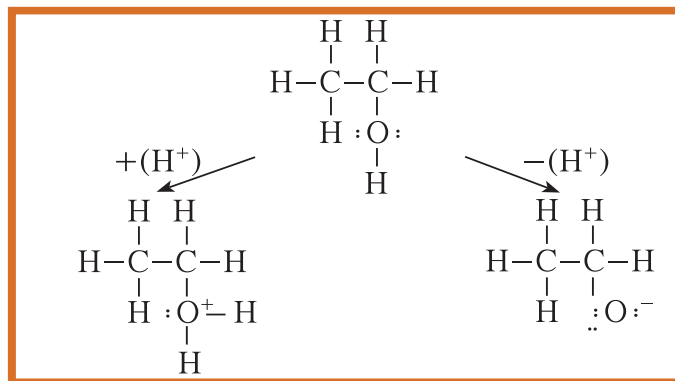
جدول (23)

درجات حرارة الانصهار والغليان والكثافة لبعض الكحولات.

2.3 الخواص الكيميائية للكحولات

Chemical Properties of Alcohols

- تتميز المجموعة الوظيفية هيدروكسيل في الكحولات بما يلي:
- الرابطة O-H قطبية تجعل من الكحول حمضاً ضعيفاً جداً.
- الرابطة C-O قطبية بحيث زوجا الإلكترونات غير المشاركة على ذرة الأكسجين يجعلان الكحول قاعدة ضعيفة جداً (شكل 21).
- لذلك تنقسم تفاعلات الكحولات الكيميائية إلى:
- تفاعلات تنكسر فيها الرابطة التساهمية O-H.
- تفاعلات تنكسر فيها الرابطة التساهمية C-O.



شكل (21)

الحمض المرافق والقاعدة المرافقة للإيثانول

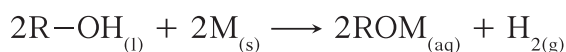
Reactions on O—H Bond

(أ) التفاعلات على الرابطة O—H

• استبدال الهيدروجين في مجموعة الهيدروكسيل

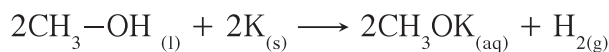
Substitution of Hydrogen in the Hydroxyl Group

تتفاعل الكحولات مع الفلزّات النشطة (M) مثل (K ، Na) وتحلّ ذرّة الفلزّ النشط محلّ هيدروجين مجموعة الهيدروكسيل، فيتكوّن ملح الكوكسيد الفلزّ (R — OM) ويتصاعد غاز الهيدروجين (H₂).

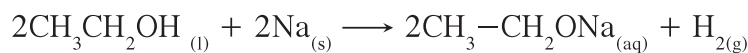


كحول فلز نشط غاز الهيدروجين

مثال:

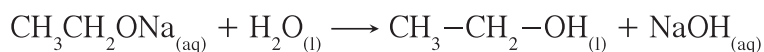


ميثانول فلز البوتاسيوم ميثوكسيد البوتاسيوم غاز الهيدروجين



إيثانول فلز الصوديوم إيثوكسيد الصوديوم غاز الهيدروجين

إذا أضفنا ناتج هذا التفاعل إلى وعاء يحتوي على الماء المقطّر المضاف إليه عدّة نقاط من الفينولفثالين، يتغيّر لون المحلول إلى الزهري دالاً على أنّ الوسط قاعدي ويمكن الحصول على الكحول.



إيثوكسيد الصوديوم ماء إيثانول هيدروكسيد الصوديوم (قاعدة قوية)

ملاحظة: تسمى أملاح الكوكسيد الفلزّ (ROM) بحذف "يل" من شق الألكيل وإضافة «وكسيد» يليه اسم الفلزّ.

تعطي ذرة الهيدروجين المرتبطة بذرة الكربون المتصلة بمجموعة الهيدروكسيل خواصّ العامل المختزل للكحول، ما يسمح للكحول بأن تتأكسد تحت ظروف معيّنة.

في هذا الدرس، سوف نركّز على تفاعلات الأكسدة المعتدلة حيث تتمّ الأكسدة من دون أن تنكسر السلسلة الكربونية. تتمّ تفاعلات الأكسدة على مجموعة الهيدروكسيل ويرتبط الناتج بنوع الكحول.

تتأكسد الكحولات الأولية والثانوية فقط ولا تتأكسد الكحولات الثالثية بالعوامل المؤكسدة. عند استخدام الأوكسجين أو برمنجنات البوتاسيوم المحمّضة بحمض الكبريتيك المخفّف كعامل مؤكسد، لا يتوقّف التفاعل عند تكوين الألدهيد بل يستمرّ التفاعل حتى إنتاج الحمض الكربوكسيلي.

تعتمد عملية الأكسدة في الكحولات على ذرات الهيدروجين المرتبطة بذرة الكربون المتصلة بمجموعة (-OH).

تتأكسد الكحولات الأولية (R-CH₂-OH) على مرحلتين بسبب ارتباط ذرة الكربون المتصلة بمجموعة الهيدروكسيل بذرتي هيدروجين. يتأكسد الكحول في المرحلة الأولى إلى الألدهيد. وإذا استمرّ الألدهيد في وسط التفاعل يتأكسد إلى الحمض الكربوكسيلي المقابل.

تتأكسد الكحولات الثانوية (R-CH(OH)-R')

$$\begin{array}{c} \text{R}' \\ | \\ \text{R}-\text{CH}-\text{OH} \end{array}$$

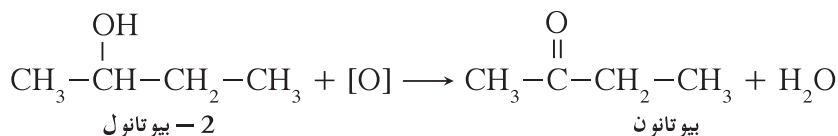
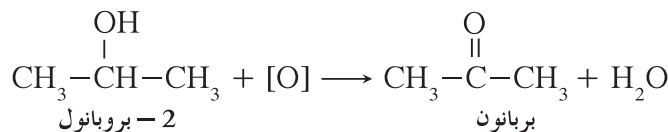
على مرحلة واحدة بسبب ارتباط ذرة الكربون المتصلة بمجموعة الهيدروكسيل بذرة هيدروجين واحدة حيث يتأكسد إلى الكيتون المقابل.

لا تتأكسد الكحولات الثالثية (R-C(OH)(R')-R'')

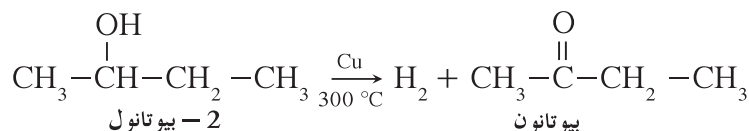
$$\begin{array}{c} \text{R}'' \\ | \\ \text{R}-\text{C}-\text{OH} \\ | \\ \text{R}' \end{array}$$

بسبب عدم ارتباط ذرة

الكربون المتصلة بمجموعة الهيدروكسيل بذرة هيدروجين.



يمكن الحصول على الكيتون بنزع الهيدروجين، وذلك بتمرير بخار الكحول الثانوي على نحاس مسخن درجة حرارته (300 °C).

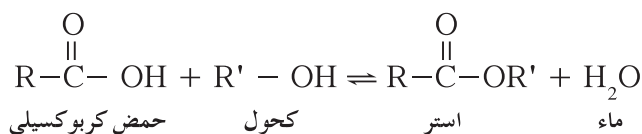


لا تتأكسد الكحولات الثالثية عند الظروف العادية لعدم وجود ذرة هيدروجين متصلة بذرة الكربون المتصلة بدورها بمجموعة الهيدروكسيل.

Esterification Reaction

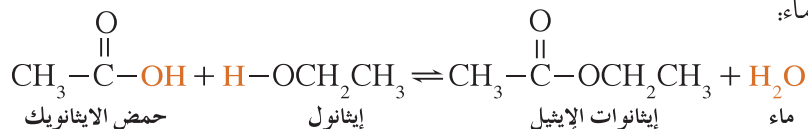
• تفاعل الأسترة

يتفاعل الكحول مع الحمض الكربوكسيلي لتكوين الأستر والماء، ويُسمى هذا التفاعل تفاعل الأسترة. يتم هذا التفاعل في وجود حمض الكبريتيك H_2SO_4 المركز كمادة محفزة لنزع الماء ومنع التفاعل العكسي. لأن التفاعل يتميز ببطئه وحدوثه في الاتجاهين (تفاعل عكسي) (شكل 22). يتكوّن الأستر بحسب المعادلة العامة التالية:



ملاحظة: تتم تسمية الإسترات بكتابة اسم الحمض (الشائع أو الأيوباك) مع استبدال المقطع «يك» بالمقطع «أت» يليه اسم شق الألكيل من الكحول.

مثال على ذلك، تفاعل حمض الإيثانويك والإيثانول لتكوين إيثانات الإيثيل وماء:



Reactions on C—O Bond

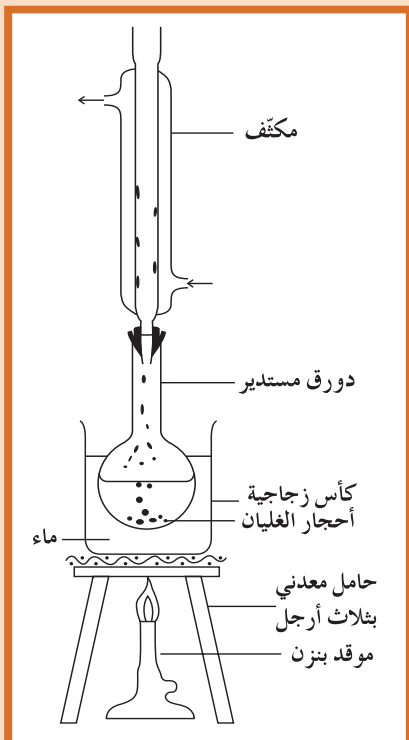
(ب) التفاعلات على الرابطة (C—O)

Dehydration Reaction

• تفاعل نزع الماء

طبقاً للظروف التي يحدث عندها التفاعل، هناك نوعان من نزع الماء تعتمد على درجة حرارة التفاعل.

يمكن نزع عناصر الماء من الكحولات (مجموعة OH مع ذرة H) بتسخينها مع مادة نازعة للماء، مثل حمض الكبريتيك المركز، ويختلف الناتج طبقاً لظروف التفاعل.



شكل (22)
تُحضّر الإسترات في المختبر.

فكرة إثرائية

علاقة الكيمياء بالبيئة

الميثانول كوقود

استُخدم وقود الميثانول على نطاق واسع في وسائل النقل منذ اختراع محرّك الاحتراق الداخلي

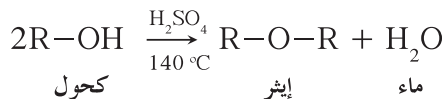
(Internal Combustion Engine)

ويستمرّ استخدامه حتّى أيّامنا هذه كبديل للوقود الذي يُشتقّ من النفط.

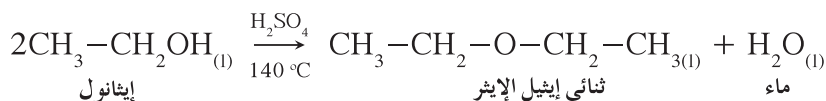
يُعتبر الميثانول وقود مثالي للنقل بسبب كفاءة احتراقه وانخفاض تكلفته مقارنة بجميع أنواع الوقود الأخرى. عندما يحترق الوقود ينتج عددًا من النواتج الثانوية الضارة والسامة والتي يمكن إزالتها أو تخفيضها من خلال استبدال الوقود بالميثانول.

عندما يستهلك الميثانول كوقود تقلّ كثيرًا انبعاثات الكربون غير المحترق وأول أكسيد الكربون. كما يقلل استهلاك وقود الميثانول بدرجة كبيرة انبعاثات أكاسيد النيتروجين. يحترق الميثانول من دون أن يتفاعل مع الجسيمات التي تؤدّي إلى مشاكل تنفسية ورئوية من مثل أمراض الربو.

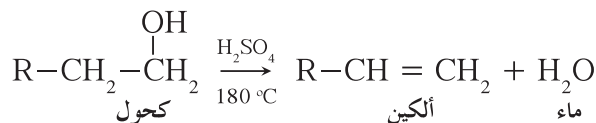
يتمّ تفاعل نزع الماء عند تسخين الكحول مع حمض الكبريتيك المركز كمادّة نازعة للماء عند درجة حرارة 140°C . فعند تسخين المخلوط يتم نزع مجموعة هيدروكسيل (OH) من جزيء الكحول وذرة هيدروجين (H) من هيدروكسيل (OH) جزيء كحول آخر فيتكون الإثير والماء. ينتج من هذا التفاعل الإيثر والماء كما توضّح المعادلة التالية:



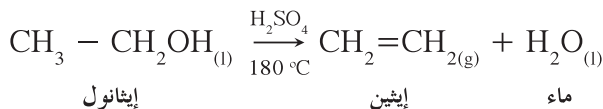
مثال على تفاعل نزع الماء من الإيثانول حيث يتم نزع الماء من جزيئين الكحول:



يتمّ تفاعل نزع الماء من جزيء الكحول نفسه عند تسخين الكحول مع حمض الكبريتيك المركز كمادّة نازعة للماء عند درجة حرارة 180°C يتم نزع مجموعة الهيدروكسيل (OH) من ذرة كربون وذرة هيدروجين (H) من ذرة الكربون المجاورة في الكحول نفسه. ينتج من هذا التفاعل الألكين والماء كما توضّح المعادلة التالية:



مثال على ذلك تفاعل نزع الماء من الإيثانول:

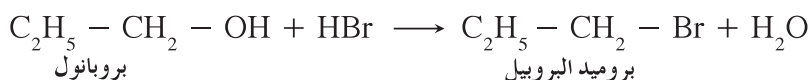
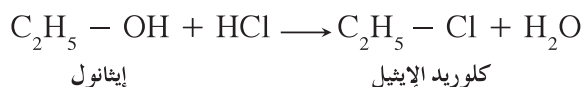
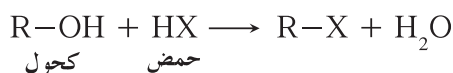


ملاحظة: ناتج التفاعل يتوقف على درجة حرارة التفاعل.

• التفاعل مع هاليدات الهيدروجين (HX)

Reaction with Hydrogen Halides

تتفاعل الكحولات مع هاليدات الهيدروجين (HI، HBr، HCl) سواء كانت غازات أو محاليل مائية، ويحلّ الهالوجين محلّ مجموعة الهيدروكسيل ويتكوّن هاليد الألكيل (R-X) والماء.

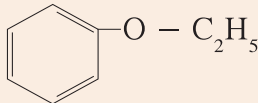
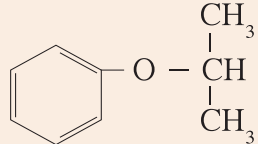
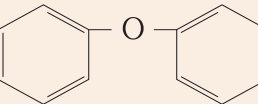


الإيثرات Ethers هي مركبات عضوية تتميز باحتوائها على مجموعة الأوكسي (- O -) كمجموعة وظيفية متصلة بشقين عضويين. تعرف الرابطة الإيثرية Ether Bond بالرابطة بين ذرة الكربون ومجموعة الأوكسي.

Nomenclature of Ethers

1.4 تسمية الإيثرات

سنكتفي بالتسمية الشائعة حيث يُكتب اسم الشقين العضويين المرتبطين بذرة الأوكسجين بترتيب أبجدي عربي ثم يُتبعان بكلمة "إيثر". إذا كان الإيثر غير متماثل. أما إذا كان متماثل، يكتب إسم الإيثر بكتابة ثنائي مع إسم الشق كما يُتبعان بكلمة "إيثر" (جدول 24).
غير متماثل: أسماء الشقين بحسب الأبجدية + إيثر.
متماثل: ثنائي + اسم الشقّ + إيثر.

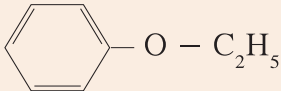
الاسم الشائع	الصيغة الكيميائية للإيثر
إيثيل ميثيل إيثر	$\text{CH}_3 - \text{O} - \text{C}_2\text{H}_5$
ثنائي ميثيل إيثر	$\text{CH}_3 - \text{O} - \text{CH}_3$
إيثيل بروبيل إيثر	$\text{C}_3\text{H}_7 - \text{O} - \text{C}_2\text{H}_5$
إيثيل فينيل إيثر	
أيزوبروبيل فينيل إيثر	
ثنائي فينيل إيثر	

جدول (24)
بعض الأسماء الشائعة للإيثرات

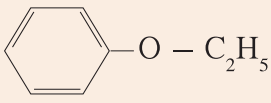
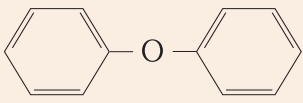
Classification of Ethers

2.4 تصنيف الإيثرات

تُصنّف الإيثرات تبعاً لتماثل للشقين العضويين المتّصلين بمجموعة الأوكسي أو تبعاً للشقين العضويين كما هو موضح في الجدولين (25) و (26).

إيثرات غير متماثلة $R - O - R'$	إيثرات متماثلة $R - O - R$
هي الإيثرات التي يكون فيها الشقان العضويان المرتبطان بمجموعة الأوكسي غير متماثلين (مختلفين).	هي الإيثرات التي يكون فيها الشقان العضويان المرتبطان بمجموعة الأوكسي متماثلين.
$CH_3 - O - C_2H_5$ $C_3H_7 - O - C_2H_5$ 	$C_2H_5 - O - C_2H_5$ $CH_3 - O - CH_3$

جدول (25)
التقسيم بحسب تماثل الشقين العضويين

أيثرات مختلطة	إيثرات أروماتية	إيثرات أليفاتية
هي الإيثرات التي تكون فيها مجموعة الأوكسي متّصلة بمجموعة ألكيل من جهة ومجموعة فينيل (أريل) من جهة أخرى.	هي الإيثرات التي تكون فيها مجموعة الأوكسي متّصلة بمجموعتي فينيل (أريل).	هي الإيثرات التي تكون فيها مجموعة الأوكسي متّصلة بمجموعتي ألكيل.
		$CH_3 - O - CH_3$ $C_2H_5 - O - C_2H_5$ $CH_3 - O - C_2H_5$ $C_3H_7 - O - C_2H_5$

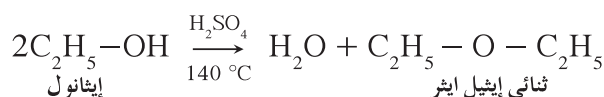
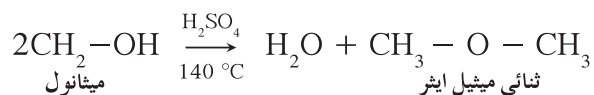
جدول (26)
التقسيم بحسب الشقين العضويين

Preparation of Ethers

3.4 تحضير الإيثرات

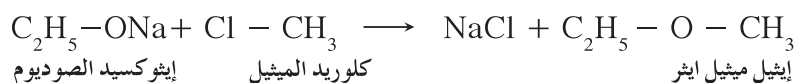
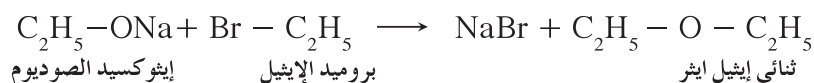
• تحضير الإيثرات المتماثلة

يتم ذلك بتسخين الكحول مع مادة نازعة للماء مثل حمض الكبريتيك (H_2SO_4) المركز لدرجة (140 °C) بحيث يتم نزع جزيء ماء من جزئين كحول .



• طريقة وليمسون لتحضير الإيثرات المتماثلة وغير المتماثلة

يتم ذلك بتفاعل هاليد الألكيل (R - X) بالاستبدال مع الكوكسيد الصوديوم (R - ONa) بحيث يحل أنيون الألكوكسيد (RO^-) محل أنيون الهاليد (X^-).



4.4 الخواص الفيزيائية للإيثرات

Physical Properties of Ethers

- الإيثرات هي مركبات قطبية نظرًا لوجود فرق في السالبية الكهربائية بين الكربون والأكسجين C - O - C ولكن قطبيتها ضعيفة.
- الإيثرات شحيحة الذوبان في الماء، ولكن بعض الإيثرات البسيطة تذوب في الماء بسبب ارتباط هيدروجين الماء بأكسجين الإيثر برابطة هيدروجينية ضعيفة.
- تقل ذوبانية الإيثرات في الماء بزيادة كتلتها الجزيئية.
- ذوبانية الإيثرات في الماء أقل من ذوبانية الكحولات.
- تتميز الإيثرات بدرجة غليان منخفضة نسبيًا وذلك لأن جزيئات الإيثرات لا تحتوي على مجموعة الهيدروكسيل (-OH) لذا لا تنشأ بين جزيئات الإيثر روابط هيدروجينية.

• عند مقارنة درجات غليان الإيثرات مع درجات غليان الألكانات المتقاربة معها في الكتل المولية نجد أنّ درجات غليان الإيثرات أعلى بسبب قطبية جزيئات الإيثر.

• عند مقارنة درجات غليان الإيثرات مع درجات غليان الكحولات المتقاربة معها في الكتل المولية نجد أنّ درجات غليان الإيثرات أقلّ بسبب قدرة الكحولات على تكوين روابط هيدروجينية بين جزيئاتها (جدول 27).

الاسم	الصيغة التركيبية	الكتلة المولية (g/mol)	درجة الغليان (°C)
بروبان	CH ₃ -CH ₂ -CH ₃	44	-42.1
ثنائي ميثيل إيثر	CH ₃ -O-CH ₃	46	-23.7
الإيثانول	CH ₃ -CH ₂ -OH	46	78.3

جدول (27)

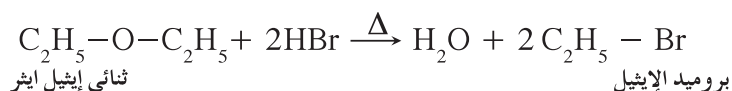
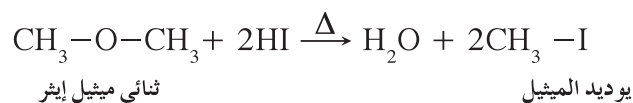
مقارنة بين درجة غليان ثنائي ميثيل إيثر والبروبان والإيثانول.

5.4 الخواص الكيميائية للإيثرات

Chemical Properties of Ethers

الإيثرات مركّبات غير نشطة كيميائيًا وأقلّ نشاط من الكحولات، فهي لا تتأثر بالعوامل المؤكسدة القوية. ويعود السبب في ذلك إلى ثبات الرابطة الإيثرية التي يصعب كسرها في الظروف العادية (C - O - C) ولضعف الخاصية القطبية بالإيثرات.

تتفاعل الإيثرات بكسر الرابطة الإيثرية، بحيث تنشطر الرابطة الإيثرية R - O - R إذا سُخّن الإيثر بشدّة مع الأحماض القوية المركّزة مثل حمض الهيدروبروميك HBr وحمض الهيدروبيوديك HI.



Uses of Ethers

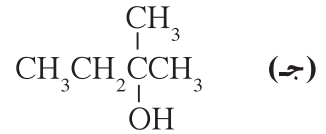
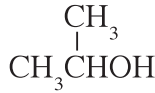
6.4 استخدامات الإيثرات

ثنائي إيثيل إيثر هو سائل متطاير (درجة غليانه 35 °C) ويُعتبر أوّل مخدّر عامّ سبق استخدامه.

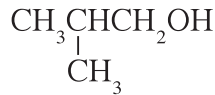
فقرة إثرائية

أكد طبيب أميركي عام 1842 يدعى كروفورد لونغ Crawford Long أنّ الأطباء استخدموا ثنائي إيثيل إيثر لأكثر من قرن من الزمان، ولقد تمّ استبداله بعد ذلك بأنواع أخرى من مواد التخدير نظرًا إلى قابليته الشديدة للاشتعال وتسميته الدوار في أغلب الأحيان. أحد موادّ التخدير التي تُستخدم في الوقت الحالي هو الهالوثان وهو مركّب هيدروكربوني هالوجيني. وتُستعمل الإيثرات أيضًا كمذيبات في التفاعلات العضوية. يُستخدم بيوتيل ثالثي ميثيل إيثر كمحسّن لأوكتان الجازولين بدلًا من رباعي إيثيل الرصاص الذي ينبعث من احتراقه أكسيد الرصاص الملوّث للبيئة.

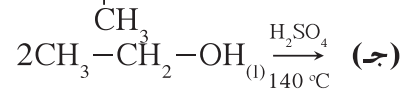
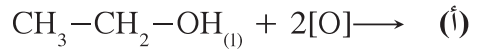
1. اكتب الصيغ التركيبية العامة للكحولات والإيثرات الأليفاتية. كيف يمكنك تسمية هذه الجزيئات؟
2. كيف يمكن مقارنة ذوبان الكحولات بالإيثرات وكذلك درجات غليانها؟ فسّر إجابتك.
3. اكتب أسماء الكحولات التالية بحسب قواعد IUPAC، وصنّفها إلى كحولات أولية وثانوية وثالثية.



4. اكتب الأسماء الشائعة للمركّبات التالية:



5. أكمل المعادلات التالية:



الدرس الأوّل

• الألدهيدات والكيونات

الدرس الثاني

• الأحماض الكربوكسيلية
والأمينات

شكّل الحصول على الغذاء المناسب أهمّ العوامل التي دفعت الإنسان إلى الخروج من الكهوف منذ بدء التكوين. ولا يزال الحصول على الغذاء من المشكلات التي تتفاقم مع ازدياد عدد السكّان بسرعة فائقة. كانت مشكلة التغذية في بداية القرن العشرين تكمن في تزويد الفرد بكمية كافية من البروتينات والدهون والسكريات. أمّا في القرن الحالي، فباتت تكمن في خطورة التغذية غير الصحيّة.

تحتوي الكثير من الأطعمة الجاهزة والمعلّبة على موادّ حافظة ضارّة وخصوصًا الأطعمة التي يفضّلها الأطفال (السكريات). لذلك، يجب أن نعي خطورة تلك الموادّ التي قد تسبّب الكثير من الأمراض الخطيرة. من أهمّ الموادّ الحافظة التي تُستخدم في الأطعمة الجاهزة، نذكر:

- حمض البنزويك وأملاحه وهو يُستخدم في عصائر الفاكهة.
- حمض السوربيك وأملاحه وهو يُستخدم في المخلّلات.

- جلوتامات أحادي الصوديوم (MSG) وهو يُستخدم في مكعبات المرقّة الجاهزة وبعض الصلصات الجاهزة، ويُعتبَر من أهمّ المنكّهات التي تُضاف إلى الأطعمة. أظهرت الدراسات أنّ هذه المادّة تسبّب الإدمان وخللاً في الجهاز العصبي مع مرور الوقت.

ما الذي يجمع بين هذه الموادّ وما الذي يميّز جزيئاتها؟



الأهداف العامة

- يميّز بين المجموعة الكربونيل في الألدهيدات والكيوتونات .
- يصف تفاعلات المركّبات التي تحتوي على مجموعة الكربونيل الوظيفية .



شكل (23)
تحتوي الثلّجات على مادة الفانيلين .

ما هي النكهة المفضّلة لديك ، السينامالدهيد أم الفانيلين؟ على الرغم من أنّ هذه النكهات توحى بأنّها تُستخدم في أفلام الخيال العلمي ، إلّا أنّك تناولت هذه الجزيئات العضوية في مناسبات كثيرة من دون شكّ (شكل 23). تُسمّى هذه الجزيئات الألدهيدات وهي ، إلى جانب المركّبات الكربونيلية الأخرى ، تمتلك استخدامات عديدة في حياتنا اليومية على الرغم من أنّ أسماءها غير مألوفة بالنسبة إلينا .



شكل (24)
خنفساء الماء تفرز مادة كيميائية ، هي من الألدهيدات ، للدفاع عن نفسها ولحفظ مكانتها ضمن مجموعاتها .

1. الألدهيدات والكيوتونات Aldehydes and Ketones

تعلّمت في الدرس السابق أنّ الكحولات تحتوي على ذرّة أكسجين مرتبطة بذرّة كربون مشبّعة في شقّ عضوي وبذرّة هيدروجين ، وأنّ ذرّة الأكسجين في الإيثر تكون مرتبطة بشقين عضويين (الكيل أو أريل). تتكوّن مجموعة الكربونيل Carbonyl Group من ذرّة كربون وذرّة أكسجين مرتبطين برابطة ثنائية تساهمية وهي مجموعة وظيفية في الألدهيدات والكيوتونات . الألدهيدات والكيوتونات مركّبات واسعة الانتشار في الطبيعة بحيث تتواجد في الكربوهيدرات وفي بعض الهرمونات وفي بعض الحشرات والحيوانات (شكل 24).

الألدهيدات Aldehydes هي مركّبات عضوية تكون فيها ذرّة كربون مجموعة الكربونيل طرفية (متّصلة بذرّة هيدروجين واحدة على الأقل) وتكون صيغتها التركيبية العامّة على الشكل التالي:



الكيتونات Ketones هي مركّبات عضوية تكون فيها ذرّة كربون مجموعة الكربونيل غير طرفية (متّصلة بذرّتي كربون) وتكون صيغتها التركيبية العامّة على الشكل التالي:



ملاحظة: المجموعتان R و R' يمكن أن تكونا متماثلتين أو مختلفتين ولكن لا يمكن أن تكون R أو R' ذرّة هيدروجين في الكيتون. تشترك الألدهيدات والكيتونات الأليفاتية في الصيغة الجزيئية العامّة (C_nH_{2n}O). كما أنّ الألدهيدات أنشط من الكيتونات كيميائياً ذلك لارتباط مجموعة الكربونيل بذرّة هيدروجين.

2. تسمية الألدهيدات والكيتونات

Nomenclature of Aldehydes and Ketones

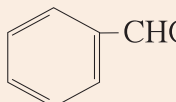
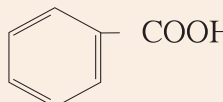
1.2 تسمية الألدهيدات

Aldehyde Nomenclature

Common Nomenclature

(أ) التسمية الشائعة

يُشتقّ اسم الألدهيد الشائع من الاسم الشائع للحمض الكربوكسيلي المقابل له حيث يحلّ المقطع "الدهيد" محلّ المقطع الأخير من اسم الحمض "يك" (جدول 28).

الاسم الشائع للألدهيد	صيغة الألدهيد	الاسم الشائع للحمض الكربوكسيلي	صيغة الحمض الكربوكسيلي
الفورمالدهيد	HCHO	حمض الفورميك	H-COOH
الأسيتالدهيد	CH ₃ CHO	حمض الأسيتيك	CH ₃ -COOH
البنزaldehid	 CHO	حمض البنزويك	 COOH

جدول (28)
الأسماء الشائعة لبعض الألدهيدات

(ب) التسمية بحسب نظام الأيوباك IUPAC Based on Nomenclature

• تسمية الألدهيدات ذات السلسلة الكربونية غير المتفرعة

يُسمّى الألدهيد بإضافة المقطع "ال" إلى اسم الألكان المقابل الذي يحتوي على عدد ذرات الكربون نفسه جدول (29).

الصيغة الكيميائية للألدهيد	الاسم بحسب نظام الأيوباك
H-CHO	ميثانال
CH ₃ -CHO	إيثانال
C ₂ H ₅ -CHO	بروبانال
C ₃ H ₇ -CHO	بيوتانال
C ₄ H ₉ -CHO	بنتانال
C ₅ H ₁₁ -CHO	هكسانال

جدول (29)

الأسماء بحسب قواعد IUPAC لبعض الألدهيدات غير المتفرعة

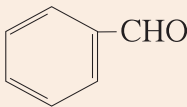
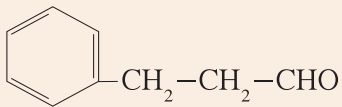
لماذا لا يُعتبر الترقيم ضرورياً عند تسمية الألدهيدات غير المتفرعة؟

• تسمية الألدهيدات ذات السلسلة الكربونية المتفرعة

يتم اختيار أطول سلسلة كربونية متصلة بدايتها مجموعة الألدهيد (-CHO).

تُرَقَّم ذرات الكربون في السلسلة الكربونية بدءاً من ذرة كربون مجموعة الكربونيل (رقم 1).

تُحدّد مواضع المجموعات البديلة (الشقوق العضوية)، تُكتب التفرعات بترتيب أبجدي العربي ثم يُكتب اسم الألكان المقابل للسلسلة ويُضاف إليه المقطع: "ال" جدول (30).

الصيغة الكيميائية للألدهيد	الاسم بحسب نظام الأيوباك
$\begin{array}{c} \text{CH}_2-\text{CHO} \\ \\ \text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{CH}-\text{CH}_2-\text{CH}_3 \end{array}$	3 - إيثيل بنتانال
$\begin{array}{c} \text{C}_2\text{H}_5 \\ \\ \text{CH}_3-\text{CH}-\text{CH}_2-\text{CH}-\text{CHO} \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$	2, 4 - ثنائي ميثيل هكسانال
	فينيل ميثانال
	3 - فينيل بروبانال

جدول (30)

الأسماء بحسب قواعد IUPAC لبعض الألدهيدات المتفرعة

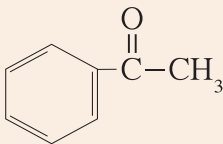
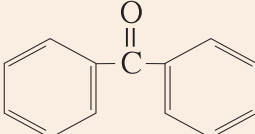
2.2 تسمية الكيتونات

Nomenclature of Ketons

Common Nomenclature

(أ) التسمية الشائعة

يُكتَب اسم الشَّقِين العَضْوِيَّين المَرْتَبِطِيَّين بِمَجْمُوعَةِ الكَرْبُونِيَّيل بِتَرْتِيب أُبْجَدِي عَرَبِي ثُمَّ تُضَاف إِلَيْهِمَا كَلِمَةُ "كَيْتُون" (جَدُول 31).

الاسم التجاري	الاسم الشائع للكيتون	صيغة الكيتون
الأسيتون	ثنائي ميثيل كيتون	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_3$
	إيثيل ميثيل كيتون	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{C}_2\text{H}_5$
الأسيتوفينون	فينيل ميثيل كيتون	
البنزوفينون	ثنائي فينيل كيتون	

جدول (31)

الأسماء الشائعة لبعض الكيتونات

(ب) التسمية بحسب نظام الأيوباك Nomenclature Based on IUPAC

• تسمية الكيتونات ذات السلسلة الكربونية غير المتفرعة

يُسمَّى الكَيْتُون بِإِضَافَةِ المَقْطَعِ "ون" إِلَى اسْمِ الأَلْكَانِ المَقَابِلِ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى عِدَدِ ذَرَّاتِ الكَرْبُونِ نَفْسِهِ مَعَ تَرْقِيمِ السَّلْسَلَةِ الكَرْبُونِيَّةِ (بَدءًا مِنْ 5 ذَرَّاتِ كَرْبُونٍ) مِنَ الطَّرْفِ الأَقْرَبِ إِلَى مَجْمُوعَةِ الكَرْبُونِيَّيل (بَحِيثٍ تَأْخُذُ أصْغَرَ رَقْمٍ) (جَدُول 32).

الاسم بحسب نظام الأيوباك	صيغة الكيتون
بروبانون	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_3$
بيوتانون	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_2-\text{CH}_3$
3 - بنتانون	$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{CO}-\text{CH}_2-\text{CH}_3$
2 - بنتانون	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_2-\text{CH}_2-\text{CH}_3$
2 - هكسانون	$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{CH}_2-\text{CH}_2-\text{CO}-\text{CH}_3$

جدول (32)

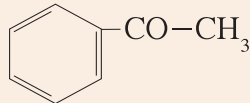
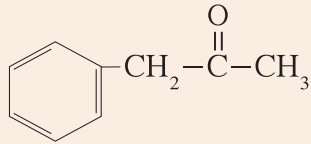
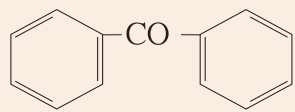
الأسماء بحسب قواعد IUPAC للكيتونات غير المتفرعة

• تسمية الكيتونات ذات السلسلة الكربونية المتفرّعة

يتم اختيار أطول سلسلة كربونية متصلة وتكون فيها مجموعة الكربونيل وتشكل السلسلة الرئيسة.

ترقّم ذرات الكربون في السلسلة الكربونية من الطرف الأقرب إلى مجموعة الكربونيل.

تُحدّد مواضع التفرّعات، وتُكتب التفرّعات بترتيب أبجدي عربي، ثم يُحدّد موضع مجموعة الكربونيل ويُكتب اسم الألكان المقابل للسلسلة ثم يُضاف إليه المقطع "ون" (جدول 33).

الاسم بحسب نظام الأيوباك	صيغة الكيتون
4 - ميثيل - 2 - هكسانون	$\begin{array}{c} \text{O} \qquad \text{CH}_2-\text{CH}_3 \\ \parallel \qquad \\ \text{CH}_3-\text{C}-\text{CH}_2-\text{CH}-\text{CH}_3 \end{array}$
2, 4 - ثنائي ميثيل 3 - هكسانون	$\begin{array}{c} \text{C}_2\text{H}_5 \quad \text{O} \\ \quad \parallel \\ \text{CH}_3-\text{CH}-\text{C}-\text{CH}-\text{CH}_3 \\ \\ \text{CH}_3 \end{array}$
فينيل إيثانون	
1 - فينيل - 2 - بروبانون	
ثنائي فينيل ميثانون	

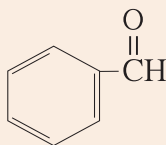
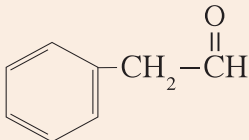
جدول (33)

الأسماء بحسب قواعد IUPAC للكيتونات المتفرّعة

3. تصنيف الألدهيدات والكي-tonات

Classification of Aldehydes and Ketones

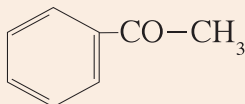
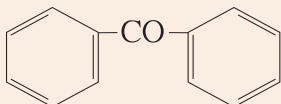
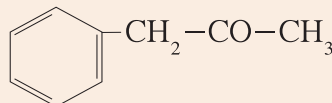
تنقسم الألدهيدات إلى نوعين تبعاً لنوع الشقوق العضوية المرتبطة بمجموعة الكربونيل كما يوضح الجدول (34).

ألدهيدات أروماتية Ar-CHO	ألدهيدات أليفاتية R-CHO
هي مركبات عضوية تحتوي على مجموعة الألدهيد -CHO متصلة مباشرة بشقّ فينيل. الصيغة العامة: Ar - CHO وإذا لم ترتبط مجموعة الألدهيد مباشرة بحلقة البنزين يكون الألدهيد أليفاتي.	هي مركبات عضوية تحتوي على مجموعة الألدهيد -CHO متصلة بذرة هيدروجين أو بشقّ ألكيل. الصيغة العامة: R - CHO
	$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}\text{H}$  $\text{H}-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}\text{H}$ $\text{CH}_3-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}\text{H}$

جدول (34)

تصنيف الألدهيدات

تنقسم الكي-tonات إلى نوعين تبعاً لنوع الشقوق العضوية المرتبطة بمجموعة الكربونيل كما يوضح الجدول (35).

كي-tonات أروماتية Ar-CO-Ar	كي-tonات أليفاتية R-CO-R
هي مركبات عضوية تحتوي على مجموعة كربونيل متصلة بشقّي فينيل أو بشقّ فينيل وشقّ ألكيل.	هي مركبات عضوية تحتوي على مجموعة كربونيل متصلة بشقّي ألكيل.
 	$\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_3$ $\text{CH}_3-\text{CO}-\text{CH}_2-\text{CH}_3$ 

جدول (35)

تصنيف الكي-tonات

1. تحضير الألدهيدات والكي-tonات

Preparation of Aldehydes and Ketones

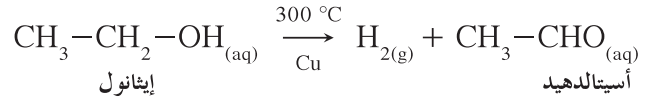
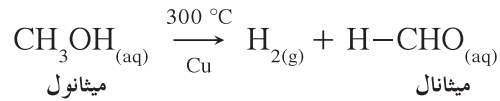
تعتبر المركبات الكربونيلية (الألدهيدات والكي-tonات) من المركبات العضوية المهمة في الصناعات الكيميائية وبخاصة الميثانال والإيثانال والبروبانول التي ينتج منها كميات كبيرة. من أهم الطرق المتبعة في تحضير هذه المركبات هي التالية:

- أكسدة الكحولات: تعطي أكسدة الكحولات الأولية الألدهيدات وتعطي أكسدة الكحولات الثانوية الكي-tonات.

(أ) تحضير الألدهيدات من خلال أكسدة الكحولات الأولية

Preparation of Aldehydes by Oxidation of Primary Alcohol

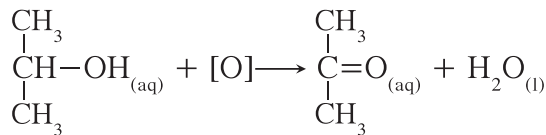
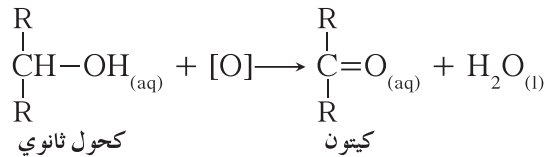
وذلك بإمرار بخار الكحول الأولي على نحاس مسخن لدرجة (300 °C)، يتحول الكحول الأولي إلى الألدهيد المقابل ويتصاعد غاز الهيدروجين.



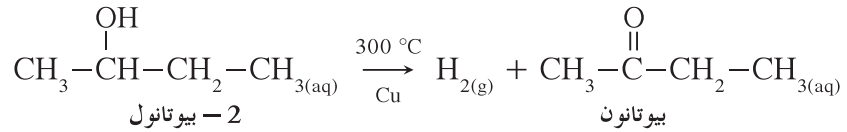
(ب) تحضير الكي-tonات من خلال أكسدة الكحولات الثانوية

Preparation of Ketones by Oxidation of Secondary Alcohol

- تتأكسد الكحولات الثانوية بالعوامل المؤكسدة أو بالأوكسجين ويتكون الكي-ton المقابل والماء.



- يمكن الحصول على الكيتون وذلك بنزع الهيدروجين وذلك بإمرار أبخرة الكحول الثانوي على نحاس مسخن لدرجة (300 °C).



5. الخواص الفيزيائية والكيميائية

Physical and Chemical Properties

1.5 الخواص الفيزيائية للألدهيدات والكيتونات

Physical Properties of Aldehydes and Ketones

- جميع الألدهيدات والكيتونات توجد في الحالة السائلة عند درجة حرارة الغرفة ما عدا الفورمالدهيد (شكل 25) فهو غاز.
- مجموعة الكربونيل في الألدهيدات والكيتونات قطبية لوجود فرق في السالبية الكهربائية بين الكربون والأكسجين.
- درجات غليان الألدهيدات والكيتونات أعلى من درجات غليان الهيدروكربونات والإثيرات المقاربة لها في الكتل المولية بسبب احتواء الألدهيدات والكيتونات على مجموعة الكربونيل القطبية (جدولان 36 و 37).

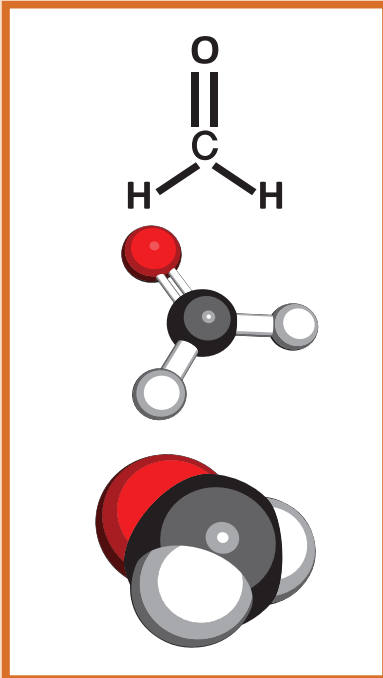
CH_3-CH_3	$\text{CH}_3-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}-\text{H}$	$\text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{OH}$
$T_b = -88.5\text{ }^\circ\text{C}$	$T_b = 20.8\text{ }^\circ\text{C}$	$T_b = 78.4\text{ }^\circ\text{C}$

$\text{CH}_3-\overset{\text{CH}_3}{\underset{ }{\text{CH}}}-\text{CH}_3$	$\text{CH}_3-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}-\text{CH}_3$	$\text{CH}_3-\overset{\text{OH}}{\underset{ }{\text{CH}}}-\text{CH}_3$
$T_b = -11.7\text{ }^\circ\text{C}$	$T_b = 56.5\text{ }^\circ\text{C}$	$T_b = 82.3\text{ }^\circ\text{C}$

جدول (36)

مقارنة بين درجات غليان الكحول والألدهيد والكيتون والهيدروكربون من الكتل المولية المتقاربة.

- درجات غليان الألدهيدات والكيتونات أقل من درجات غليان الكحولات المقاربة لها في الكتل المولية ويعود ذلك إلى عدم قدرة الألدهيدات والكيتونات على تكوين روابط هيدروجينية بين جزيئاتها، بينما تستطيع الكحولات تكوين روابط هيدروجينية بين جزيئاتها (بين بعضها البعض) لاحتوائها على مجموعة الهيدروكسيل القطبية.
- تذوب الألدهيدات والكيتونات ذات الكتل المولية المنخفضة (تحتوي على أقل من 4 ذرات كربون) في الماء بنسب مختلفة لقدرتها على تكوين روابط هيدروجينية بين جزيئاتها وجزيئات الماء، وتقل الذوبانية بزيادة الكتل المولية لها أي بزيادة عدد ذرات الكربون في الجزيء.



شكل (25)

الفورمالدهيد أو الميثانال هو أبسط ألدهيد.

المركب	الصيغة التركيبية	الكتلة المولية (g/mol)	درجة الغليان (°C)	ملاحظات
ميثان	CH ₄	16	-161	لا توجد روابط هيدروجينية أو تجاذبات قطبية - قطبية
ميثانال	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \\ \text{HC}-\text{H} \end{array}$	30	-21	توجد تجاذبات قطبية - قطبية
ميثانول	CH ₃ -OH	32	64.7	توجد روابط هيدروجينية
إيثان	CH ₃ -CH ₃	30	-88.5	لا توجد روابط هيدروجينية أو تجاذبات قطبية - قطبية
إيثانال	$\begin{array}{c} \text{O} \\ \\ \text{CH}_3-\text{C}-\text{H} \end{array}$	44	20.8	توجد تجاذبات قطبية - قطبية
إيثانول	CH ₃ -CH ₂ -OH	46	78.4	توجد روابط هيدروجينية

جدول (37)

درجات غليان بعض المركبات التي تحتوي على ذرة كربون واحدة أو ذرتين.

2.5 الخواص الكيميائية للألدهيدات والكيوتونات

Chemical Properties of Aldehydes and Ketones

تتميز البنية الإلكترونية لمجموعة الكربونيل بما يلي:

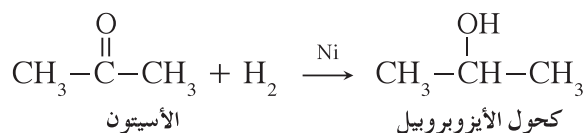
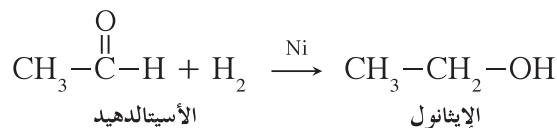
- وجود رابطة باي π بين ذرتي الكربون والأكسجين.
- وجود رابطة تساهمية ثنائية قطبية مع زوجين من إلكترونات التكافؤ غير المشاركة في ذرة الأكسجين ما يعطي مركبات مجموعة الكربونيل خواص القاعدة الضعيفة.

توضح هذه البنية الإلكترونية النشاط الكيميائي للألدهيدات والكيوتونات إذ تسمح لها بالقيام بتفاعلات كيميائية مختلفة وخصوصاً تفاعلات الإضافة والأكسدة. كما أن مجموعة الكربونيل في الألدهيدات والكيوتونات قطبية بسبب وجود فرق في السالبية الكهربائية بين الكربون والأكسجين.

(أ) تفاعلات الإضافة

Addition Reactions

تحدث تفاعلات الإضافة بسهولة وذلك بكسر الرابطة باي π في مجموعة الكربونيل، ما يسمح بتكوين رابطتين سيجمما σ . تتفاعل الألدهيدات والكي-tonات بإضافة مع الهيدروجين، وفي هذا التفاعل تُختزل الألدهيدات إلى الكحولات الأولية، وتُختزل الكي-tonات إلى الكحولات الثانوية وتتم عملية الاختزال في وجود عامل مساعد ساخن مثل النيكل أو البلاتين.



(ب) تفاعلات الأكسدة

Oxidation Reaction

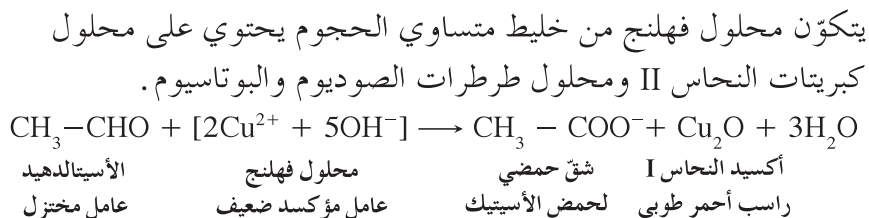
تتأكسد الألدهيدات بسهولة بمعظم العوامل المؤكسدة. يعود السبب في ذلك إلى ارتباط مجموعة الكربونيل بذرة هيدروجين نشطة تسهل أكسدتها $(-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}-\text{H})$ إلى مجموعة هيدروكسيل $(-\overset{\text{O}}{\parallel}{\text{C}}-\text{OH})$ ، وبالتالي تتأكسد الألدهيدات إلى الأحماض الكربوكسيلية المقابلة. أما الكي-tonات فلا تتأكسد عند الظروف العادية، لأن أكسدتها تحتاج إلى طاقة عالية تؤدي إلى كسر الرابطة $(\text{C}-\text{C})$.

• تتأكسد الألدهيدات بسهولة بالعوامل المؤكسدة القوية، مثل (KMnO_4) وبأكسجين الهواء الجوي، وبالعوامل المؤكسدة الضعيفة، مثل محلول فهلنج ومحلول تولن (شكل 26 و 27).



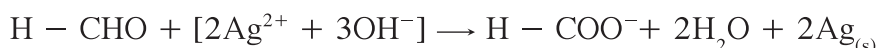
شكل (26)

يوضح الأنبوب الأيمن النتيجة الإيجابية لإضافة محلول تولن إلى محلول يحتوي على ألدهيد. أما الأنبوب الأيسر فيوضح النتيجة السلبية.



محلول فهلنج أو بندكت يُؤكسد الألدهيد إلى الحمض الكربوكسيلي المقابل. والألدهيد يُختزل محلول فهلنج أو بندكت إلى أكسيد النحاس I (راسب أحمر طوبي).

يتكوّن محلول تولن من نترات الفضة الأمونيومي $[Ag(NH_3)_2]NO_3$.



الفورمالدهيد	كاشف تولن	شقّ حمضي	راسب من
عامل	عامل مؤكسد ضعيف	لحمض الفورميك	الفضة



شكل (27)

اللون الأحمر الطوي يؤكد النتيجة، أي وجود ألدهيد. أما بقاء اللون أزرق (محلول فهلنج) فيؤكّد غيابه.

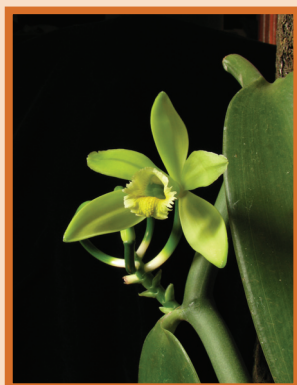
يؤكسد محلول تولن الألدهيد إلى الحمض الكربوكسيلي المقابل ويختزل الألدهيد محلول تولن إلى الفضة التي تترسب على الجدار الداخلي لأنبوب الاختبار مكونة مرآة لامعة.

لا تتأثر الكيتونات (لا تتأكسد) بالعوامل المؤكسدة الضعيفة مثل محلول فهلنج أو محلول تولن، لذلك يمكن التمييز بين الألدهيدات والكيتونات عملياً باستخدام العوامل المؤكسدة الضعيفة.

6. استخدامات الألدهيدات والكيتونات

Uses of Aldehydes and Ketones

يمكن استخراج العديد من الألدهيدات والكيتونات من النباتات والحيوانات. للكثير من هذه المركبات، وبخاصة تلك التي تمتلك كتل مولية كبيرة، روائح عطرية، وغالباً ما تُعرف بأسمائها الشائعة التي يمكن أن تدلّ على مصادرها الطبيعية أو إحدى خواصها المميّزة. وتستخدم الألدهيدات الأروماتية في معظم الأوقات كمنكهات، وأبسط ألدهيد أروماتي هو البنزالدهيد. يُعرف البنزالدهيد بأنه زيت اللوز المرّ وهو مكوّن أساسي في اللوز وهو سائل عديم اللون تفوح منه رائحة اللوز الزكية. في حين أنّ مادة السينامالدهيد تعطي الرائحة المميّزة لزيت القرفة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد الفانيلين المسؤول عن الطعم الشائع للفانيليا في كبسولات تشبه غلاف حبّات البقول في بعض الأوركيدات المتسلّقة (نبته من الفصيلة السحلبية) كذلك الموضّحة في الشكل (28)، لكنّه يُنتج في الوقت الحالي بطرق صناعية.



شكل (28)

حبّات الفانيليا الموجودة في غلاف بذور الأوركيد هي المصدر الطبيعي لطعم الفانيليا الذي يدخل في تحضير المثلجات وأطعمة أخرى.



شكل (29)

جدي حديث الولادة محفوظ في الفورمالين
يستخدم في البحث العلمي



شكل (30)

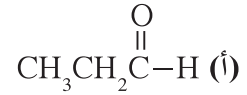
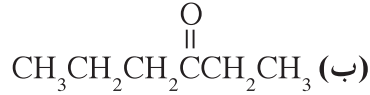
استخدام البروبانول في المراكز التجميلية لإزالة
طلاء الأظافر.

للميثانال أيضًا أهمية صناعية بحيث يُستخدم بشكل واسع في تصنيع المواد البلاستيكية. يتوفر عادةً كمحلول مائي (40%) يُعرف بالفورمالين ويُستخدم لحفظ العينات البيولوجية (شكل 29). يتحد الميثانال في المحلول بالبروتين الموجود في الأنسجة ما يجعل الأنسجة صلبة وغير قابلة للذوبان في الماء. وهكذا تُحفظ هذه العينات البيولوجية من التحلل. لا يُستخدم الفورمالين، في الوقت الحالي، بكثرة كمادة حافظة نظرًا لأنه مادة مُسرطنة. أكثر الكيتونات أهمية من الناحية الصناعية هو البروبانول ويُسمى أيضًا الأسيتون، وهو سائل متطاير عديم اللون ويغلي عند درجة 56.5°C . يُستخدم البروبانول كمذيب للمواد البلاستيكية، ويدخل غالبًا في تركيب السوائل التي تزيل طلاء الأظافر (شكل 30). يمتزج البروبانول بالماء بجميع النسب.

مراجعة الدرس 1-2

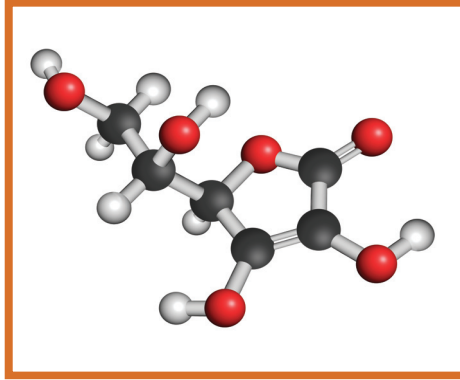
1. ما هي مجموعة الكربونيل؟ صف مجموعة الكربونيل المميزة للألدهيدات والكيتونات.

2. أكتب اسم الألدheid والكيتون للصيغ التالية بحسب قواعد IUPAC:



الأهداف العامة

- يصف تفاعلات المركّبات التي تحتوي على مجموعة الكربوكسيل .
- يستنتج كيفية تكوين الإستر ويميز مجموعته الوظيفية .
- يصف تفاعلات المركّبات التي تحتوي على مجموعة الأمين .



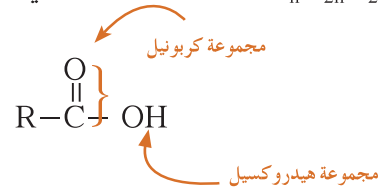
شكل (31)
فيتامين C

تؤدّي الأحماض الكربوكسيلية دورًا مهمًّا في حياتنا اليومية وفي الطبيعة . على سبيل المثال ، نستخدم الخلّ في طعامنا وهو محلول مخفّف من حمض الإيثانويك أو الأسيتيك . ونستخدم الأسبيرين عندما نتوجّع صحتيًّا وهو حمض أسيتيل الساليسليك . أمّا فيتامين C (شكل 31) ، وهو من أشهر أنواع الفيتامينات التي نتناولها في حياتنا اليومية ، والذي عُرف بدوره الكبير في رفع مقاومة الجسم وتنشيط أجهزة المناعة والدفاعية فيه ، يتكوّن من حمض الأسكوربيك . يعطي هذا الحمض المذاق الليمون والبرتقال . من ناحية أخرى ، تقوم الكائنات الحية بوظائفها الحيوية ، كالدفاع عن النفس ، عند التعرّض للخطر . فيفرز النمل مثلاً عند تعرّضه للخطر مادة سائلة واخزة تحتوي على محلول لحمض الميثانويك ذي الصيغة HCOOH . وقد عُرف هذا الحمض باسم حمض النمليك نسبة لهذه الحشرة .

سمّ ثلاثة أحماض كربوكسيلية يمكن أن تتعرّف عليها من خلال حياتنا اليومية واذكر مصدرها .

1. الأحماض الكربوكسيلية Carboxylic Acids

الأحماض الكربوكسيلية Carboxylic Acids هي مركبات تتميز بوجود مجموعة الكربوكسيل أو أكثر، وتتكوّن مجموعة الكربوكسيل Carboxyl Group من مجموعة كربونيل متّصلة بمجموعة هيدروكسيل لذلك سمّيت بمجموعة الكربوكسيل. الصيغة الجزيئية العامة للأحماض أحادية الكربوكسيل الأليفاتية المشبّعة هي $C_n H_{2n} O_2$. وصيغتها العامة هي التالية:



ملاحظة: تُعتبر الأحماض الكربوكسيلية أكثر الموادّ العضوية حمضية (لها القدرة على إعطاء البروتون)، إلاّ أنّها تُعتبر أحماضاً ضعيفة وأقلّ قوّة من الأحماض غير العضوية مثل حمض HCl وحمض الكبريتيك H_2SO_4 .

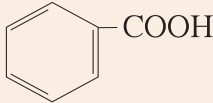
2. تسمية الأحماض الكربوكسيلية

Nomenclature of Carboxylic Acids

Common Nomenclature

(أ) التسمية الشائعة

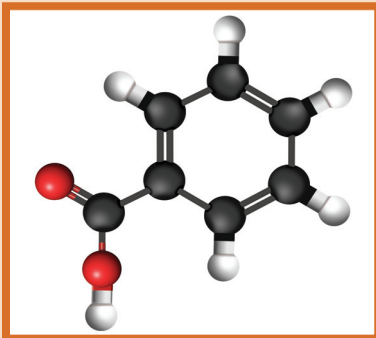
يُشتقّ اسم الحمض الكربوكسيلي الشائع تبعاً لمصدره النباتي أو الحيواني (جدول 38).

الإسم الشائع	صيغة الحمض الكربوكسيلي
حمض الفورميك	H-COOH
حمض الأسيتيك	CH ₃ -COOH
حمض البيوتيريك	CH ₃ -CH ₂ -CH ₂ -COOH
حمض البالمتيك	CH ₃ -(CH ₂) ₁₄ -COOH
حمض البنزويك	

جدول (38)

بعض الأسماء الشائعة

عندما تكون المجموعة R في الصيغة العامة RCOOH حلقة بنزين (مجموعة أريل) يكون اسم الحمض حمض البنزويك (شكل 32).



شكل (32)

الصيغة التركيبية لحمض البنزويك

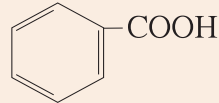
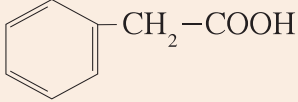
(ب) التسمية بحسب نظام الأيوباك IUPAC Based on Nomenclature

- تسمية الأحماض الكربوكسيلية ذات السلسلة الكربونية غير المتفرّعة. يُسمّى الحمض الكربوكسيلي بكتابة كلمة "حمض" ثم إضافة المقطع "ويك" إلى اسم الألكان المقابل (جدول 39).

صيغة الحمض الكربوكسيلي	الاسم بحسب نظام الأيوباك
H-COOH	حمض ميثانويك
CH ₃ -COOH	حمض إيثانويك
CH ₃ -CH ₂ -COOH	حمض بروبانويك
CH ₃ -CH ₂ -CH ₂ -COOH	حمض بيوتانويك
CH ₃ -CH ₂ -CH ₂ -CH ₂ -COOH	حمض بنتانويك

جدول (39)
بعض الأسماء للأحماض الكربوكسيلية غير
المتفرّعة بحسب قواعد IUPAC

- تسمية الأحماض الكربوكسيلية ذات السلسلة الكربونية المتفرّعة يتم اختيار أطول سلسلة كربونية متّصلة بدايتها بمجموعة الكربوكسيل (-COOH). تُرقّم ذرات الكربون في السلسلة الكربونية بدءاً من مجموعة الكربوكسيل (رقم 1). تُحدّد مواضع التفرّعات (المجموعات البديلة)، وتُكتب كلمة "حمض"، ثم تُكتب التفرّعات وأرقامها بترتيب أبجدي عربي يليها اسم الألكان المقابل للسلسلة ويُضاف إليه المقطع "ويك" (جدول 40).

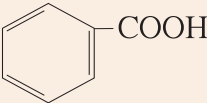
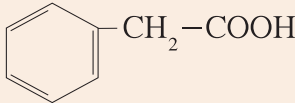
صيغة الحمض الكربوكسيلي	الاسم بحسب نظام الأيوباك
$\begin{array}{c} \text{CH}_2-\text{COOH} \\ \\ \text{CH}_3-\text{CH}_2-\text{CH}-\text{CH}_2-\text{CH}_3 \end{array}$	حمض 3 - إيثيل بنتانويك
$\begin{array}{c} \text{C}_2\text{H}_5 \\ \\ \text{CH}_3-\text{CH}-\text{CH}_2-\text{CH}-\text{COOH} \\ \\ \text{C}_2\text{H}_5 \end{array}$	حمض 2 - إيثيل 4 - ميثيل هكسانويك
	حمض فينيل ميثانويك
	حمض فينيل إيثانويك

جدول (40)
بعض الأسماء للأحماض الكربوكسيلية
المتفرّعة بحسب قواعد IUPAC

3. تصنيف الأحماض الكربوكسيلية

Classification of Carboxylic Acid

تنقسم الأحماض الكربوكسيلية إلى نوعين (بحسب نوع الشقّ العضوي)
(جدول 41).

أحماض كربوكسيلية أروماتية Ar-COOH	أحماض كربوكسيلية أليفاتية R-COOH
هي مركّبات عضوية تحتوي على مجموعة الكربوكسيل -COOH متّصلة مباشرةً بشقّ الفينيل. وإذا لم ترتبط مجموعة الكربوكسيل مباشرةً بشقّ الفينيل يكون الحمض الكربوكسيلي أليفاتي.	هي مركّبات عضوية تحتوي على مجموعة الكربوكسيل -COOH متّصلة بسلسلة كربونية.
 إنّ فينيل ميثانويك (حمض البنزويك) هو من أبسط الأحماض الأروماتية.	H-COOH CH ₃ -COOH CH ₃ -CH ₂ -COOH 

جدول (41)

تصنيف الأحماض الكربوكسيلية

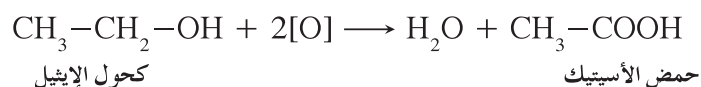
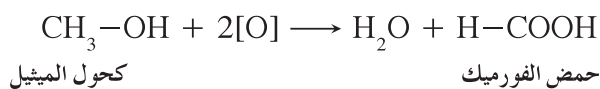
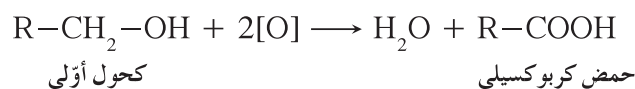
4. تحضير الأحماض الكربوكسيلية

Preperation of Carboxylic Acids

تتميّز الأحماض الكربوكسيلية، وبخاصّة حمض الميثانويك وحمض الإيثانويك، بتعدّد تطبيقاتها في الكيمياء الصناعية وكيمياء التغذية (صناعة الأغذية) وصناعة الأدوية وغيرها. ويمكن تحضيرها من خلال الأكسدة للكحولات الأولية أو أكسدة الألدهيدات.

• أكسدة الكحولات الأولية

تتأكسد الكحولات الأولية بالعوامل المؤكسدة (مثل برمنجنات البوتاسيوم (KMnO₄)) أو بالأوكسجين أكسدة تامّة لتنتج حمض كربوكسيلي مثال على ذلك:



تزداد درجات غليان الأحماض الكربوكسيلية المتشابهة في التركيب بزيادة الكتلة الجزيئية لها، أي بزيادة عدد ذرات الكربون في الجزيء.

2.5 الخواص الكيميائية للأحماض الكربوكسيلية

Chemical Properties of Carboxylic Acids

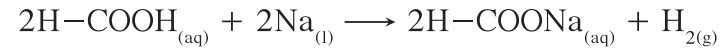
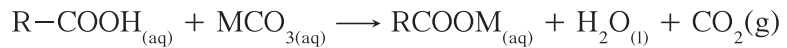
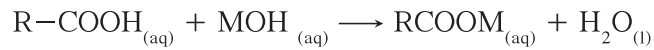
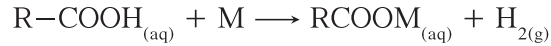
Acidic Properties

(أ) الخواص الحمضية

توصف الأحماض الكربوكسيلية بأنها أحماض ضعيفة. لماذا؟

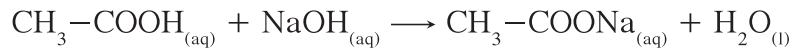
• تكوين الأملاح الكربوكسيلية

يتكوّن الملح الكربوكسيلي نتيجة إحلال ذرة فلز (M) محلّ ذرة هيدروجين مجموعة الكربوكسيل.



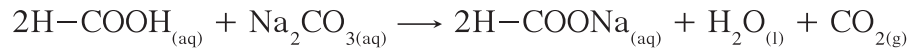
حمض ميثانويك

ميثانات الصوديوم



حمض الإيثانويك

أستات الصوديوم



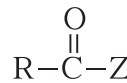
حمض الفورميك

ميثانات الصوديوم

Substitution Reactions

(ب) تفاعلات الاستبدال

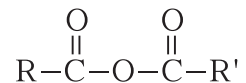
عندما تُستبدل مجموعة الهيدروكسيل في مجموعة الكربوكسيل بأيّ ذرة أو مجموعة ذرات ما عدا ذرة الكربون والهيدروجين يُسمّى التفاعل تفاعل الاستبدال. ينتج من هذا التفاعل مجموعة وظيفية جديدة ويُعتبر المركّب الجديد من مشتقات الأحماض الكربوكسيلية. توضّح الصيغة التركيبية التالية مشتقات الأحماض الكربوكسيلية:



حيث Z يمكن أن تكون:

• ذرة كلور Cl لإنتاج كلوريدات الحمض $R-\overset{\text{O}}{\parallel}{C}-Cl$

• مجموعة الكربوكسيلات $O-\overset{\text{O}}{\parallel}{C}-R'$ لإنتاج أنهيدريدات الحمض



• مجموعة الكوكسي: RO' لإنتاج الأستر $R-\overset{\text{O}}{\parallel}{C}-OR'$

6. الأمينات

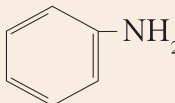
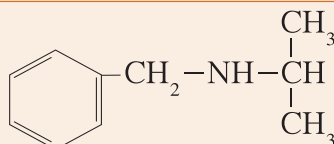
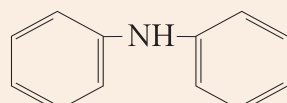
Amines

الأمينات هي مركبات عضوية مشتقة من الأمونيا (NH_3) عن طريق استبدال ذرة هيدروجين أو أكثر بما يقابلها من الشقوق العضوية. توجد مركبات النيتروجين العضوية في جميع الأعضاء الحية في أشكال متعددة تشمل الأحماض الأمينية، والبروتينات، والهرمونات، والفيتامينات، والأحماض النووية (RNA و DNA). يتخلص جسم الإنسان من المركبات النيتروجينية التي لا يحتاج إليها بعد عمليات الأيض في شكل مركب اليوريا.

1.6 تسمية الأمينات

Nomenclature of Amines

سنكتفي بالتسمية الشائعة، بحيث تُكتب أسماء الشقوق العضوية المرتبطة بذرة النيتروجين بترتيب أبجدي عربي ثم تُضاف كلمة "أمين" كما هو موضح في الجدول (42):

الاسم الشائع	صيغة الأمين
ميثيل أمين	CH_3-NH_2
إيثيل أمين	$\text{C}_2\text{H}_5-\text{NH}_2$
إيثيل بروبييل أمين	$\text{C}_3\text{H}_7-\text{NH}-\text{C}_2\text{H}_5$
فينيل أمين	
أيزوبروبيل بنزايل أمين	
ثنائي فينيل أمين	

جدول (42)

بعض الأسماء الشائعة للأمينات

Nomenclature of Amines

2.6 تصنيف الأمينات

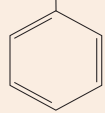
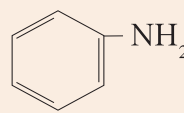
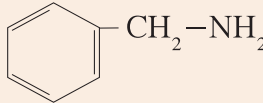
تنقسم الأمينات إلى ثلاثة أنواع تبعًا لعدد ذرات الهيدروجين المستبدلة من الأمونيا. يوضح الجدول (43) هذا التصنيف:

الأمينات الثالثية	الأمينات الثانوية	الأمينات الأولية
<p>هي الأمينات التي لها الصيغة العامة التالية:</p> $\begin{array}{c} R \\ \\ R-N \\ \\ R \end{array}$ <p>وهي ناتجة من إحلال ثلاثة شقوق عضوية محلّ كلّ ذرات الهيدروجين في جزيء الأمونيا.</p> $(R)_3-N$	<p>هي الأمينات التي لها الصيغة العامة التالية:</p> $\begin{array}{c} R \\ \\ NH \\ \\ R \end{array}$ <p>وهي ناتجة من إحلال شقين عضويين محلّ ذرتي هيدروجين في جزيء الأمونيا.</p> $(R)_2-NH$	<p>هي الأمينات التي لها الصيغة العامة التالية:</p> $R-NH_2$ <p>وهي ناتجة من إحلال شقّ عضوي محلّ ذرّة هيدروجين واحدة في جزيء الأمونيا.</p>
$\begin{array}{c} CH_3 \\ \\ CH_3-N-CH_3 \end{array}$	$\begin{array}{c} CH_3-NH \\ \\ CH_3 \end{array}$ $\begin{array}{c} CH_3 \\ \\ CH_3-CH-NH \\ \\ CH_3 \end{array}$	CH_3-NH_2 $CH_3-CH_2-NH_2$ $\begin{array}{c} CH_3 \\ \\ CH_3-C-NH_2 \\ \\ CH_3 \end{array}$

جدول (43)

تصنيف الأمينات بحسب عدد الشقوق المتصلة بالنتروجين

كما تنقسم إلى نوعين بحسب نوع الشقّ العضوي المتصل بذرّة النتروجين. يوضح الجدول (44) هذا التصنيف:

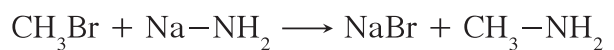
أمينات أروماتية	أمينات أليفاتية
<p>هي الأمينات التي فيها ترتبط ذرّة النتروجين مباشرةً بشقّ فينيل واحد على الأقلّ.</p>	<p>هي الأمينات التي فيها ترتبط ذرّة النتروجين بشقوق ألكيل.</p>
CH_3-NH  	CH_3-NH_2 $\begin{array}{c} CH_3-NH \\ \\ CH_3 \end{array}$ $CH_3-CH_2-NH_2$ 

جدول (44)

Preperation of Amines

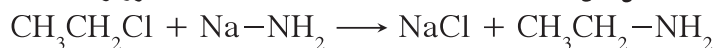
3.6 تخضير الأمينات

يمكن الحصول على الأمينات الأولية بتفاعل هاليدات الألكيل (RX) بالاستبدال مع أميد الصوديوم (NaNH₂) حيث يحلّ أنيون الأميد (NH₂⁻) محلّ أنيون الهاليد (X⁻).



بروموميثان

ميثيل أمين



كلوروايثان

إيثيل أمين

4.6 الخواص الفيزيائية للأمينات الأولية

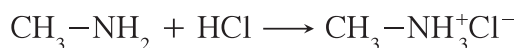
Physical Properties of Primary Amines

- إنّ درجات غليان الأمينات الأولية أعلى من درجات غليان الألكانات أو المركّبات غير القطبية المقاربة لها في الكتل المولية، وذلك بسبب وجود مجموعة الأمينو القطبية التي تؤدّي إلى ارتباط جزيئات الأمين مع بعضها البعض بروابط هيدروجينية.
- إنّ درجات غليان الأمينات أقلّ من درجات غليان الكحولات أو الأحماض الكربوكسيلية المقاربة لها في الكتل المولية لأنّ الرابطة الهيدروجينية في الأمينات أضعف من تلك في الكحولات أو الأحماض الكربوكسيلية لأنّ قطبية الرابطة H-O أعلى من قطبية الرابطة H-N.
- تزداد درجات غليان الأمينات المتشابهة في التركيب بزيادة كتلتها المولية، أي بزيادة عدد ذرّات الكربون في الجزيء.
- تذوب الأمينات الأولية ذات الكتل الجزيئية الصغيرة في الماء بسبب قدرتها على تكوين الروابط الهيدروجينية مع الماء، وتقلّ الذوبانية بزيادة كتلتها المولية، أي بزيادة عدد ذرّات الكربون في الجزيء.

5.6 الخواص الكيميائية للأمينات الأولية

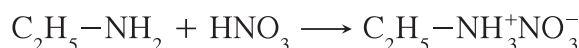
Chemical Properties of Primary Amines

تشبه الأمينات الأولية الأمونيا في احتواء كلّ منها على ذرّة نيتروجين لديها زوج حرّ من الإلكترونات تستطيع منحه لأيّ مادة أخرى أثناء التفاعل. لذلك تسلك الأمينات سلوك القواعد بحيث تتفاعل مع الأحماض لتكوين الأملاح المقابلة لها، كما يلي:



ميثيل أمين

كلوريد ميثيل أمونيوم



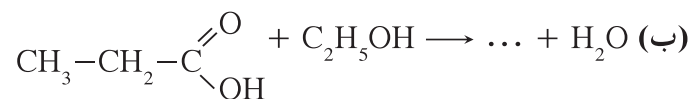
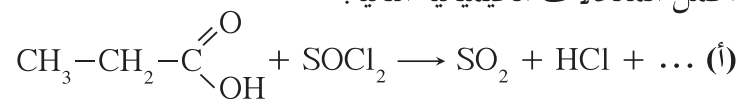
إيثيل أمين

نترات إيثيل أمونيوم

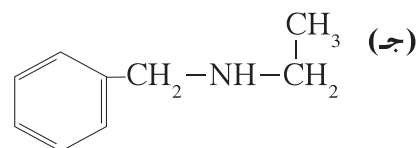
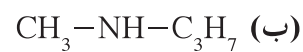
مراجعة الدرس 2-2

1. ما هي المواد المتفاعلة المطلوبة لتحضير استر إيثانوات البروبيل؟

2. أكمل المعادلات الكيميائية التالية:



3. سمِّ المركبات التالية:



مراجعة الوحدة الخامسة

المفاهيم

Aldehyde	ألدهيد	Amines	أمينات
Ether	إيثر	Aliphatic Aldehyde	ألدهيد أليفاتي
Aliphatic Ether	إيثر أليفاتي	Aromatic Ether	إيثر أروماتي
Carboxylic Acid	حمض كربوكسيلي	Mixed Ether	إيثر مختلط
Alcohol	كحول	Ether Bond	رابطة إيثرية
Aromatic Alcohol	كحول أروماتي	Monoalcohol	كحول أحادي الهيدروكسيل
Primary Alcohol	كحول أولي	Aliphatic Alcohol	كحول أليفاتي
Secondary Alcohol	كحول ثانوي	Tertiary Alcohol	كحول ثالثي
Dialcohol	كحول ثنائي الهيدروكسيل	Trialcohol	كحول ثلاثي الهيدروكسيل
Aliphatic Ketone	كيتون أليفاتي	Ketone	كيتون
Carbonyl Group	مجموعة كربونيل	Carboxyl Group	مجموعة كربوكسيل
Functional Group	مجموعة وظيفية	Hydroxyl Group	مجموعة هيدروكسيل
Alkyl Halide	هاليد الألكيل	Aryl Halide (Aromatic Halide)	هاليد الأريل (هاليد أروماتي)
Tertiary Alkyl Halide	هاليد ألكيل ثالثي	Primary Alkyl Halide	هاليد ألكيل أولي
Halogenated Hydrocarbon	هيدروكربون هالوجيني	Secondary Alkyl Halide	هاليد ألكيل ثانوي

الأفكار الرئيسة للوحدة

(1-1) المجموعات الوظيفية

- هي عبارة عن ذرة أو مجموعة ذرية تمثل الجزء النشط الذي تركز إليه التفاعلات الكيميائية للمركب الذي يحتويها، وتحدد الصيغة البنائية والخواص الكيميائية لعائلة من المركبات العضوية.
- تنقسم التفاعلات الكيميائية في المركبات العضوية إلى ثلاثة أنواع أساسية: تفاعلات الاستبدال، تفاعلات الانتزاع وتفاعلات الإضافة.

(2-1) الهيدروكربونات الهالوجينية

- الهيدروكربونات الهالوجينية هي مركبات عضوية مشتقة من الهيدروكربونات الأليفاتية أو الأروماتية باستبدال ذرة هالوجين أو أكثر محل ما يماثل عددها من ذرات الهيدروجين.
- يمكن تحضير الهيدروكربونات بسهولة من خلال التفاعلات التالية:
 - الهلجنة المباشرة للألكانات وهي تفاعل استبدال ينتج عنه هاليد الألكيل $R - X$ أو هالو ألكان.
 - الهلجنة المباشرة للبنزين وهي تفاعل استبدال ينتج عنه هاليد الفينيل أو هالو بنزين $Ar - X$.

- تعتبر هاليدات الألكيل غير مستقرة ونشطة لذلك تتفاعل بسهولة. يعتبر تفاعل الاستبدال أهم تفاعلات هاليدات الألكيل.
- تتفاعل هاليدات الألكيل مع القواعد لتحضير الكحولات ومع الألكوكسيدات لتحضير الإيثرات ومع أميد الصوديوم لتحضير الأمينات.

(1-2) الكحولات والإيثرات

- الكحولات هي مركبات عضوية تحتوي على مجموعة هيدروكسيل أو أكثر.
- تُصنّف الكحولات إلى كحولات أحادية وثنائية وثلاثية الهيدروكسيل بحسب عدد مجموعات الهيدروكسيل الموجودة في الجزيء الواحد وتُصنّف إلى أولية وثنائية وبحسب نوع ذرة الكربون المتصلة بمجموعة الهيدروكسيل.
- يمكن أن تكون الكحولات أليفاتية أو أروماتية بحيث لا ترتبط مجموعة الهيدروكسيل مباشرة بحلقة بنزين.
- للكحولات درجة غليان أعلى من الهيدروكربونات المقابلة لها في الكتلة المولية، ترتفع مع ازدياد كتلتها المولية.
- تكوّن الكحولات روابط هيدروجينية مع جزيئات الماء، ما يعطيها خاصية الذوبانية في الماء غير أنّ الذوبانية تقلّ مع زيادة كتلتها المولية.
- ينتج من تفاعل أكسدة الكحول الأولية ألدهيد ثم حمض كربوكسيلي، ومن أكسدة الكحول الثانوية كيتون، أمّا الكحول الثالثية فلا تتأكسد. وينتج من تفاعل الكحول مع الحمض الكربوكسيلي أسترات.
- تتفاعل الكحولات مع الفلزات النشطة (فلزات المجموعة AI) لإنتاج ألكوكسيد الفلز MO - R مع تصاعد غاز الهيدروجين.
- طبقاً للظروف التي يحدث عندها التفاعل، يمكن نزع عناصر الماء من الكحولات لإنتاج الألكين أو الإيثر.
- تتفاعل الكحولات مع هاليدات الهيدروجين لإنتاج هاليد الألكيل X - R.
- تحضر أهم الكحولات التي تستخدم على نطاق واسع في الصناعات بواسطة تفاعلات إمارة الألكينات أو التحلل المائي لهاليدات الألكيل.
- الإيثرات هي مركبات عضوية تحتوي على ذرة أكسجين مرتبطة بذرتي كربون صيغتها العامة هي R-O-R' وتُصنّف إلى إيثرات أليفاتية وأروماتية ومختلطة بحسب المجموعات العضوية المتصلة بذرة الأكسجين.

- تحضر الإيثرات عن طريق تفاعل الاستبدال حيث يتفاعل هاليد الألكيل مع ألكوكسيد الصوديوم (طريقة وليامسون) أو عن طريق نزع الماء من الكحول عند ظروف خاصة.
- تتفاعل الإيثرات مع الأحماض القوية المركزة مثل HI لإنتاج هاليد الألكيل عن طريق كسر الرابطة الإيثرية.

(1-2) مجموعة الكربونيل

- مجموعة الكربونيل تتكوّن من ذرة أكسجين وذرة كربون مرتبطتين برابطة تساهمية ثنائية. من المركبات العضوية التي تحتوي على هذه المجموعة الألدهيدات والكيتونات.
- درجة غليان الألدهيدات والكيتونات أعلى من الهيدروكربونات المقابلة لها في الكتلة المولية وأدنى من الكحولات المقابلة لها في الكتلة المولية.

- تصنف الألدهيدات والكيونات إلى أليفاتية وأروماتية تبعًا للشقوق العضوية المرتبطة بمجموعة الكربونيل .
- تنتج تفاعلات الإضافة كحولات إن كانت المتفاعلات ألدهيد أو كيتون وهيدروجين بوجود فلزّ كمادّة محفّزة . يكون الناتج كحول أولي في حالة الألدهيد و كحول ثانوي في حالة الكيتون .
- تفاعلات الأكسدة للألدهيدات باستخدام محلول تولن ومحلول فهلنج تفرّق بين الألدهيدات والكيونات .
- تحضر الألدهيدات من خلال أكسدة الكحولات الأولية وتحضر الكيتونات من خلال أكسدة الكحولات الثانوية .
- تتأكسد الألدهيدات بسبب وجود ذرّة هيدروجين مرتبطة بمجموعة الكربونيل بينما الكيتونات لا تتأكسد .
- تتأكسد الألدهيدات بسهولة بالعوامل المؤكسدة أو أكسجين الهواء لإنتاج الحمض الكربوكسيلي المقابل .

(2-2) الأحماض الكربوكسيلية والأمينات

- الأحماض الكربوكسيلية هي أحماض ضعيفة تتفاعل مع الفلزّات لإنتاج ملح وغاز الهيدروجين ، ومع القواعد القوية لإنتاج ملح وماء كما تتفاعل مع الأملاح .
- تُنتج مشتقّات الأحماض الكربوكسيلية عند استبدال مجموعة الهيدروكسيل في مجموعة الكربوكسيل بأيّ ذرّة أو مجموعة ذرّات ما عدا ذرّة الكربون والهيدروجين . مثال عليها كلوريدات الحمض والاستر وأنهيدريدات الحمض .
- يمكن تحضير الأحماض الكربوكسيلية عن طريق تفاعلات الأكسدة بوجود عامل مؤكسد أو أكسجين الهواء .
 - أكسدة الكحولات الأولية تمامًا .
 - أكسدة الألدهيدات .
- تذوب الأحماض الكربوكسيلية الأليفاتية تمامًا في الماء إذا كان عدد ذرّات الكربون في الجزيء أقل من أربعة ذرّات . تقل الذوبانية في الماء مع تزايد الكتلة الجزيئية .
- درجات غليان الأحماض الكربوكسيلية أعلى بكثير من درجات غليان الكحولات ذات الكتل الجزيئية المقاربة لها ، بسبب وجود مجموعة الكربوكسيل التي تحتوي على مجموعة كربونيل ومجموعة هيدروكسيل .
- الأمينات مركبات عضوية تشتق من الأمونيا عن طريق استبدال ذرّة هيدروجين أو أكثر بما يقابلها من الشقوق العضوية .
- تصنف الأمينات إلى أولية وثانوية وثالثية تبعًا لعدد ذرّات الهيدروجين المستبدلة من الأمونيا .
- تنقسم الأمينات إلى أليفاتية وأروماتية بحسب نوع الشق العضوي المتصل بذرّة النيتروجين .
- تحضر الأمينات عن طريق تفاعل الاستبدال بين هاليدات الألكيل وأמיד الصوديوم .
- بما أنها تشتق من الأمونيا ، تسلك الأمينات سلوك القواعد فتتفاعل الأمينات الأولية مع الأحماض لتكوين الأملاح المقابلة .
- درجة غليان الأمينات الأولية أعلى من درجات غليان الألكانات المقابلة لها في الكتل المولية ولكنها أقل من درجات غليان الكحولات والأحماض الكربوكسيلية المقاربة لها في الكتل المولية .
- تذوب الأمينات الأولية ذات الكتل الجزيئية الصغيرة في الماء بسبب قدرتها على تكوين روابط هيدروجينية مع الماء . وتقل الذوبانية بزيادة الكتلة المولية (زيادة عدد الكربون في الجزيء) .

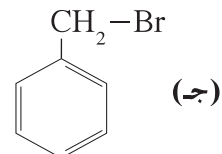
خريطة مفاهيم الوحدة

إستخدم المفاهيم الموضحة في الشكل التالي لرسم خريطة تُنظّم الأفكار الرئيسة التي جاءت في الوحدة:

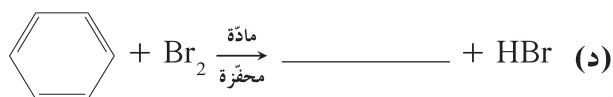
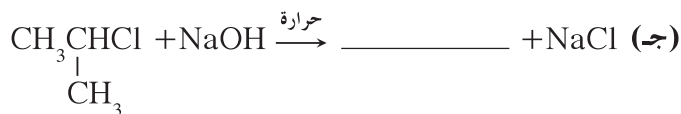
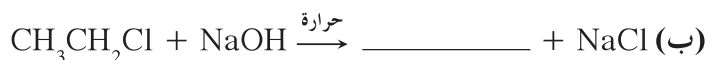
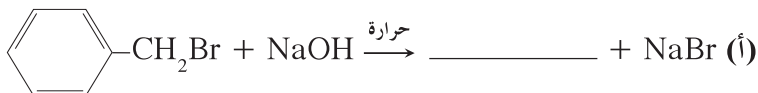


تحققا من فهمك

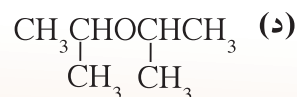
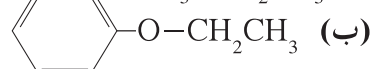
1. إلامَ يرمز الحرف R في الصيغة $R - CH_2Cl$ ؟
2. اكتب الصيغة التركيبية لكلّ من المركّبات التالية:
 - (أ) 1، 2، 2 - ثلاثي كلورو بيوتان
 - (ب) 1، 3 - ثنائي يودو بنتان
 - (ج) 1، 2 - ثنائي كلورو هكسان
3. اكتب أسماء الهيدروكربونات الهالوجينية التالية:



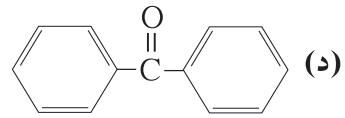
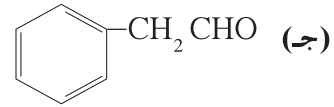
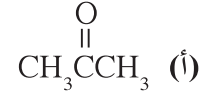
4. اكتب الصيغ التركيبية وسمها بحسب قواعد IUPAC لجميع أيزوميرات المركّبين التاليين:
 - (أ) $\text{C}_3\text{H}_6\text{Cl}_2$
 - (ب) $\text{C}_4\text{H}_9\text{Br}$
5. ما النواتج العضوية للتفاعلات التالية:



6. اكتب أسماء الإيثرات التالية:



7. اشرح لماذا ثنائي إيثيل إيثر أكثر ذوباناً في الماء من ثنائي هكسيل إيثر. أي المركبين، برأيك، أكثر ذوباناً في الماء البروبان أم ثنائي إيثيل إيثر؟ ولماذا؟
8. فسّر لماذا يمتلك 1 - بيوتانول درجة غليان أعلى من ثنائي إيثيل إيثر. أي المركبين، برأيك، أكثر ذوباناً في الماء؟ ولماذا؟
9. اكتب أسماء الألكهيدات والكيثونات التالية حسب النظام الشائع والأيوباك:



10. إلام تتوقع أن تتوصل عند مقارنة درجات غليان البروبان مع 1 - بروبانول والبروبانال؟
11. يمتلك البروبان $\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_3$ والأسيتالدهيد CH_3CHO كتلاً مولية متساوية ولكن البروبان يغلي عند 42°C - والأسيتالدهيد يغلي عند 20°C . فسّر وعلّل هذا الاختلاف.
12. إلام تتوقع أن تتوصل عند مقارنة ذوبانية حمض الإيثانويك مع حمض الديكانويك؟
13. ما هي نواتج كل من التفاعلات التالية:



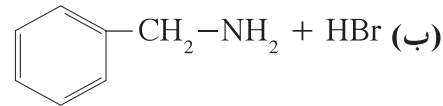
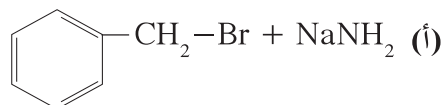
14. اكتب الاسم الشائع لكل حمض من الأحماض الكربوكسيلية التالية:



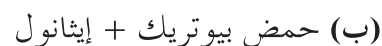
15. اكتب الاسم والصيغة التركيبية للكحول الذي يجب أن يتأكسد ليكون المركبات التالية:



16. اكتب الصيغ التركيبية للمواد الناتجة المتوقعة من التفاعلات التالية:

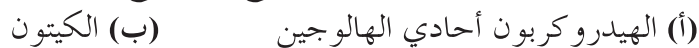


17. اكتب الصيغة التركيبية واسم الاستر الذي يمكن أن يتكوّن من كلّ من التفاعلات التالية:

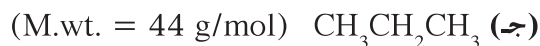


تحقق من مهاراتك

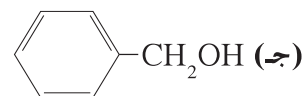
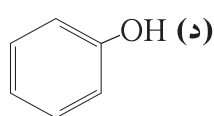
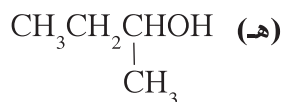
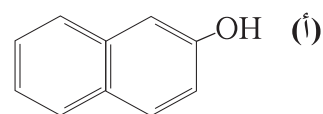
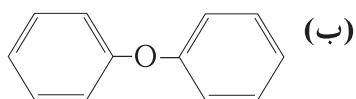
1. اكتب الصيغة التركيبية العامّة لكلّ نوع من أنواع المركّبات التالية:



2. توقّع المركّب ذا درجة الغليان الأعلى مع الأخذ في الاعتبار الكتل المولية الجزيئية لكلّ مركّب الموضّحة بين قوسين .



3. صنّف المركّبات التالية بين كحولات وإثيرات وفينولات .



4. أعدّ جدولاً لترتيب الهيدروكربونات الهالوجينية التالية تصاعدياً بحسب درجات غليانها .
 (أ) ثلاثي كلورو ميثان CHCl_3 (ب) ثنائي كلورو ميثان CH_2Cl_2
 (ج) رباعي كلورو ميثان CCl_4 (د) كلورو ميثان CH_3Cl
5. توضح الصيغة الجزيئية التالية $\text{C}_4\text{H}_{10}\text{O}$ صيغة أحد الكحولات الأليفاتية المشبعة . لهذا الكحول أربعة أيزوميرات يُشار إليها بالأحرف A و B و C و D .
 الأيزوميرات A و B و C ، تمّ اختبار كلّ منها بتفاعل أكسدة وذلك بالتسخين لدرجة (300°C) في وجود فلز النحاس كعامل حفّاز .
 • أنتج المركّب A المركّب A' .
 • أنتج المركّب C المركّب C' .
 • المركّب B لم يتفاعل .
1. اكتب الصيغة التركيبية المكثّفة لكلّ من الأيزوميرات الأربعة .
 2. سمّ كلّ من الكحولات الأربعة وحدّد صنف كلّ منها (أولية أو ثانوية أو ثالثية) .
 3. أيّ من الأيزوميرات الأربعة لا يتأكسد؟ لماذا؟
 4. أخضع المركّبين A' و C' لاختبارين:
 • الاختبار الأوّل مع محلول 4,2 ثنائي نيترو فينيل الهيدرازين (DNPH - 4,2) .
 • الاختبار الثاني مع محلول فهلنج .

الاختبار الثاني محلول فهلنج	الاختبار الأوّل 2,4 - DNPH	المركّب
سلبي	إيجابي	A'
إيجابي	إيجابي	C'

- (أ) ماذا تلاحظ في الاختبار الأوّل؟ ما هي المجموعة الوظيفية التي يدلّ عليها هذا الاختبار؟ ما هي المركّبات التي تحتوي على هذه المجموعة؟
 (ب) ما هي الخاصية التي يدلّ عليها الاختبار الثاني؟ ما هي المجموعة الوظيفية للمركّب C' التي يدلّ عليها هذا الاختبار؟
 (ج) إذا كان المركّب C' لا يحتوي على سلسلة كربونية متفرّعة ، فما هي صيغته التركيبية المكثّفة وما اسمه؟
 (د) ما الصيغة التركيبية للمركّب A' وما اسمه؟

6. وجد طلاب الصف الثاني عشر خلال تجربة في المختبر 5 كؤوس زجاجية مرقّمة من 1 إلى 5 وتحتوي، على التوالي، على المركّبات: A و B و C و D و E. المعطيات:
- يتكوّن جزيء كلّ من المركّبات السابقة من 3 ذرّات كربون وذرّات هيدروجين وذرّة أو ذرّتين من الأكسجين.
 - لا تحتوي سلسلة ذرّات الكربون في الجزيء إلا على روابط أحادية.
 - اثنان فقط من هذه المركّبات هما كحولات.
 - (أ) تعطي الأكسدة المتواصلة للمركّبين (A) و (B) بواسطة محلول حمضي من برمنجنات البوتاسيوم النتائج التالية:
 - يُنتج المركّب (A) المركّب (C) ثمّ المركّب (D).
 - يُنتج المركّب (B) المركّب (E) فقط.
- حدّد ما إذا كانت هذه النتائج المخبرية كافية لتحديد المركّبات A و B و C و D و E.
- (ب) للتأكّد من النتائج السابقة، استخدم محلول (كاشف) فهلنج. أظهرت التجربة أنّ المركّب (C) قد تأكسد (تكوّن راسب أحمر طوبي).
- حدّد المركّب (C)، واكتب المعادلة التي توضّح التفاعل بين محلول فهلنج والمركّب (C).

مشاريع الوحدة

1. ابحث عن فاكهتك المفضلة. اعرض بطريقة مبتكرة مصدر هذه الفاكهة ومصدر طعمها ورائحتها المميزين. اذكر اسم الاستر الذي تحتوي عليه والذي يعطيها رائحتها المميزة ثم اذكر التغيرات الكيميائية التي تحدث عند نضجها.

فصول الوحدة

الفصل الأول

الكربوهيدرات

الفصل الثاني

البروتينات والليبيدات

أهداف الوحدة

- يصف الخواص المهمة للسكريات الأحادية والمحدودة والسكريات العديدة.
- يذكر مصادر عدد من الكربوهيدرات المهمة واستخداماتها.
- يكتب الصيغة العامة للحمض الأميني ويصف الترابط بين الأحماض الأمينية في الببتيدات والبروتينات.
- يُميّز الأحماض الدهنية ويعطي أمثلة متعددة لها.
- يُميّز التراكيب الجزيئية للجليسيريدات الثلاثية والفسفوليبيدات والشموع.

معالم الوحدة

- اكتشف بنفسك: مواد بيولوجية محفزة معلومات إضافية: البوليمرات علاقة الكيمياء بالصناعة: صناعة الصابون الكيمياء في خدمة المستهلك: الدهن المزيف

Nutrition Facts	
Serving Size 1/4 Cup (30g)	
Servings Per Container About 38	
Amount Per Serving	
Calories 200	Calories from Fat 150
% Daily Value*	
Total Fat 17g	26%
Saturated Fat 2.5g	13%
Trans Fat 0g	
Cholesterol 0mg	0%
Sodium 120mg	5%
Total Carbohydrate 7g	2%
Dietary Fiber 2g	8%
Sugars 1g	
Protein 5g	
Vitamin A 0%	Vitamin C 0%
Calcium 4%	Iron 8%
*Percent Daily Values are based on a 2,000 calorie diet.	

قد يهتم معظمنا بمذاق الطعام وأهميته بالنسبة إلى نمونا وحمائتنا من أمراض كثيرة. ولكن العلماء وأطباء الصحة والتغذية والكيميائيين يدرسون الطعام في إطار الكيمياء الحيوية للتعلم في فهم الجزيئات الحيوية وهي الكربوهيدرات والليبيدات والبروتينات والأحماض الأمينية. وهم يهتمون أيضاً بدراسة صيغها التركيبية ووظائفها، وبالآدوار التي تؤديها في أجهزة أجسامنا. تتميز الجزيئات الحيوية بأنها كبيرة لذلك تُسمى الجزيئات الضخمة، وبأنها تتكوّن من مونومرات يرتبط بعضها ببعض في تفاعلات البلمرة لتصبح بوليمرات.

اكتشف بنفسك

مواد بيولوجية محفزة

لإجراء هذا النشاط يجب توفر ما يلي:

قطعة صغيرة من اللحم الأحمر النيء، قطعة مماثلة لها في الحجم من اللحم المطهو، كلّ منهما في طبق على حدة، فوق أكسيد الهيدروجين (3%)، وقطارة.

1. أضف، بواسطة القطارة، قطرات قليلة من محلول فوق أكسيد

الهيدروجين إلى عيّنتي اللحم. يجب أن تكون كلتاها عند درجة حرارة الغرفة.

2. راقب العيّنتين لمدة خمس دقائق تقريباً.

3. هل لاحظت أيّ فرق في مظهر فوق أكسيد الهيدروجين في العيّنتين؟

ما سبب الفرق برأيك؟ ماذا تستنتج من هذه التجربة؟ بعد دراستك العمليات الكيميائية في هذا الدرس، حاول تفسير ملاحظاتك.

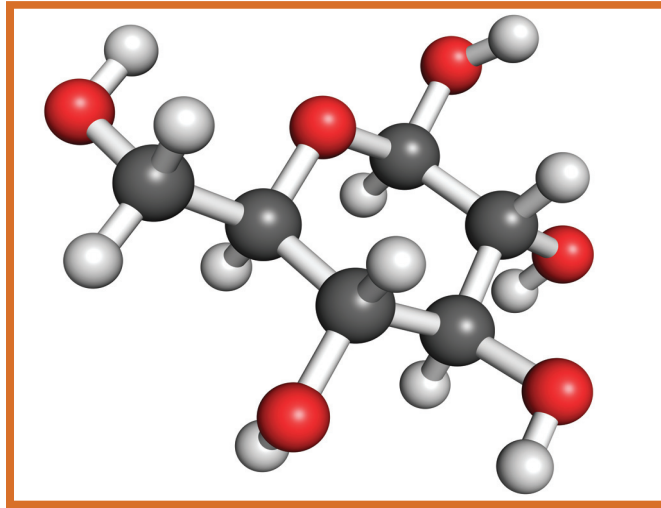
درس الفصل

الدرس الأول

الكربوهيدرات

تعرفت في الوحدة السابقة المجموعات الوظيفية التي تميز كل عائلة من المركبات العضوية مثل مجموعة الهيدروكسيل للكحولات ومجموعة الكربونيل للألدهيدات والكتونات اللتين تشكلان محور هذا الفصل: الكربوهيدرات.

الكربوهيدرات هي مركبات تحتوي على ذرات الكربون والهيدروجين والأكسجين. وتعتبر هذه المركبات الأساسية المصدر الأساسي للطاقة في جسم الإنسان. ويُعدّ السكر والنشا من الأمثلة الأكثر شيوعاً عليها.



الأهداف العامة

- يصف الخواص البنائية المهمة للسكّريات الأحادية والسكّريات المحدودة والسكّريات العديدة.
- يذكر مصادر عدد من الكربوهيدرات المهمة واستخداماتها.

فقرة إثرائية

معلومات إضافية

البوليمرات

تتمتع البوليمرات العضوية في أيامنا هذه بالغة الأهمية في حياة الإنسان، فهي تدخل في مكونات غذائية وفي كسائه ومسكنه. ينتفع الإنسان من النشويات والسكّريات والبروتينات التي يحصل عليها من الغذاء، ويستخدم القطن والصوف والحريز وجلود الحيوانات في صنع الملابس، ويستفيد من الخشب في تشييد المسكن والأثاث. البوليمرات هي جزيئات ضخمة مكونة من ترابط عدد كبير جداً من الوحدات البنائية بعضها ببعض تسمى مونومرات.

المونومرات هي الوحدات البنائية للبوليمر. ويتكوّن البوليمر من مونومرات من النوع نفسه أو من أنواع مختلفة. عملية البلمرة اتحاد كيميائي لجزيئين أو أكثر من مادة واحدة أو أكثر ذات تركيب جزيئي بسيط لتكوين مركب كتلته الجزيئية كبيرة ويختلف في خواصه الكيميائية والفيزيائية عن المركبات المكونة له.



شكل (33)

حرباء تطرح كساءها القشري

تطرح الحرباء (شكل 33) كساءها القشري الصلب الذي يحميها. فهي على غرار الحشرات وسرطانات البحر والحيوانات اللاقارية المفصلية، تحتاج عند نموها إلى كساء قشري أكبر يتسع لها. يتكوّن هذا الكساء الخارجي من نوع من البوليمر يُسمى كيتين (لدى الحشرات والقشريات) وهو ينتمي إلى فئة من المركبات العضوية تُسمى كربوهيدرات.

Carbohydrates

1. الكربوهيدرات

يتناول العدّاءون، قبل سباقات الجري الطويلة، قدرًا كبيرًا من الأطعمة التي تحتوي على كربوهيدرات مثل الخبز والفطائر. تُعرّف هذه العملية بالتحميل الكربوهيدراتي.

تعرف الكربوهيدرات Carbohydrates بأنها مركبات عضوية عبارة عن ألدهيدات أو كيتونات عديدة الهيدروكسيل أو موادّ تكوّن هذه المركبات عند تحليلها مائيًا.

وهي موادّ عضوية تحتوي على عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين، وقد سُمّيت بالكربوهيدرات، أي هيدرات الكربون، لاحتواء معظم مركباتها على عنصري الهيدروجين والأكسجين بنسبة وجودهما في الماء.

لذلك يمكن التعبير عن الكربوهيدرات بالصيغة الجزيئية العامة $C_n(H_2O)_m$.

ملاحظة: بعض الكربوهيدرات لا تخضع لهذه الصيغة الجزيئية مثل سكر الرامنوز ($C_6H_{12}O_5$). وهناك مركبات تخضع للصيغة العامة ولكنها ليست كربوهيدرات مثل حمض الأستيك ($C_2H_4O_2$) والفورمالدهيد (CH_2O) لذلك من الصعب الحكم على الكربوهيدرات من خلال الصيغة الجزيئية. يُسمّى النظام الغذائي المعتمد أساساً على الخبز والفتائر نظام الغذاء النشوي، لأنّ الأطعمة تحتوي على أنواع من الكربوهيدرات تُعرف بالنشويات. ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين الأنواع المعروفة من الكربوهيدرات؟

2. تصنيف الكربوهيدرات

Classification of Carbohydrates

يمكن تصنيف الكربوهيدرات بحسب نواتج التحلل المائي إلى: السكريات الأحادية، السكريات المحدودة، والسكريات العديدة.

Monosaccharides

1.2 السكريات الأحادية

تحتوي معظم أنواع الأطعمة على الكربوهيدرات كما هو موضح في الشكل (34). وتُسمى أبسط جزيئات الكربوهيدرات السكريات الأحادية أو السكريات البسيطة Monosaccharides التي لا يتحلل الجزيء الواحد منها مائياً إلى جزيئات أبسط منها. مثال على السكريات البسيطة، الجلوكوز والفركتوز وهما أيزوميران بما أنهما يمتلكان الصيغة الجزيئية نفسها $C_6H_{12}O_6$.



شكل (34)

تُعتبر الأطعمة التي تحتوي على كربوهيدرات من أهمّ مصادر الطاقة. تحتوي الأطعمة التي تظهر إلى اليمين (أ) على كربوهيدرات بسيطة تُسمى السكريات. أمّا الأطعمة التي تظهر إلى اليسار (ب) فتُعتبر مصدراً جيّداً للكربوهيدرات العديدة التي تُعرف بالنشويات.

يمكن تصنيف السكريات الأحادية بحسب عدد ذرات الكربون. في هذه الطريقة يتكوّن الوصف من مقطعين:

- سكر يحتوي على (3) ذرات كربون يُعرف بـ (تراي + وز)
- سكر يحتوي على (4) ذرات كربون يُعرف بـ (تتر + وز)
- سكر يحتوي على (5) ذرات كربون يُعرف بـ (بنت + وز)
- سكر يحتوي على (6) ذرات كربون يُعرف بـ (هكس + وز)

الجلوكوز، الفركتوز، الجلاكتوز، المانوز، أمثلة عن الهكسوزات الريبوز (وهو من أكثر السكريات شيوعاً في الكائنات الحية) من أمثلة البنتوزات.

كما يمكن تصنيف السكريات الأحادية بحسب المجموعة الفعالة: في هذه الطريقة يتكوّن الوصف من مقطعين:

- سكر يحتوي على مجموعة الألدheid الفعّالة يُعرف بـ "الدوز".
 - سكر يحتوي على مجموعة الكيتون الفعّالة يُعرف بـ "كيتوز".
- من أمثلة الألدوزات: الجلوكوز، المانوز، الجلاكتوز، الريبوز. من أمثلة الكيتوزات: الفركتوز.

يمكن دمج الطريقتين والتعرّف على المجموعة الفعّالة وعدد ذرّات الكربون وسيتكوّن الوصف من ثلاثة مقاطع.

ألدو (إذا كان ألدheid) أو كيتو (إذا كان كيتون) + رقم لاتيني يدلّ على عدد ذرّات الكربون + وز مثال على ذلك:

• سكر يحتوي على مجموعة الألدheid الفعّالة وفيه 5 ذرّات كربون يُعرف بالدوبنتوز.

• سكر يحتوي على مجموعة الألدheid الفعّالة وفيه 6 ذرّات كربون يُعرف بالدوهكسوز.

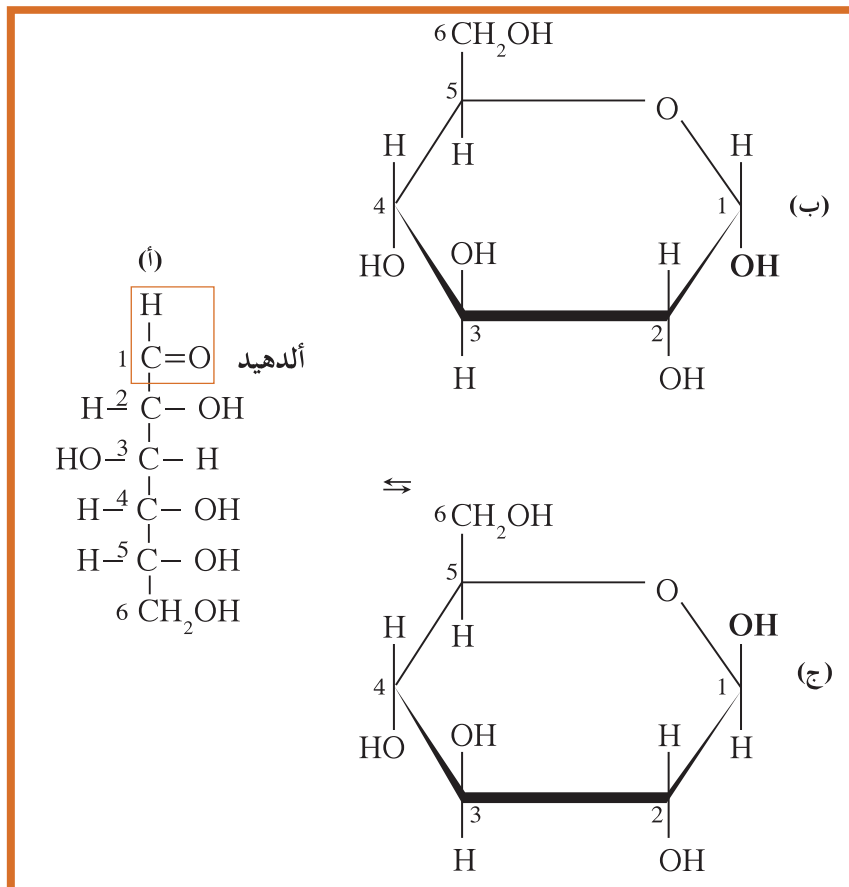
• سكر يحتوي على مجموعة الكيتون الفعّالة وفيه 6 ذرّات كربون يُعرف بكيتوهكسوز.

مثال على ذلك، نجد أنّ الجلوكوز يحتوي على المجموعة الوظيفية للألدheid بينما يحتوي الفركتوز على المجموعة الوظيفية للكيتون، ويقوم كلّ منهما بالتفاعلات نفسها التي تقوم بها الألدheids والكيتونات العادية.

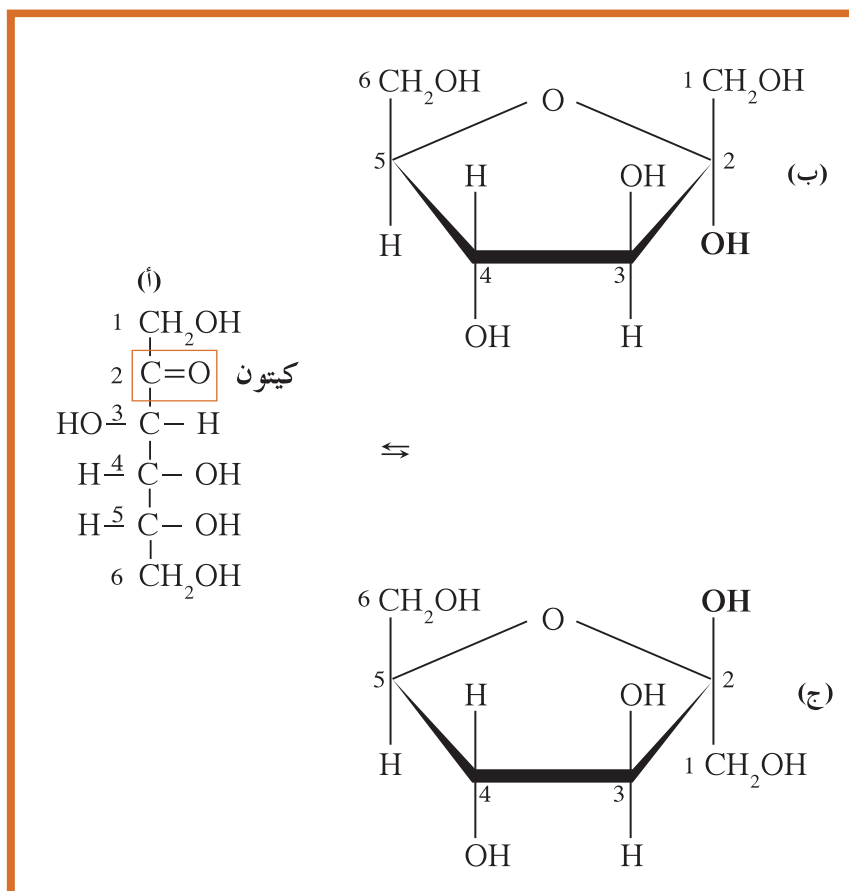
تتواجد السكريات البسيطة، مثل الجلوكوز والفركتوز، في المحلول المائي في حالة اتزان ديناميكي بين الشكل الحلقي (الغالب) وشكل السلسلة الكربونية المستقيمة. يوضّح الشكلان (35) و(36) المجموعة الوظيفية في كلّ من الجلوكوز والفركتوز وصيغتهما التركيبية المستقيمة والحلقية.

يتواجد الجلوكوز بوفرة في النباتات والحيوانات ويُسمّى بحسب مصدره سكر الذرة أو سكر العنب أو سكر الدم، أمّا الفركتوز فهو موجود في عدد كبير من الفواكه والعسل.

شكل (35)
 (أ) جلوكوز مستقيم السلسلة الكربونية
 (ب) α - جلوكوز حلقي
 (ج) β - جلوكوز حلقي



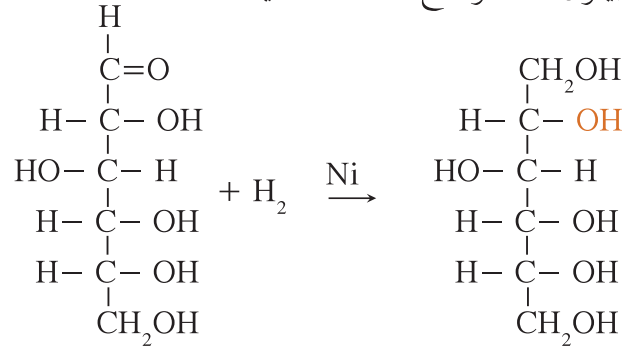
شكل (36)
 (أ) فركتوز مستقيم السلسلة الكربونية
 (ب) α - فركتوز حلقي
 (ج) β - فركتوز حلقي



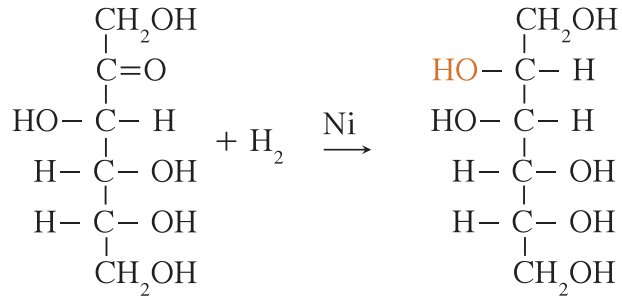
لاحظ مجموعة الألدheid الوظيفية في السلسلة الكربونية المستقيمة للجلوكوز ومجموعة الكيتون الوظيفية في السلسلة الكربونية المستقيمة للفركتوز. ما الفرق الذي تلاحظه بين الشكل الحلقى للجلوكوز والشكل الحلقى للفركتوز؟

• اختزال الجلوكوز والفركتوز

يتفاعل الجلوكوز مع الهيدروجين بوجود النيكل Ni كمادة حافزة لينتج كحول السوربيتول كما توضح المعادلة التالية:

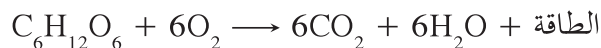
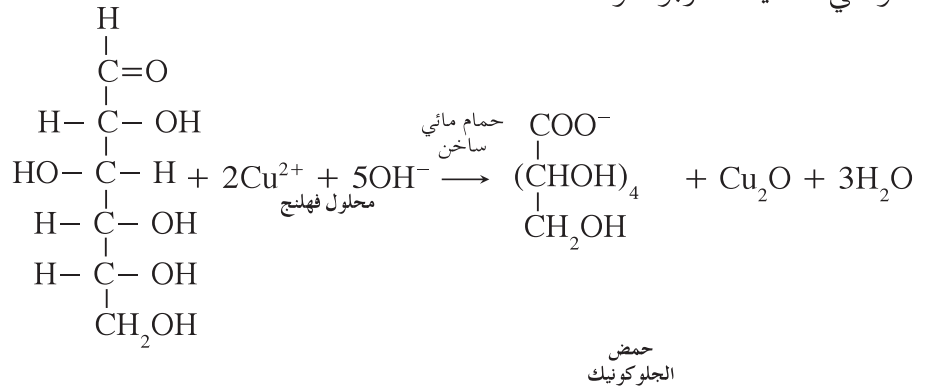


كما يمكن للفركتوز أن يختزل عندما يتفاعل مع الهيدروجين بوجود النيكل Ni كمادة حافزة لينتج كحول المانيتول كما توضح المعادلة التالية:



• أكسدة الجلوكوز والفركتوز

يتأكسد الجلوكوز بالعوامل المؤكسدة معتدلة القوة مثل ماء البروم وبالعوامل المؤكسدة الضعيفة مثل محلول فهلنج ويتكون حمض الجلوكونيك على اعتبار أنه ألدوز ويتأكسد بالأكسجين ليعطي الطاقة وثاني أكسيد الكربون والماء:



لا يتأكسد الفركتوز بالعوامل المؤكسدة معتدلة القوة مثل ماء البروم لأنه كيتوز (يحتوي على مجموعة الكيتون).

ملاحظة: المتوقع عدم أكسدة الفركتوز بالعوامل المؤكسدة الضعيفة مثل محلول الفهلنج، ولكن هذا محلول قاعدي يؤكسد الفركتوز لأنه يتحول في الوسط القاعدي إلى جلو كوز ويتأكسد بمحلول فهلنج. لذلك لا يمكن التمييز عملياً بين جلو كوز والفركتوز بواسطة محلول فهلنج.

2.2 السكريات المحدودة Oligosaccharides

السكريات المحدودة هي الكربوهيدرات التي يتحلل الجزئي الواحد منها مائياً ليعطي من (2 - 10) جزيئات من السكريات الأحادية.

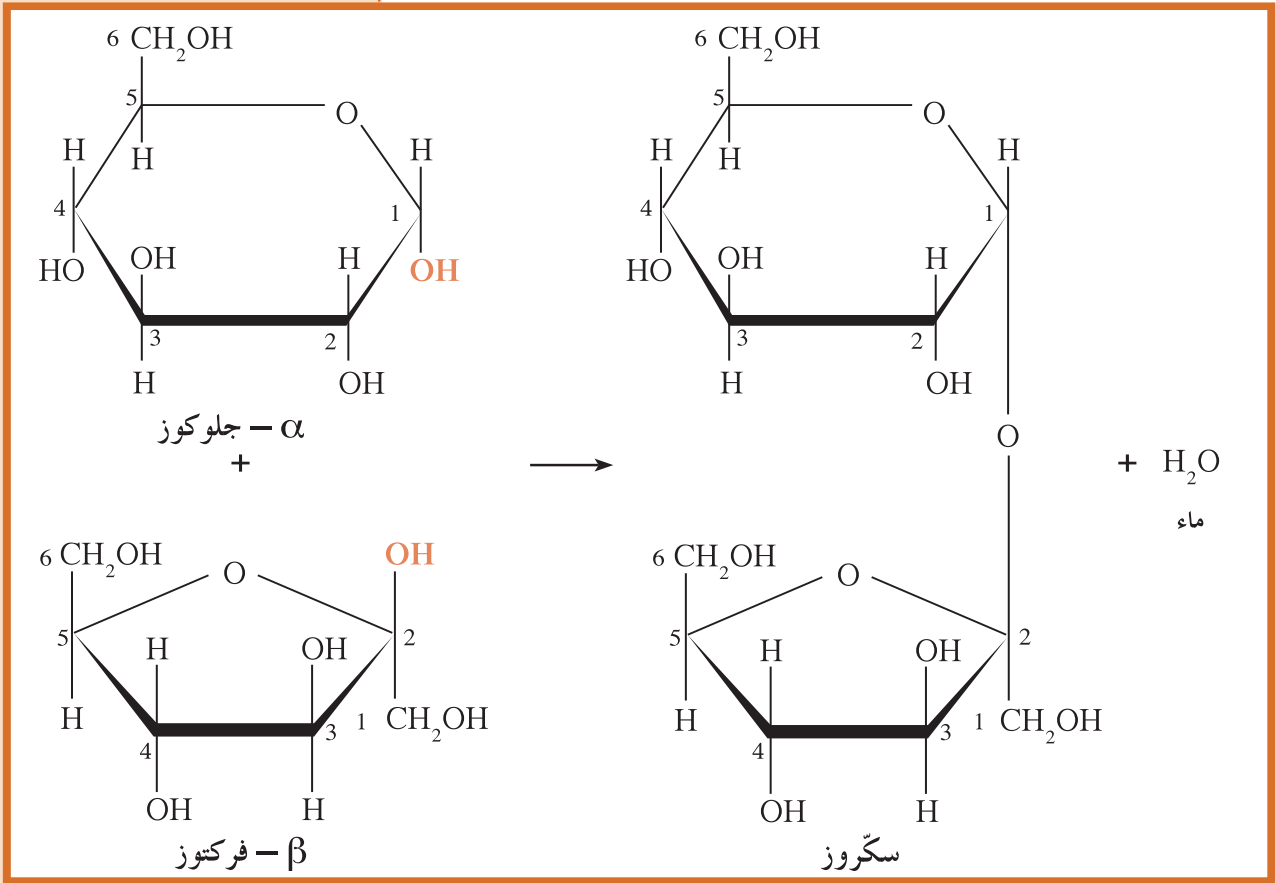
Disaccharides السكريات الثنائية

يمكن أن ترتبط الأشكال الحلقية لنعين من السكر الأحادي (السكر البسيط) ارتباطاً كيميائياً يفقدان أثناءه جزيئاً واحداً من الماء (تفاعل التكثيف). مثال على ذلك ارتباط جزئيء جلو كوز بجزئيء فركتوز عن طريق إزالة جزئيء ماء لينتج السكروز أو سكر المائدة شائع الاستعمال. تُعرف السكريات التي تتكون من وحدتين من السكريات الأحادية بالسكريات الثنائية Disaccharides. مثال عليها السكروز الذي يوضح التفاعل في الشكل (37) كيفية تكوينه.

نحصل على السكروز تجارياً من عصير قصب السكر والشمندر السكري ويزيد الإنتاج العالمي لهذين النوعين من السكروز عن $10^9 \times 7$ أطنان مترياً سنوياً.

بعض أمثلة السكريات الثنائية وكيفية الحصول عليها:

السكروز ينتج من تكاثف (جزئيء α - جلو كوز + جزئيء β - فركتوز)
المالتوز ينتج من تكاثف (جزئيء α - جلو كوز + جزئيء α - جلو كوز)
اللاكتوز ينتج من تكاثف (جزئيء α - جلو كوز + جزئيء β - جلاكتوز)



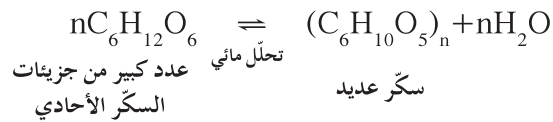
شكل (37)
تفاعل تكوين السكروز

Polysaccharides

3.2 السكريات العديدة

يُعتبر تكوين السكريات الثنائية أحياناً الخطوة الأولى في عملية بلمرة التكثيف التي تنتج منها جزيئات ضخمة، وتُعرف السكريات العديدة Polysaccharides بأنها الكربوهيدرات التي يتحلل الجزيء الواحد منها مائياً ليعطي أكثر من عشرة جزيئات من السكريات الأحادية أو من السكريات الثنائية تبعاً لظروف التحلل المائي.، مثال عليها النشا والسيليلولوز (شكل 38-ب). تتكون السكريات العديدة من تكاثف عدد كبير جداً من جزيئات السكريات الأحادية مع بعضها بنزع جزيئات ماء. إنَّ الكتلة الجزيئية للسكريات العديدة كبيرة جداً، وتُعتبر النباتات هي المصدر الرئيس لمعظمها، مثل النشا (النباتي)، والسيليلولوز، والجليكوجين (النشا الحيواني).

تكاتف



دروس الفصل

الدرس الأول

- الأحماض الأمينية وبوليمراتها (البيبتيدات والبروتينات)

الدرس الثاني

- الأحماض الدهنية والليبيدات

أثبتت عدّة دراسات وبحوث أنّ لبعض العناصر الغذائية التي تشكّل المكوّنات الأساسية لغذائنا تأثيرًا واضحًا في الصحة. فاستهلاك هذه العناصر بصورة مفرطة أو عدم تناول كمية كافية منها يؤدي إلى ما يُعرّف بأمراض سوء التغذية التي تشمل السمنة، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، وتصلّب الشرايين، إضافة إلى فقر الدم ولين العظام وغيرها. نجد الليبيدات في الوجبات السريعة كلها. ونجد البروتينات في اللحوم والسّمك والحليب. نذكر من البروتينات المهمة أيضًا الإنزيمات، فهي تعمل كموادّ محفّزة بيولوجية في التفاعلات الكيميائية الحيوية التي تحدث في الخلايا الحيّة (في الإنسان أو الحيوان أو النبات).



Amino Acids and their Polymers (Peptides and Proteins)

الأهداف العامة

• يكتب الصيغة العامة للحمض الأميني ويصف الترابط بين الأحماض الأمينية في الببتيدات والبروتينات .



شكل (39)
منتجات الألبان

يتعسّر على الكثير من الناس هضم منتجات الألبان (شكل 39) لأنّ أجسامهم لا تفرز إنزيم اللاكتاز الذي يهضم اللاكتوز وهو السكر الموجود في اللبن . تُعرّف هذه الحالة المرضية باسم عوز اللاكتاز ، ومن عوارضها الشعور بالانتفاخ وعدم ارتياح المعدة بسبب اللاكتوز غير المهضوم . يستطيع المصابون بهذه الحالة تناول منتجات الألبان إذا تناولوا أقرصًا تحتوي على إنزيم اللاكتاز قبل تناول الطعام .

Amino Acids

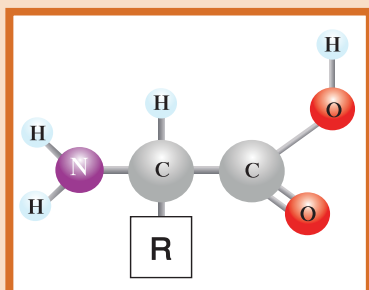
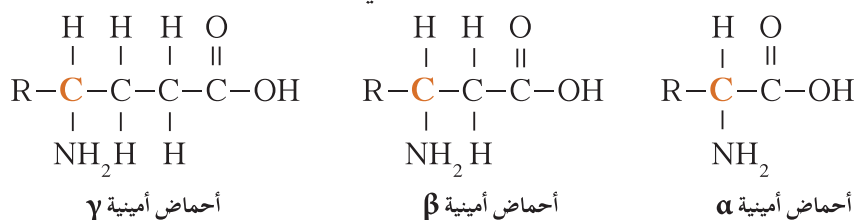
1. الأحماض الأمينية

الأحماض الأمينية Amino Acids هي وحدات البناء الرئيسة لمادّة البروتين . وتحتوي كيميائيًا على مجموعة الكربوكسيل الحمضية ($\text{COOH}-$) ومجموعة الأمين القاعدية (NH_2-) . يتألّف البروتين من أحماض أمينية مختلفة يرتبط بعضها ببعض في جزيئات البروتين وتنظم على شكل سلاسل طويلة ذات كتل جزيئية كبيرة .

1.1 تركيب الأحماض الأمينية

Structure of Amino Acids

تختلف الأحماض الأمينية عن بعضها بعضاً بحسب موضع مجموعة الأمين بالنسبة إلى مجموعة الكربوكسيل في الجزيء.



شكل (40)

الصيغة التركيبية العامة للأحماض الأمينية ألفا

ملاحظة: تتميز البروتينات الطبيعية باحتوائها على الأحماض الأمينية من نوع ألفا التي تظهر صيغتها التركيبية العامة في (الشكل 40). تختلف الأحماض الأمينية بتركيبها بحسب نوع المجموعة R التي قد تكون سلسلة هيدروكربونية أليفاتية مستقيمة أو متفرّعة أو حلقية أو أروماتية. وسنكتفي بالإشارة إلى الأحماض الأمينية ألفا.

2.1 تصنيف الأحماض الأمينية

Classification of Amino Acids

تُصنّف الأحماض الأمينية، تبعاً لعدد المجموعات الوظيفية الحمضية الكربوكسيلية والقاعدية الأمينية فيها (جدول 45). يوضح الجدول (46) صيغة الأحماض الأمينية العشرة واسمائها.

أحماض أمينية قاعدية	أحماض أمينية حمضية	أحماض أمينية متعادلة
يكون فيها عدد مجموعات الكربوكسيل أقلّ من عدد مجموعات الأمينو.	يكون فيها عدد مجموعات الكربوكسيل أكثر من عدد مجموعات الأمينو.	يكون فيها عدد مجموعات الكربوكسيل مساوٍ لعدد مجموعات الأمينو.
$\text{H}_2\text{N} - (\text{CH}_2)_4 - \underset{\text{NH}_2}{\text{CH}} - \text{COOH}$ ليسين	$\text{HOOC} - \text{CH}_2 - \underset{\text{NH}_2}{\text{CH}} - \text{COOH}$ حمض الأسبارتيك	$\text{H}_2\text{N} - \text{CH}_2 - \text{COOH}$ جليسين

جدول (45)

أصناف الأحماض الأمينية

3.1 وظائف الأحماض الأمينية

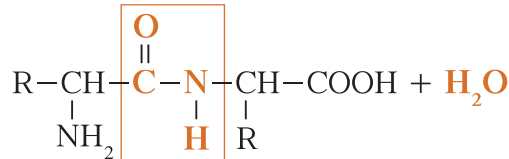
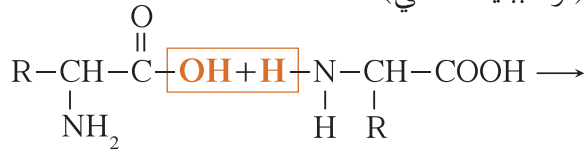
Functions of Amino Acids

بما أنّ الأحماض الأمينية هي الوحدات البنائية للبروتينات فهي تشكّل مصدرًا للطاقة. يتمّ أكسدة الأحماض الأمينية للحصول على الطاقة في جسم الإنسان والحيوان. كما أنّها تسهم في إزالة الموادّ الضارة من الجسم. إلى جانب ذلك، ينقل بعضها المجموعات الأمينية من مركّب إلى آخر في عمليات التكوين الحيوية داخل خلايا أنسجة الكائنات الحيّة. ويلزم وجود أنواع معيّنة من الأحماض الأمينية لتكوين بعض الهرمونات وغيرها من المركّبات التي تقوم بعمل حيوي كعوامل مساعدة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الأحماض الأمينية عناصر غذائية أساسية يؤدّي نقصها إلى حالات مرضية، منها الهزال وسوء التغذية بالبروتين، ومن عوارضها فقدان الوزن، وتقلّص حجم العضلات، والإسهال والإرهاق الدائم وغيرها.

2. الببتيدات

Peptides

عندما يرتبط جزيئان من الأحماض الأمينية باتّحاد مجموعة كربوكسيل في أحدهما بمجموعة أمين في الحمض الآخر، يتمّ فقدان جزيء ماء وتكوين رابطة جديدة تُسمّى الرابطة الببتيدية (Peptide Bond) (شكل 41). ينتج من اتّحاد هذين الجزئيين من الأحماض الأمينية (متماثلين أو مختلفين) مركّب يُسمّى ثنائي الببتيد (أو الببتيد الثنائي).



رابطة ببتيدية

إذا نتج الببتيد عن تكاثف ثلاثة أحماض أمينية يُسمّى ثلاثي ببتيد (ببتيد ثلاثي). وإذا نتج عن تكاثف عدد كبير من الأحماض الأمينية فيسمى بولي ببتيد (Polypeptide) (ببتيد عديد). لذا قد تكون السلاسل الببتيدية قصيرة أو طويلة تبعًا لعدد الوحدات المكوّنة لها بحيث يكون لها طرفان أحدهما يحتوي على مجموعة كربوكسيل حرّة والآخر يحتوي على مجموعة أمين حرّة. كقاعدة عامة متّبعة، تُكتب الصيغة التركيبية للببتيد بحيث توضع مجموعة الأمين الحرّة المتبقية في نهاية الطرف الأيسر للجزء ومجموعة كربوكسيل في نهاية الطرف الأيمن للجزء.

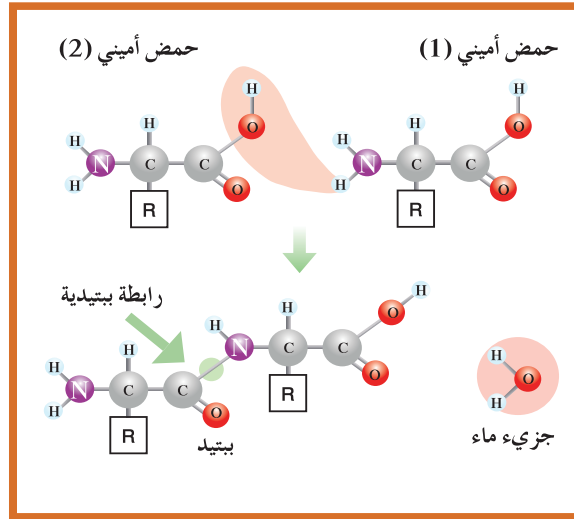
فقرة إثرائية

معلومات إضافية

يبلغ عدد الأحماض الأمينية الموجودة في الموادّ الغذائية حوالي 80 حمضًا. أمّا الأحماض الأمينية المهمّة فهي 20 حمضًا، 8 منها يعجز جسم الإنسان عن تحضيرها، لذلك يجب الحصول عليها من الموادّ الغذائية.

تعني كلمة بروتين «يأتي في المقام الأول» وقد استُعمل هذا المصطلح للمرّة الأولى في العام 1838.

يمكن إضافة عدد أكبر من الأحماض الأمينية إلى جزيء الببتيد لإطالة سلسلته عن طريق بلمرة التكاثف.



شكل (41)
الرابطة الببتيدية

فقرة إثرائية معلومات إضافية

أحماض أمينية أساسية هي الأحماض الأمينية التي لا تُكوّن داخلياً ولا تُنتج بالقدر، فالجسم بحاجة إليها ويمتصّها الغذاء المتنوّع، مثل اللايسين.

أحماض أمينية غير أساسية هي الأحماض الأمينية التي يستطيع الجسم تكوينها داخلياً وهو ليس بحاجة إلى امتصاصها من الغذاء، مثل الجلوسين.

Proteins

3. البروتينات

البروتينات مركّبات كيميائية حيوية تنتمي إلى فئة المركّبات العضوية النيتروجينية. وهي موادّ معقّدة تركيباً وتتكوّن أساساً من عدّة عناصر تشمل الكربون والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين (C و H و O و N). يمكن أن تحتوي بعض البروتينات على الفوسفور P أو الكبريت S أو الحديد Fe أو النحاس Cu إلى جانب العناصر الأساسية.

من الناحية النظرية، يمكن أن تستمرّ عملية إضافة أحماض أمينية إلى سلسلة ببتيدية إلى ما لا نهاية. ويُسمّى الببتيد الذي نتج عن تكاثف ما يزيد عن عشرة أحماض أمينية بولي ببتيد ويُسمّى الببتيد الذي نتج عن تكاثف أكثر من حوالي 100 حمض أميني باسم البروتين Protein ويكون متوسط كتلته المولية حوالي 10 000 g/mol. تنشأ الاختلافات في الخواص الكيميائية والفيزيائية للبروتينات والبروتينات نتيجة الاختلاف في تتابع الأحماض الأمينية.

Classification of Proteins

1.3 تصنيف البروتينات

تُصنّف البروتينات، وفقاً لتركيبها الكيميائي، إلى بروتينات بسيطة وبروتينات مقترنة وبروتينات مشتقة.

Simple Proteins

(أ) البروتينات البسيطة

تتكوّن البروتينات البسيطة Simple Proteins من البروتينات التي لا ترتبط فيها سلاسل الأحماض الأمينية بمركّبات أخرى. تنتج من إمارة هذه البروتينات أحماض أمينية أو مشتقاتها فحسب، مثل:

- بروتينات الألبومين (في زلال البيض).
- بروتينات الجلوبيولين (في الدم).
- بروتينات الجلوتينين (في القمح).

Conjugated Proteins (ب) البروتينات المقترنة (المرتبطة)

تتكوّن البروتينات المرتبطة Conjugated Proteins من البروتينات البسيطة التي ترتبط بها جزيئات أخرى غير بروتينية تُعرف بالمجموعات المقترنة أو المضافة، مثل:

- البروتينات الفوسفاتية مثل الكازين (بروتين الحليب).
- جليكوبروتين أو (البروتينات السكرية) مثل الأجسام المضادة الموجودة في جسم الإنسان.
- البروتينات الدهنية مثل سيروم الدم والمخّ والأنسجة العصبية.

Derived Proteins (ج) البروتينات المشتقة

تنشأ البروتينات المشتقة Derived Proteins من بروتينات بسيطة نتيجة تعرّضها لبعض العوامل الطبيعية أو الكيميائية أو الحيوية على أن تحتفظ بمعظم الخواصّ العامة للبروتينات مثل زلال البيض الذي يتخثّر تحت تأثير الحرارة.

Importance of Proteins 3.3 أهمية البروتينات

- تتواجد البروتينات في الكائنات الحيّة كلّها وتُعتبر من أهمّ المركّبات العضوية. يمكن تلخيص أهميّة البروتينات كالتالي:
- تُعدّ المكوّن الأساسي للخلايا الحيّة في الكثير من الأنسجة في جسم الإنسان والحيوان.
 - تدخل في تكوين عدد من المركّبات المهمّة حيويّاً كالإنزيمات وبعض الهرمونات والأجسام المضادة والمناعة.
 - تُعتبر موادّ غذائية ضرورية لكلّ من الإنسان والحيوان. تتوفر في المنتجات الغذائية ذات المصدر الحيواني كالبيض واللحوم والألبان، وذات المصدر النباتي كالحبوب والبدور والبقوليات.
 - تمتلك قيمة صناعية مهمّة كموادّ خام مثل الصوف والشعر والحوافر وتدخل في صناعة البلاستيك والمنسوجات الصناعية.

مراجعة الدرس 1-2

1. اكتب الصيغة العامّة لحمض ألفا أميني وصف الترابط بين هذا الحمض في الببتيدات والبروتينات.
2. ما المقصود بتتابع الحمض الأميني للبروتين؟

الأهداف العامة

- يميّز التراكيب الجزيئية للجليسريدات الثلاثية والفوسفوليبيدات والشموع.
- يميّز الأحماض الدهنية ويعطي أمثلة متعددة لها.



شكل (42)

ثُعَدَ الشمعدانات من التحف الفنية وتُرَصَّع أحياناً بالأحجار الكريمة.



شكل (43)

الكمّيات المعتدلة من الدهون
وزيوت الطعام مهمّة وضرورية للصحة.

الشموع هي من الاختراعات المبكرة للحضارات القديمة، وقد عُثِرَ على شمعدانات مضى على صنعها 5000 سنة مع بعض المشغولات الفنية تعود إلى الحضارات المصرية واليونانية القديمة. استفاد الإنسان القديم من الدهون الحيوانية لصناعة هذه الشموع التي كانت المصدر الأساسي للإضاءة في المنازل قبل اختراع الإضاءة الكهربائية (شكل 42). كما استطاع الإنسان حينها أن يستفيد من دهون الحيوانات وزيوتها وزيوت النباتات فاستخدمها كمواد احتراق لإضاءة الشعلات.

Lipids

1. الليبيدات

الليبيدات Lipids هي مركّبات عضوية ذات ملمس دهني، كثافتها أقلّ من كثافة الماء. تعمل الليبيدات كمخزن للطاقة، فالطاقة الناتجة عن احتراق كمّية معيّنة منها حوَالى ضعف الطاقة الناتجة عن احتراق الكمّية نفسها من الكربوهيدرات، كما أنّها مصدر مهمّ للفيتامينات التي تذوب في الدهون مثل فيتامين A و D. وتُعتَبَر الليبيدات من المركّبات الأساسية في تركيبات

الخلايا، وتدخل في صناعة الصابون والشحوم وزيتوت الطلاء. وتُعتبر الأحماض الدهنية أساس بناء الدهون. (شكل 43)

1.1 خواص الليبيدات Lipids Properties

تحتوي الليبيدات على ثلاثة عناصر أساسية هي الكربون والهيدروجين والأكسجين، وهي تتكوّن من استرات ناتجة من ارتباط أحماض دهنية بكحول. الليبيدات مركّبات غير قطبية لا تذوب في الماء وإنما تذوب في المذيبات العضوية مثل الإيثر والكلوروفورم والبنزين.

2.1 تصنيف الليبيدات Classification of Lipids

تُصنّف الليبيدات، على أساس مكوّناتها من الاسترات، إلى:

- الليبيدات البسيطة **Simple Lipids**: هي عبارة عن إسترات تنتج من تفاعل الأحماض الدهنية مع الكحولات وتحتوي فقط على عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين. وتنقسم الليبيدات البسيطة بحسب نوع الكحول إلى الجليسريدات الثلاثية (الزيوت والدهون) والشموع.
- الليبيدات المركّبة **Compound Lipids**: هي عبارة عن استرات تنتج من تفاعل الأحماض الدهنية مع الكحولات ويدخل في تركيبها مجموعات جزيئية تحتوي على الفوسفور أو النيتروجين أو الكبريت أو الكربوهيدرات، مثل الفوسفوليبيدات (الليبيدات الفوسفورية) والجليكوليبيدات (الليبيدات السكرية).
- الليبيدات المشتقة **Derived Lipids**: هي الليبيدات التي تنتج من التحلّل المائي لليبيدات البسيطة والمركّبة.

2. الأحماض الدهنية Fatty Acids

تعرف الأحماض الدهنية **Fatty Acids** بأنّها أحماض أحادية الكربوكسيل أليفاتية مشبّعة أو غير مشبّعة ذات سلاسل كربونية طويلة. لا توجد الأحماض الدهنية في الخلايا أو الأنسجة بصورة حرّة، ولكنّها تنتج عند التحلّل المائي للدهنيات. ويكون معظم الأحماض الدهنية الموجودة في الطبيعة ذات سلاسل غير متفرّعة وتحتوي على أعداد زوجية من ذرّات الكربون. يوضّح الجدول (47) التالي أسماء بعض هذه الأحماض الدهنية الشائعة وصيغها.

التشبع	الاسم الشائع	تركيب الحمض	الصيغة الجزيئية
مشبع	حمض لوريك	$\text{CH}_3(\text{CH}_2)_{10}\text{COOH}$	$\text{C}_{12}\text{H}_{24}\text{O}_2$
مشبع	حمض بالميتيك	$\text{CH}_3(\text{CH}_2)_{14}\text{COOH}$	$\text{C}_{16}\text{H}_{32}\text{O}_2$
مشبع	حمض استياريك	$\text{CH}_3(\text{CH}_2)_{16}\text{COOH}$	$\text{C}_{18}\text{H}_{36}\text{O}_2$
غير مشبع	حمض أولييك	$\text{CH}_3(\text{CH}_2)_7\text{CH}=\text{CH}(\text{CH}_2)_7\text{COOH}$	$\text{C}_{18}\text{H}_{34}\text{O}_2$
غير مشبع	حمض لينولييك	به رابطتين ثنائيتين $\text{C}_{17}\text{H}_{31}\text{COOH}$	$\text{C}_{18}\text{H}_{32}\text{O}_2$
غير مشبع	حمض لينولينيك	به ثلاثة روابط ثنائية $\text{C}_{17}\text{H}_{29}\text{COOH}$	$\text{C}_{18}\text{H}_{30}\text{O}_2$

جدول (47)

أسماء بعض الأحماض الدهنية الشائعة وصيغها

1.2 خواص الأحماض الدهنية الفيزيائية

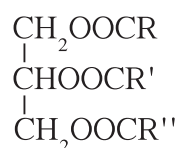
Physical Properties of Fatty Acids

تنخفض درجة انصهارها كلما قصرت السلسلة الكربونية وزاد عدد الروابط الثنائية. كما أنّ الأحماض الدهنية لا تذوب في الماء ولكن تكون فيه مواد غروية. تذوب الأحماض الدهنية في المذيبات العضوية غير القطبية من مثل البنزين والإيثر والكلوروفورم.

3. الجليسيريدات الثلاثية (الزيوت والدهون)

Triglycerides (Oils and Waxes)

تشابه الزيوت والدهون إلى حدّ كبير في التركيب الكيميائي، فكلاهما عبارة عن إسترات يكون الجزء الكحولي فيها دائماً هو الجليسرول، أمّا الجزء الحمضي فهو عبارة عن ثلاثة جزئيات من الأحماض الدهنية التي غالباً ما تكون مختلفة. وتُسمّى هذه الإسترات باسم إسترات الجليسرول أو الجليسيريدات أو الجليسيريدات الثلاثية. الصيغة العامة لهذه الإسترات هي:



حيث R، R'، R'' هي ثلاثة شقوق متشابهة أو مختلفة بحسب نوع الزيت أو الدهن، وغالباً ما تكون مختلفة.

تتكوّن الجليسيريدات الثلاثية من تفاعل الجليسرول (كحول ثلاثي الهيدروكسيل) مع ثلاث جزئيات من الأحماض الدهنية.

وتنقسم الجليسيريدات الثلاثية بحسب نوع الأحماض الدهنية الداخلة في تكوينها إلى:

فقرة إثرائية

علاقة الكيمياء بالصناعة

صناعة الصابون

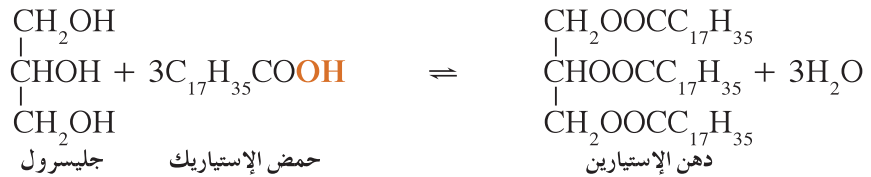
يمكن تحضير الصابون بتسخين دهن، مثل زيت جوز الهند أو زيت الزيتون وهيدروكسيد الصوديوم. ثمّ يُضاف كلوريد الصوديوم إلى الخليط المتصّبّن فينصل ملح الصوديوم للحمض الدهني كخام سميك. يُعتبر الجليسرول ناتجاً ثانوياً مهماً لتفاعلات التصّبّن ويمكن الحصول عليه بتبخير الطبقة السائلة. ثمّ يُنقى الصابون الخام ويصبّ في قوالب ويمكن بعد ذلك طحنه إلى مسحوق أو تقطيعه مع إضافة عطر أو لون، ثمّ يُعاد صبّه في قوالب للحصول على الناتج النهائي.

الجليسيريدات البسيطة: وهي الجليسيريدات التي تتشابه فيها جزيئات الأحماض الدهنية الموجودة في الجزيء.

الجليسيريدات المختلطة: وهي الجليسيريدات التي تحتوي على نوعان من جزيئات الأحماض الدهنية أو أكثر في الجزيء. والجليسيريدات الثلاثية المختلطة هي الأكثر شيوعاً في الطبيعة، مثل زيت الزيتون الذي يتكوّن من جليسيريدات أحماض البالميتيك والأولييك واللينولييك. توجد الزيوت (Oils) في الحالة السائلة وعند درجات الحرارة العادية لأنها نتجت عن أسترة أحماض دهنية غير مشبعة مع كحول الجليسرول ولذلك تشغل جزيئاتها حجماً أكبر فتزداد المسافات بينها، ويقلّ تماسكها، ويقلّ درجتها انصهارها، مثل زيت الأوليين. المعادلة الكيميائية التي توضّح كيف نحصل على زيت الأوليين من حمض الأوليك هي التالية:



توجد الدهون (Fats) في الحالة الصلبة لأنها نتجت عن أسترة أحماض دهنية مشبعة مع كحول الجليسرول ولذلك تشغل جزيئاتها حجماً أقلّ فتحتاج حرارة أعلى حتى تصل إلى درجة الانصهار، مثل دهن الإستيارين. المعادلة الكيميائية التي توضّح كيف نحصل على دهن الإستيارين من حمض الإستياريك هي التالية:



4. خواصّ الزيوت والدهون

Properties of Oils and Fats

Solubility of Oils and Fats

(أ) ذوبان الزيوت والدهون

إنّ الزيوت والدهون شحيحة الذوبان في الماء، ولكنها تذوب في بعض المذيبات العضوية، مثل الإيثر والبنزين والكلوروفورم.

Hydration of Oils and Fats

(ب) تميؤ الزيوت والدهون

• في وسط حمضي

تتحلّل الدهون مائياً في وجود الأحماض المعدنية المخفّفة مكوّنة الجليسرول والأحماض الدهنية المكوّنة لها، فعند تميؤ زيت الأوليين في وجود حمض HCl المخفّف يتكوّن الجليسرول (الكحول) وحمض الأوليك:

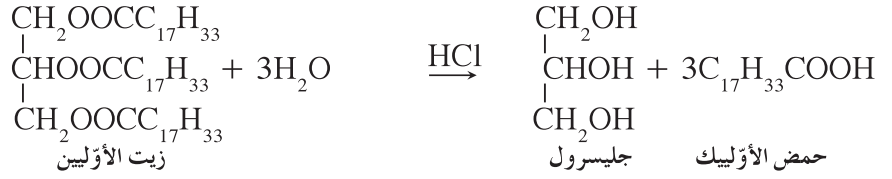
فقرة إثرائية

الكيمياء في خدمة المستهلك

الدهن المزيّف

تتميّز الأطعمة الدسمة، كالبيتزا والبطاطا المقلية، بطعمها اللذيذ، إلا أنّها غنية بالدهون وقد تؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب، والسرطان، والسكري، ومشاكل صحية أخرى. ونظرًا لصعوبة تقليل الدهن في الأطعمة، توصلت البحوث في الكيمياء الحيوية إلى إنتاج الدهن المزيّف المعروف بالأولسترا وهو بديل للدهن ولا يسبب الأضرار التي تسببها الدهون الطبيعية.

يتكوّن هذا الجزيء من 6 إلى 8 مجموعات أحماض دهنية متّصلة بقاعدة سكّروز، بينما يحتوي جزيء الزيت أو الدهن الطبيعي على قاعدة جليسرول. يشبه الأولسترا الدهن بدرجة كبيرة، ونتيجة لذلك، تتشابه خواصهما ولكن استبدال قاعدة الجليسرول بقاعدة السكّروز يخدع إنزيمات القناة الهضمية في جسم الإنسان ولا ترتبط بجزئيات الأولسترا فيمرّ في القناة الهضمية للإنسان بدون تغيير. من مضاوّه أنّه يرتبط بالفيتامينات التي تذوب في الدهون مثل فيتامينات A وD وE وK فيعجز الجسم عن امتصاصها.

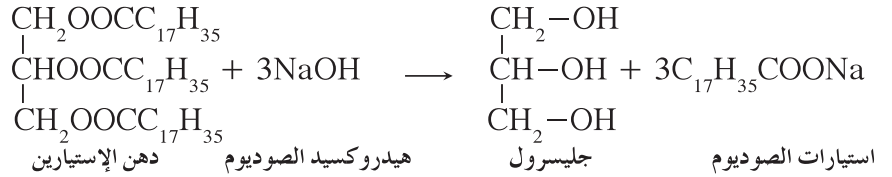


• في وسط قاعدي (عملية التصبن)

تتحلّل الدهون مائيًا في وسط قاعدي (KOH، NaOH) مكونة الجليسرول (الكحول) وملح الصوديوم أو البوتاسيوم للحمض الدهني، وهو ما يُسمّى «الصابون».

تُسمّى عملية التحلل المائي للزيوت والدهون في الوسط القاعدي مع الغليان عملية التصبن Saponification.

المعادلة الكيميائية الرمزية التي توضّح التحلل المائي لدهن الأستيارين في وجود محلول هيدروكسيد الصوديوم هي التالية:

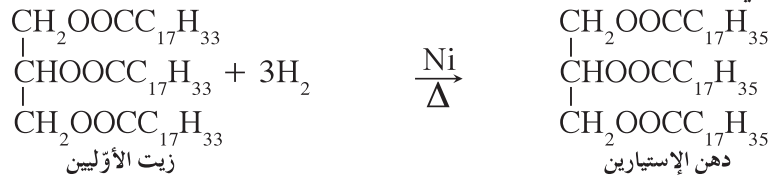


Hydrogenation

(ج) هدرجة الزيوت

تتمّ هدرجة الزيوت (غير المشبعة) بتسخينها مع الهيدروجين في وجود عامل محفز ساخن مثل النيكل Ni، بحيث تتحوّل من زيوت سائلة (غير مشبعة) إلى دهون نباتية صلبة (مشبعة). وتُستخدَم هذه الطريقة على نطاق واسع لتحويل الزيوت النباتية إلى دهون نباتية صلبة.

المعادلة الكيميائية التي توضّح هدرجة زيت الأوليين في وجود النيكل الساخن هي التالية:

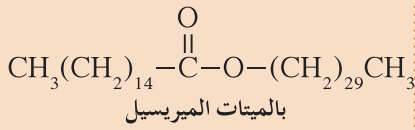


فقرة إثرائية

معلومات إضافية

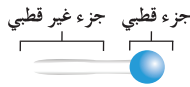


يتألف معظم شمع النحل الذي تراه في الشكل أعلاه من بالميتات الميريسيل وهو أستر كحول الميريسيل وحمض البالميتيك .



فقرة إثرائية

معلومات إضافية



تحتوي الفسفوليبيدات على رأس أيوني قطبي يحب الماء (هيدروفيليك) وذيل هيدروكربوني غير قطبي لا يحب الماء (هيدروفوبيك).

Waxes

5. الشموع

الشموع هي إسترات الأحماض الدهنية طويلة السلسلة مع كحولات طويلة السلسلة أحادية الهيدروكسيل .

يتراوح عدد ذرات الكربون في السلاسل الكربونية لكل من الحمض الدهني والكحول بين 10 ذرات كربون و30 ذرة كربون . الشموع مركبات صلبة تتواجد في كل من النباتات والحيوانات وتكون درجة انصهارها منخفضة .

يؤدّي الشمع دورًا مهمًا في تكوين غطاء يغلف أوراق النبات ويحميها . يزيد الغطاء الشمعي الذي يغلف فرو الحيوانات وريشها ليونة الحيوانات ويقيها من البلل .

Phospholipids

6. الفوسفوليبيدات

تتكوّن الفوسفوليبيدات من إسترات الجليسرول مع الأحماض الدهنية وحمض الفوسفوريك وتدخل في تركيب أغشية الخلايا وتعمل كحاجز يحول دون مرور الجزيئات والأيونات من الخليّة وإليها .

مراجعة الدرس 2-2

1. أكتب الصيغة العامة لكل من الأحماض الدهنية المشبعة والجليسريدات الثلاثية والشموع .

2. أكتب معادلات التميؤ والهدرجة للزيت التالي:



مراجعة الوحدة السادسة

المفاهيم

Peptide	ببتيد	Enzymes	الإنزيمات
Simple Protein	بروتين بسيط	Protein	بروتين
Conjugate Protein	بروتين مقترن	Derived Protein	بروتين مشتق
Saponification	تصبن	Polypeptide	بولي ببتيدي
Amino Acid	حمض أميني	Triglyceride	جليسرید ثلاثي
Basic Amino Acid	حمض أميني قاعدي	Acidic Amino Acid	حمض أميني حمضي
Peptide Bond	رابطة ببتيديّة	Neutral Amino Acid	حمض أميني متعادل
Disaccharide	سكر ثنائي	Monosaccharide	سكر أحادي
Wax	شمع	Polysaccharide	سكر عديد
Carbohydrates	كربوهيدرات	Phospholipid	فوسفوليبيد
Simple Lipid	ليبيد بسيط	Lipid	ليبيد
Derived Lipid	ليبيد مشتق	Compound Lipid	ليبيد مركب
		Oligosaccharide	سكر محدود

(1-1) الكربوهيدرات

- الكربوهيدرات هي مركبات عضوية عبارة عن الألدهيدات والكيونات عديدة الهيدروكسيل.
- يمكن التعبير عن الكربوهيدرات بالصيغة الجزيئية $C_n(H_2O)_m$. تُسمى أبسط جزيئات الكربوهيدرات السكريات الأحادية، مثل الجلوكوز والفركتوز.
- تصنف الكربوهيدرات بحسب نواتج التحلل المائي إلى سكريات أحادية ومحدودة وعديدة.
- تصنف الكربوهيدرات أو السكريات الأحادية بحسب:
 - عدد ذرات الكربون
 - المجموعة الفعالة إلى الألدوزات وكتيوزات.
- تختزل الألدوزات والكتيوزات وتتفاعل مع الهيدروجين بوجود النيكل كعامل حفاز. بينما الألدوزات تتأكسد بسبب وجود ذرة هيدروجين مرتبطة بمجموعة الكربونيل.
- تُعرّف السكريات التي تتكوّن من جزئين إلى عشرة جزيئات من السكريات الأحادية بالسكريات المحدودة مثل السكروز.
- تُعرّف السكريات التي ترتبط فيها أكثر من عشرة جزيئات من السكريات الأحادية بالسكريات العديدة مثل النشا والسليولوز.

(1-2) الأحماض الأمينية والبروتينات

- الحمض الأميني هو المركب الذي يحتوي على مجموعة أمينو ($-NH_2$) ومجموعة كربوكسيل ($-COOH$) في الجزيء نفسه. وهناك عشرين حمضاً أمينياً شائعاً في الطبيعة.
- تصنف الأحماض الأمينية تبعاً لعدد المجموعات الوظيفية الكربوكسيلية والأمينية فيها إلى أحماض أمينية متعادلة وحمضية وقاعدية.
- تتألف الببتيدات من الأحماض الأمينية التي ترتبط ببعضها بعضاً برابطة تُسمى الرابطة الببتيدية.
- الببتيد الذي يزيد عن عشرة أحماض أمينية يُسمى بولي ببتيد. والببتيد الذي يحتوي على أكثر من حوالي 100 حمض أميني يُسمى بروتيناً.
- تصنف البروتينات بحسب تركيبها الكيميائي إلى بروتينات بسيطة وبروتينات مقترنة وبروتينات مشتقة.

(2-2) الأحماض الدهنية والليبيدات

- الليبيدات مركبات عضوية ذات ملمس وهي لا تذوب في الماء وإنما تذوب في المذيبات العضوية.
- تصنف الليبيدات على أساس مكوناتها من الاسترات إلى بسيطة ومركبة ومشتقة.
- الأحماض الدهنية هي أحماض أحادية الكربوكسيل أليفاتية مشبعة أو غير مشبعة ذات سلاسل كربونية طويلة لا تذوب في الماء بل تذوب في المذيبات العضوية.
- الجليسيريدات الثلاثية الطبيعية هي ليبيدات تتكوّن من تفاعل استرات الجليسرول مع ثلاثة أحماض دهنية يمكن أن تكون بسيطة أو مختلطة.
- تُسمى الدهون والزيوت والمركبات التي لا تذوب في الماء ليبيدات.
- تتحلل الزيوت والدهون في الماء وتعطي الجليسرول والأحماض الدهنية. كما يمكن أن تتفاعل مع قاعدة لتكوّن الصابون. كما يمكن للزيوت أن تتفاعل مع الهيدروجين لتكوين دهون صلبة.
- تُعتبر الشموع جزءاً من عائلة الليبيدات وهي أسترات الأحماض الدهنية طويلة السلسلة مع كحولات طويلة السلسلة أحادية الهيدروكسيل.

خريطة مفاهيم الوحدة

استخدم المفاهيم الموضّحة في الشكل التالي لرسم خريطة تُنظّم الأفكار الرئيسة التي جاءت في الوحدة:



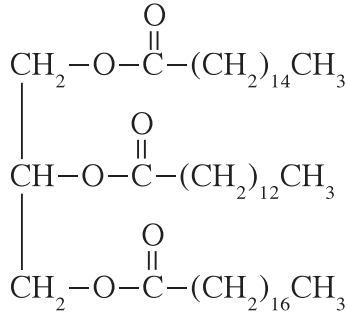
اختبر فهمك

1. اكتب معادلة موزونة لأكسدة الجلوكوز بمحلول فهلنج .
2. سمّ اثنتين من السكريات الأحادية واذكر صيغتهما التركيبية .
3. اذكر مصادر الجلوكوز والفركتوز .
4. كيف تختلف مجموعة الكربونيل الوظيفية في الجلوكوز والفركتوز؟
5. ما هي أنواع السكريات الأحادية التي ترتبط ببعضها بعضاً لتكوين السكر الثنائي السكروز؟
6. ما هو ناتج التحلل المائي لكلّ من السكريات العديدة التالية:
(أ) النشا
(ب) السيليلوز
7. ما اسم الرابطة التي تربط حمضين أمينيين في سلسلة الببتيد؟
8. ميّز بين الدهن والزيت .
9. ما هو الجليسيريد الثلاثي؟
10. ما هو الصابون؟
11. اذكر تصنيفات البروتين وأعطِ أمثلة عليها .
12. ما هي المواد الناتجة في التفاعلات التالية:
(أ) سكر أحادي + سكر أحادي
(ب) جليسرول + 3 (أحماض دهنية)

اختبر مهاراتك

1. أيّ من فئات المركّبات التالية، أي الكربوهيدرات والليبيدات والبروتينات يحتوي دائماً على النيتروجين؟
2. ما هو السيليلوز؟ وكيف يختلف عن النشا؟
3. اذكر أسماء الصيغ التركيبية للمركّبات التي تنتج بالتحليل المائي للسكروز .

4. اكتب الصيغ التركيبية للمواد الناتجة من التحلل المائي المركب التالي .



5. استعن بالبيانات الواردة في الملتصقين الغذائيين أدناه للإجابة عن الأسئلة .

حساء	
معلومات غذائية	
حجم الحصّة: كوب واحد (250 mL)	
الكمية لكل حصّة:	
السعرات الحرارية: 140 سعراً حرارياً	السعرات الحرارية من الدهون: 25 سعراً حرارياً
*النسبة المئوية للمقادير اليومية (%)	
الدهون الكلية: 3 g	5%
الكربوهيدرات الكلية: 12 g	4%
السكريات: 12 g	
بروتينات: 9 g	
المكوّنات: مرقّة دجاج، جزر، لحم دجاج، شعيرية، كرفس، دهن دجاج، نشا، ملح	

معكرونة	
معلومات غذائية	
حجم الحصّة: كوب واحد (56 g)	
الكمية لكل حصّة:	
السعرات الحرارية: 200 سعراً حرارياً	السعرات الحرارية من الدهون: 10 سعرات حرارية
*النسبة المئوية للمقادير اليومية (%)	
الدهون الكلية: 1 g	1%
الكربوهيدرات الكلية: 40 g	13%
السكريات: 12 g	
بروتينات: 6 g	
المكوّنات: دقيق، نياسين، حديد، أحادي نترات الثيامين، ريبوفلافين، حمض الفوليك	

(أ) أيّ المنتجين من المفضّل أن يتناوله رياضي محترف ليلة المباراة؟ ولماذا؟
(ب) لاحظ محتويات كلّ منهما على حدة، ثمّ فسّر وفرة الدهون في الحساء مقارنة مع المعكرونة.

(ج) ما هي المحتويات التي تعتقد أنّها تحتوي على البروتين في هذين المنتجين؟
6. يتجنّب الكثيرون فاكهة الأفوكادو نظرًا لارتفاع نسبة الدهون فيها. يحتوي نصف ثمرة أفوكادو كبيرة الحجم على حوالي 20 g من الدهون. إنّها نسبة كبيرة، ولكن علينا أن نتذكّر أنّ ثلثي هذه الدهون الأحادية غير مشبّعة. هذه الدهون مفيدة للصحة ولصحة القلب بشكل خاصّ كما أنّ ثمرة الأفوكادو لا تحتوي على الكوليسترول. تحتوي نصف ثمرة أفوكادو كبيرة على حوالي 9 g من الألياف (وهي ضعف كمّية الألياف الغذائية الموجودة في تفّاحتين) ما يعادل 25% من الكمّية الموصى بها يوميًا للشخص البالغ.
تساعد الألياف على خفض الكوليسترول السيء (LDL) وضبط مستوى السكر في الدم للحدّ من الإصابة بمرض السكري، وتساعد أيضًا في خفض الوزن والوقاية من الإمساك ومرض سرطان القولون.
بالإضافة إلى غنى الأفوكادو بالفيتامينات، فهو يساعد الجسم على امتصاص العناصر الغذائية من الأطعمة الأخرى ويحتوي على الكثير من الموادّ المضادّة للأكسدة، وعلى كمّية صغيرة من البروتين. يوضّح الجدول التالي مكّونات نصف ثمرة طازجة من الأفوكادو (كتلتها تساوي 100 g).

ثمرة أفوكادو طازجة
معلومات غذائية
حجم الحصّة: نصف ثمرة (100 g)
الكمّية لكلّ حصّة:
السرعات الحرارية: 175 سعرًا حراريًا
الدهون الكلية: 14.7
الدهون المشبّعة: 2.6
الدهون الأحادية غير المشبّعة: 9.9 g
الدهون المتعدّدة غير المشبّعة: 2.1 g
الكوليسترول: 0 g
الكربوهيدرات: 8.6 g
ألياف غذائية: 6.7
أوميغا-3: 0.1 g
بروتينات: 2 g

معطى: يوفرّ 1 g من الكربوهيدرات أو البروتين 4 kcal للجسم.
يوفرّ 1 g من الليبيدات 9 kcal للجسم.

(أ) لماذا لا يجب أن نخشى الدهون الموجودة في الأفوكادو؟
(ب) حدّد أهمّية الألياف في الحمية الغذائية.

(ج) ما الفرق بين الدهون المشبّعة والدهون غير المشبّعة؟

(د) هل يمكن تحويل الدهون غير المشبّعة إلى دهون مشبّعة؟ فسّر واذكر تطبيقًا في الصناعة لهذه العملية.

(هـ) احسب كمّية السعرات الحرارية الموجودة في 100 g من الأفوكادو وقارنها بالجدول .
(و) يحتوي الأفوكادو على كمّية صغيرة من البروتين . اكتب الصيغة البنائية العامة للأحماض
الأمينية وأشر إلى المجموعات الوظيفية التي تحتوي عليها هذه الصيغة .
(ز) تحتوي ثمرة الأفوكادو على الكربوهيدرات . عدّد الأصناف الثلاثة للكربوهيدرات وأعط
مثالاً على كلّ صنف .

مشاريع الوحدة

1. هناك أنواع كثيرة من زيوت الطبخ قد تجدها في محلات البقالة، منها زيت الكانولا، وزيت
العصفور، وزيت الذرة، وزيت الزيتون، وزيت الفول السوداني . إبحث عن الاستخدامات
المختلفة لهذه الزيوت، وعن مصدرها، وعن فوائد كلّ نوع منها . أعط معلومات محدّدة عن
نسبة الدهون المشبّعة وغير المشبّعة في كلّ منها، ثمّ اعرض ما توصلت إليه على زملائك .
2. هناك أمراض واضطرابات عديدة في الجزيئات ناتجة عن نقص في البروتينات أو عن تغيّرات
فيها، نذكر منها فقر الدم المنجلي (أو الانحلالي) . استعن بشبكة الإنترنت أو بالمراجع
الموجودة في مكتبة المدرسة لتكتب لائحة بأربعة أمراض أو اضطرابات على الأقلّ تمّ ذكرها
سابقاً في هذا الفصل (ليس ضرورياً أن تكون أمراضاً تُصيب الإنسان)، ثمّ لخصّ عوارض كلّ
منها وتأثيراته . صِف باختصار كيف تتطوّر عوارض كلّ من الأمراض والاضطرابات التي ذكرتها
في لائحتك لدى الإنسان . تشارك ما كتبتّه مع زملائك وناقشه معهم .

ثوابت التأيّن لبعض الأحماض الشائعة عند 25°C

ثوابت التأيّن			قوة الحمض	الصيغة الكيميائية	اسم الحمض
K_{a_3}	K_{a_2}	K_{a_1}			
		تأيّن بشكل تام	قوي	HCl	حمض الهيدروكلوريك
		تأيّن بشكل تام	قوي	HI	حمض الهيدرويودييك
		تأيّن بشكل تام	قوي	HBr	حمض الهيدروبروميك
		تأيّن بشكل تام	قوي	HClO ₄	حمض البيركلوريك
		تأيّن بشكل تام	قوي	HClO ₃	حمض الكلوريك
		تأيّن بشكل تام	قوي	HNO ₃	حمض النيتريك
		تأيّن بشكل تام	قوي	H ₂ SO ₄	حمض الكبريتيك
		6.7×10^{-4}	ضعيف	HF	حمض الهيدروفلوريك
		4.9×10^{-10}	ضعيف	HCN	حمض الهيدروسيانيك
		3.0×10^{-8}	ضعيف	HClO	حمض الهيبوكلوروز
		2.5×10^{-9}	ضعيف	HBrO	حمض الهيبوبروموز
		4.5×10^{-4}	ضعيف	HNO ₂	حمض النيتروز
	1×10^{-14}	1.1×10^{-7}	ضعيف	H ₂ S	حمض الهيدروكبريتيك
	4.8×10^{-11}	4.3×10^{-7}	ضعيف	H ₂ CO ₃	حمض الكربونيك
4.8×10^{-13}	6.2×10^{-8}	7.5×10^{-3}	ضعيف	H ₃ PO ₄	حمض الفوسفوريك
		1.8×10^{-4}	ضعيف	HCOOH	حمض الفورميك
		1.8×10^{-5}	ضعيف	CH ₃ COOH	حمض الأسيتيك
		1.3×10^{-5}	ضعيف	CH ₃ CH ₂ COOH	حمض البروبانويك
		6.3×10^{-5}	ضعيف	C ₆ H ₅ COOH	حمض البنزويك
	5.1×10^{-5}	5.6×10^{-2}	ضعيف	$\begin{array}{c} \text{COOH} \\ \\ \text{COOH} \end{array}$	حمض الأوكساليك

ثوابت التأيّن لبعض القواعد الشائعة عند 25°C

ثوابت التأيّن			قوة القاعدة	الصيغة الكيميائية	اسم القاعدة
K_{b_3}	K_{b_2}	K_{b_1}			
		تأيّن بشكل تام	قوي	NaOH	هيدروكسيد الصوديوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	KOH	هيدروكسيد البوتاسيوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	LiOH	هيدروكسيد الليثيوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	RbOH	هيدروكسيد الروبيديوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	CsOH	هيدروكسيد السيزيوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	Ba(OH) ₂	هيدروكسيد الباريوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	Mg(OH) ₂	هيدروكسيد المغنيسيوم
		تأيّن بشكل تام	قوي	Ca(OH) ₂	هيدروكسيد الكالسيوم
		1.8×10^{-5}	ضعيف	NH ₃	محلول الأمونيا
		1.3×10^{-6}	ضعيف	N ₂ H ₄	هيدرازين
		4.4×10^{-4}	ضعيف	CH ₃ NH ₂	ميثيل أمين
		6.4×10^{-4}	ضعيف	C ₂ H ₅ NH ₂	إيثيل أمين
		4.3×10^{-10}	ضعيف	C ₆ H ₅ NH ₂	أنيلين

المركبات العشرة الأوائل من مجموعة الألكانات مستقيمة السلسلة

الأسماء	الصيغة التركيبية المكثفة	الصيغة الجزيئية
ميثان	CH_4	CH_4
إيثان	CH_3CH_3	C_2H_6
بروبان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_3H_8
بيوتان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_4H_{10}
بنتان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_5H_{12}
هكسان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_6H_{14}
هبتان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_7H_{16}
أوكتان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_8H_{18}
نونان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	C_9H_{20}
ديكان	$\text{CH}_3\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_2\text{CH}_3$	$\text{C}_{10}\text{H}_{22}$

تطرح سلسلة العلوم مضموناً تربوياً متنوعاً يتناسب مع جميع مستويات التعلّم لدى الطلاب. يوفر كتاب العلوم الكثير من فرص التعليم والتعلّم العلمي والتجارب المعملية والأنشطة التي تعزز محتوى الكتاب. يتضمّن هذا الكتاب أيضاً نماذج الإختبارات لتقييم استيعاب الطلاب والتأكد من تحقيقهم للأهداف واعدادهم للاختبارات الدولية.

تتكوّن السلسلة من:

- كتاب الطالب
- كتاب المعلم
- كراسة التطبيقات
- كراسة التطبيقات مع الإجابات

ISBN 978-614-406-649-2



9 786144 066492

PEARSON

Scott
Foresman



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً